

حلفاء مرة وخصوم مرات

الغضب على الشرطة
يتحول إلى استياء
من الإعلام في مصر

ص 18

الفناء

الأرض تعيش
كابوسا

ص 16

كان هناك حكايات ترويها الجدات

ص 12



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الإثنين 2015/12/07 - الموافق لـ 25 محرم 1437
السنة 38 العدد 10120
Monday 07/12/2015
38th Year, Issue 10120



العرب

alarab.co.uk

من المستفيد من الفراغ الأمني في عدن

● اغتيال محافظ عدن محاولة جديدة لضرب الشرعية في اليمن

دكتوراه قطرية «للسلطان» اردوغان



□ الدوحة - منحت جامعة الدوحة درجة الدكتوراه الفخرية أمس للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي تعيش بلاده تقريبا غير مسبوقة مع قطر، وفي نفس الوقت تمر بإزمة قاسية إثر إسقاطها طائرة عسكرية روسية اخترقت مجالها الجوي.

في أي من المدن المحررة، قد تشكل نقطة جذب جديدة للجهاديين في المنطقة. وسيغير ذلك إن حدث بالفعل دقة الصراع برتمته. ولقيت عمليات الإغتيال استنكارا إقليميا ودوليا قابله تأكيد على دعم الرئيس اليمني الشرعي، حيث أكد في هذا السياق وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية أنور بن محمد قرقاش أن "هذه الجرائم لن تقبض من عزمنا المشترك على عودة الأمن والاستقرار إلى ربوع اليمن الشقيق".

واكد أن "الإمارات وضمن التحالف العربي بقيادة السعودية لن تالو جهدا في سعيها إلى تحقيق هذه الأهداف"، لافتا إلى أن "الجرائم الإرهابية التي تسعى إلى تفويض هذا التوجه، لن تنجح أمام الإرادة الصلبة والمشاركة التي تجمع اليمنيين الشرفاء ودول التحالف العربي، معربا عن بالغ تعازيه للرئيس اليمني والحكومة اليمنية وأسرة الفقيد ومرافقيه".

غير أن تبني داعش للعملية، لم يمنع وزير الإعلام اليمني محمد القباطي، من التأكيد أن الرئيس هادي "مستمر في مباشرة أعماله من عدن، بالرغم من اغتيال اللواء جعفر سعد".

وقال القباطي "إن العمل مستمر رغم اغتيال محافظ عدن، وإن السلطات اليمنية الشرعية سوف تواجه كل محاولات الخروج على الشرعية بكل حزم"، مؤكدا أن الأوضاع في عدن تحت السيطرة والمحافظة آمنة.

ويقول محللون عسكريون إنه بات ضروريا أن تتبنى قوات التحالف العربي استراتيجية مقابلة لتلك التي يسعى الحوثيون إلى تبنيها في المناطق المحررة، خاصة في عدن وتعز. وسيشكل استمرار قوات التحالف العربي وحلفائها في الشمال دون سد الثغرات في الجنوب أولا عبئا كبيرا على كاهلها. ويتمثل هذا العبء في تمكين تنظيمات جهادية في المستقبل من إعلان إمارة إسلامية

المحررة في الجنوب الذي نجحت قوات التحالف العربي في تحرير مناطق واسعة فيه من قبضة الحوثيين المدعومين من قبل إيران. وتزامن اغتيال اللواء سعد، وهو واحد من المقربين من هادي، مع مقتل رئيس محكمة الإتهاب في عدن محسن محمد علوان وأربعة من مرافقيه بإطلاق النار عليهم من مسلحين مجهولين في حي المنصورة، بالإضافة إلى مقتل العقيد في الشرطة العسكرية عنتر الباخشي بالطريقة نفسها.

وتحظى مدينة عدن الواقعة جنوب اليمن بأهمية رمزية في الصراع المستمر في البلاد منذ أكثر من عام، وذلك بعد أن أعلنها هادي عاصمة مؤقتة للبلاد عقب عودته إليها من الرياض في منتصف نوفمبر الماضي، بعد تحريرها من سيطرة المتمردين الحوثيين. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن اغتيال محافظ عدن، وذلك في بيان تداولته حسابات مؤيدة له على مواقع التواصل الاجتماعي،

□ عدن (اليمن) - يسعى الحوثيون إلى وقف التقدم البطيء الذي تحرزه قوات التحالف العربي في اليمن عبر توجيه ضربات إلى مؤخره القوات في مدينة عدن بعدما عجزت عن تعطيل توسعها في الجنوب عبر توجيه ضربات متتالية إلى مقدمتها.

وأدت تفجيرات وعمليات انتحارية راح ضحيتها قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها في عدن إلى إرباك الحكومة بقيادة خالد بحاح التي تتخذ من المدينة مقرا لها.

وتنح لاحقا عن هذا الارتباك، إلى جانب الخلافات الحادة بين بحاح والرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، تقدم تنظيم القاعدة وتوسيع نفوذه ليشمل بلدي زنجبار وجعار في محافظة أبين، بعدما تمكن في وقت سابق من بسط سيطرته على ميناء المخاء الجنوبي. ويقول لودوفيسو كارلينو، الباحث في شؤون الأزمت في معهد "أي إتش إس" للدراسات، إن "قدرات القاعدة على توسيع سيطرتها في اليمن بشكل تدريجي يؤشر لأمرين هامين: كيف يستمر التنظيم المتشدد في أن يكون المستفيد الأول من الصراع في اليمن، وكيف أن غياب قوة عسكرية قادرة على مواجهته على الأرض يعزز من قدرة التنظيم على المناورة في المناطق الحيوية في الجنوب".

وبدات تقارير إعلامية واستخباراتية تتحدث في العلن عن ضلوع الحوثيين وحليفهم الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح في الاغتيالات والأعمال الإرهابية التي تشهدها عدن، بهدف زعزعة الأمن وخلق بيئة غير مستقرة.

وكان آخر هذه العمليات اغتيال محافظ مدينة عدن اللواء جعفر سعد إثر استهداف سيارة مفخخة لموكبه أمس.

وأشارت مصادر أمنية إلى أن 6 من مرافقي سعد قتلوا أيضا في هذا التفجير الذي وقع في حي التواهي وسط المدينة.

وأكد العميد محمد مساعد مدير أمن عدن، أن تفجير السيارة "تم عند أحد المنعطفات القريبة من مقر قيادة المنطقة العسكرية الرابعة في التواهي".

وتفجير أمس هو نسخة جديدة لمحاولات الرئيس هادي فرض الاستقرار في المناطق

لودوفيسو كارلينو

القاعدة تتوسع في غياب قوة قادرة على مواجهتها في اليمن

شبح الفراغ السياسي يدفع مثقفي تونس إلى المطالبة بإطار جامع

● قلق متصاعد من حالة التخبط التي تدفع البلاد إلى هيمنة مشروع الإسلام السياسي

الهيمنة من جديد على البلاد، خاصة وأن "المشهد السياسي لم يرتق إلى تطلعات النخب التونسية"، على حد تعبيرها. ويُشاطر هذا الرأي، المحلل السياسي التونسي هشام الحاجي الذي اعتبر في تصريح لـ "العرب"، أن أزمة حركة نداء تونس ألفت بظلالها على المشهد السياسي في البلاد، ما طرح أكثر من سؤال حول المستقبل. ويقول مراقبون إن المازق السياسي الراهن الذي تمر به تونس يشبه إلى حد كبير تجاذبات الفترة التي سبقت تأسيس حركة نداء تونس في عام 2012 من حيث تشتت القوى التي تستطيع إيجاد التوازن بين التوجه المحافظ والتوجه الحداثي.

وتتزايد خشية المفكرين التونسيين والسياسيين أيضا من أن استمرار الوضع على حاله يؤشر إلى المزيد من التدهور على مختلف الأصعدة بما يسمح بعودة حركة النهضة الإسلامية للهيمنة على البلاد تحت عناوين مختلفة، وتحالفات مشوهة.

فيه الخشية والتوجس من ضبابية المستقبل الذي ينتظر تونس على ضوء غياب مشروع واضح يُقدها من الأخطار التي تتهددها". واعتبرت القراني، وهي واحدة من بين الموقعين على البيان، "إن شبح الفراغ بات قاب قوسين أو أدنى من ضرب تونس بشل يصبب الدولة، وأن مخاطر ذلك الفراغ توازي في أهميتها مخاطر الفراغ الأمني، والانكماش الاقتصادي، والاحتقان الاجتماعي".

ولم تخف خشيتها من أن يتسبب التشوه الذي أصاب المشهد السياسي بسبب أزمة حركة نداء تونس، في توفير أرضية تمكن حركة النهضة الإسلامية من العودة إلى



هشام الحاجي
لابد من إيجاد
توازن سياسي
وحرزي في البلاد

السبسي إلى رئاسة البلاد. وبيت تلك الصورة القاتمة، واضحة عندما إعتبروا في بيانهم "نحن نسجل بمرارة وأسف ما آل إليه الوضع في البلاد من تفاقم الأزمت التي أصبحت تنذر بالخطر الحقيقي، ثم طالبوا فيه بضرورة تأسيس "إطار سياسي ومدني واسع قادر على مواجهة المخاطر، ولإنقاذ تونس من الجهول، ولقطع الطريق أمام الذين لا هدف لهم غير السلطة أو من يعمل على تغيير نمطها المجتمعي في الاتجاه السلفي والرجعي".

وأعاد هذا البيان إلى الأذهان تحرك المفكرين والمثقفين في عام 2012 للمطالبة بضرورة مواجهة حركة النهضة الإسلامية بحزب سياسي يكون قادرا على تحقيق التوازن في البلاد، وهو تحرك كان له أثر كبير في ولادة حركة نداء تونس.

ووصفت الأكاديمية التونسية أمال القراني في تصريح لـ "العرب"، بيان مفكري ومثقفي تونس بأنه "صرخة في وقت ارتفعت

التوازنات الحزبية يفسح المجال للنهضة كي تتغول من جديد.

وأصدر مفكرون ومثقفون تونسيون بيانا عبروا فيه عن خشيتهم وتوجسهم من خطر الفراغ والتجريف الذي تتجه إليه الحياة السياسية في البلاد، وغياب الرؤية والقلق من توابع ذلك على مستقبل تونس.

وآثار البيان، الذي وقع عليه أكثر من 40 مفكرا وأكاديميا ومثقفا ومسرحيا وسينمائيا تونسيا جدلا لا يزال متواصلا خاصة وأنه قدم صورة قاتمة للوضع الراهن في تونس بعد نحو عام من الانتخابات التي فازت بها حركة نداء تونس، وأوصلت الباجي قائد



أمال قراني
شبح الفراغ بات قاب
قوسين أو أدنى
من ضرب تونس بشل



«ما يجري في كواليس وأروقة انتخابات الرئاسة في لبنان يدل على هشاشة الحياة السياسية وغياب البعد الديمقراطي، ما يجبر بعض القادة على العمل خارج القوانين والدستور».

نضال طعمة
نائب لبناني عن تيار المستقبل

«قوى المعارضة السياسية والمسلمة رفضت الانضمام إلى الحوار الوطني ووضعت شروطا تعجيزية، والسودان تضرر كثيرا من الممارسات غير العادلة في العلاقات الدولية».

بكري حسن صالح
نائب الرئيس السوداني

«مصر تسعى خلال مفاوضات سد النهضة إلى الحفاظ على حصتها التاريخية من مياه النيل، وضمان ألا يستخدم السد في أغراض أخرى غير التنمية».

شريف إسماعيل
رئيس الوزراء المصري



أخبار

البطريك الماروني يحفز السياسيين على انتخاب رئيس جديد

● مؤشرات على قرب انتهاء أزمة الرئاسة بلبنان ● الخصمان جعجوع وعون أبرز معارضي ترشيح سليمان فرنجية



حليف مخفف لـ آذار

بين القوى السياسية في البلاد. ويتيح الدستور لمجلس النواب، انتخاب أي مسيحي ماروني لم يعلن عن ترشحه.

الأصوات، تجري عملية اقتراع جديدة يحتاج فيها المرشح إلى 65 صوتا على الأقل للفوز بالمنصب، الأمر المعتذر حاليا بسبب الخلاف

من الأحزاب. ويقول محللون إن توافقا دوليا وإقليميا بدأتها الولايات المتحدة وتدعمه السعودية ولا تعارضه إيران، كرس اختيار فرنجية رئيسا، ويهدف إلى حماية اتفاق "الطائف" من الانهيار، ورجحوا انتخابه في الجلسة المقبلة التي يخصصها البرلمان لذلك في الـ 16 من ديسمبر الجاري بعد "تطويع الداخل"، في إشارة إلى إقناع القوى السياسية المعارضة على هذا الخيار، بتأييده.

وكان رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، رئيس تيار "المستقبل" الأكثر تمثيلا لسنة لبنان، والذي يقود حلف 14 آذار، عقد اجتماعا سرياً في باريس مع خصمه فرنجية، الذي يعد من صقور 8 آذار، ليعلن المستقبل بعده دعم ترشيح فرنجية للرئاسة، في خطوة فاجت حلفاء فرنجية أنفسهم كما قوى أخرى في 14 آذار.

ويعد رئيس "التيار الوطني الحر" النائب ميشال عون، وهو المرشح الرسمي لـ 8 آذار للرئاسة، أبرز المعارضين، مقابل المرشح الرسمي الثاني لـ 14 آذار، ورئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، الذي يرفض حتى الآن هذا الخيار.

والنائب فرنجية هو حفيد رئيس الجمهورية السابق الذي يحمل اسمه سليمان فرنجية، وهو يتهم جعجع، بقيادة مجموعة مسلحة اقتحمت قصر آل فرنجية في مدينة اهدن شمالي لبنان، واغتالت طوني فرنجية، وهو والد المرشح الحالي، الأمر الذي ينكره جعجع.

وفشل البرلمان اللبناني قبل أيام في الـ 2 من ديسمبر من انتخاب رئيس جديد للبلاد في جلسته الـ 32 على التوالي المخصصة لذلك، ودعا رئيس البرلمان بري إلى جلسة جديدة في 16 ديسمبر الجاري.

يذكر أن البرلمان اللبناني يسعى لانتخاب رئيس جديد للبلاد، منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال سليمان، في 25 مايو 2014، ويتوجب حضور ثلثي عدد النواب البالغ عددهم 128 لتأمين نصاب انتخاب الرئيس اللبناني في الدورة الأولى أي 86 نائبا. وفي حال عدم حصول المرشح على ثلثي

تلوح في أفق أزمة الرئاسة اللبنانية التي امتدت على نحو 18 شهرا، بعض بوادر الانفراج مع إدراك القوى السياسية اللبنانية لقوة مقترح ترشيح سليمان فرنجية وتمتعه بدعم إقليمي ودولي واسع غير أن عراقيل منتظرة قد تعرقل المسار الحالي وأبرزها معارضة الخصمان جعجع وعون لترشيح فرنجية.

بغية الوصول إلى انتخاب رئيس للجمهورية بقرار وطني موحد وشامل بحيث لا يفرض فرضا، ولتعلم الجميع أن البلاد لا تستطع تحمل أي تأخير في تعطيل عمل المؤسسات الدستورية، والدولة مهددة اقتصاديا وتقديا واجتماعيا وأمنيا».

وتابع "كلنا يعرف انه لا يمكن أن يحكم لبنان رئيس مهما كان قويا وقديرا إذا لم يكن مدعوما من الشعب اللبناني ومن كل المقومات السياسية، فنحن في لبنان في حاجة إلى هذه الرؤية والمسؤولية".

وختتم الراعي "علينا اليوم أن نلتقف هذه المبادرة الجديدة والوصول إلى ما ينبغي أن نصل إليه من قرار موحد شامل لكل المكونات السياسية في لبنان ونحن سبق لنا وكرنا وطالبنا مرارا بضرورة الإسراع بانتخاب رئيس للجمهورية لكن لم يأت أي فريق بمبادرة فعلية، أما الآن فتوجد مبادرة فعلية تعالوا نلتقي حولها فالبطولة هي في إيجاد الحل وليس في عرقلتها".

وأدى عدم وجود رئيس إلى حدوث أزمة سياسية أصابت مؤسسات الدولة بالشلل وبينها الحكومة العاجزة عن اتخاذ قرارات أساسية. واستفحلت الأزمة بين الأطراف اللبنانية بسبب الحرب في سوريا.

وبموجب المقترح الذي قدمه سعد الحريري زعيم تيار المستقبل سيعود الحريري ليشغل منصب رئيس الوزراء على أن يصبح فرنجية وهو مسيحي ماروني رئيسا للبلاد. ويحظى الحريري بدعم السعودية بينما يتمتع فرنجية صديق الأسد منذ الطفولة وحليفه المقرب بدعم إيران.

ويجب أن يكون الرئيس مسيحيا مارونيا بموجب نظام تقاسم السلطة الطائفي في لبنان. وسعى سياسيان آخران هما ميشيل عون وسمير جعجع إلى المنصب لكن لم يتمكن أي منهما من حشد التأييد المطلوب

بـ بيروت - دعا البطريك الماروني في لبنان أطراف الصراع السياسي لانتخاب رئيس جديد في إشارة إلى دعمه لخطة لتقاسم السلطة ستوصل إلى الرئاسة حليفا للرئيس السوري بشار الأسد.

والتقى البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي مع قادة الأحزاب السياسية المسيحية وبينهم من يوصف بأنه المرشح للرئاسة سليمان فرنجية بعدما أعلنت السعودية تأييدها للخطة.

ونقلت وكالة الأنباء اللبنانية عن البطريك خلال تجمع حاشد في بيروت "ندعو الكتل السياسية إلى مقاربة المبادرة الجديدة بشان انتخاب رئيس للجمهورية".

وحت البطريك الماروني الكتل السياسية على "التعالي عن المصالح الشخصية والقومية" من أجل انتخاب شخص لهذا المنصب الشاغر منذ 18 شهرا. وعبر البطريك عن أمله في حسم الأمر قبل نهاية العام الحالي.

وقال البطريك الماروني "نحن أمام مبادرة جدية بالنسبة لانتخاب رئيس للجمهورية وهي لم تات صدفة ولم تهبط من السماء صدفة بل كانت لها تحضيراتها البعيدة والقريبة، يطلب من كل اللبنانيين أن يلتقطوا هذه الفرصة من أجل التفاهم والتشاور وصولا إلى انتخاب رئيس مدعوم من الجميع".

وتابع "فإننا نكرر توجيه الدعوة إلى الكتل إليها للتلاقي من أجل درس جدي لهذه المبادرة والتحاور والتشاور بشأنها وجها لوجه، بروح من المسؤولية الوطنية الرفيعة،

البطريك الماروني:

البلاد لا تستطيع تحمل أي تأخير في تعطيل عمل المؤسسات الدستورية



السعودية تسعى لتشكيل معارضة سورية موحدة قبل محادثات يناير

ورأى هؤلاء أن حل النزاع يسهم في القضاء على داعش الذي تبني مؤخرا هجمات دامية، أبرزها في باريس. إلا أن المعارضة المدعومة من الغرب، تتمسك بمبدأ رحيل الرئيس السوري.

ويقول عضو الائتلاف أحمد رمضان "المعارضة متشعبة برحيل الأسد مع دباية الفترة الانتقالية لا يمكن بدء تفاوض إلا إذا اتفقنا على مبدأ رحيل الأسد ومتى يرحل".

في المقابل، دعا مسؤولون في معارضة الداخل إلى ترك مصير الأسد للسوريين. وقال رئيس هيئة التنسيق حسن عبدالعظيم "في ما يتعلق بالرئيس بشار الأسد، هناك نوع من التوافق الدولي على أن هذا موضوع يقرره السوريون".

واستنتج من الدعوة إلى المؤتمر المقاتلون الأكراد وعلى رأسهم وحدات حماية الشعب، إحدى أكثر القوى الفاعلة ضد الجهاديين.

ويقول عضو الائتلاف سمير نشار، إن مؤتمر الرياض سيكون "أمام مهمة صعبة محفوفة بالمخاطر"، موضحا أن أبرز أهدافه التوصل إلى "موقف مشترك ورؤية سياسية واضحة حول سوريا المستقبل".

وإزاء "الخلاف الجوهرية" حول "دور ومستقبل" الأسد، يتخوف نشار "من أن تطالب بعض الفئات المحسوبة على دول تؤيد النظام السوري، ببقاء الأسد في المرحلة الانتقالية، وهذا يضع المؤتمر أمام تحديات خطيرة".

وتطالب المعارضة وداعموها برحيل الأسد، بينما يدعو حلفاؤه إلى تقرير مصيره من قبل "الشعب السوري".

وبعد أعوام من التشديد على أولوية رحيل الأسد، صدرت مؤخرا عن مسؤولين غربيين تصريحات تلج إلى إمكان قبول بقائه لمرحلة انتقالية.

مصنفة إرهابية، كالجبهة الجنوبية المدعومة من الغرب وجيش الإسلام أبرز فصائل المعارضة في ريف دمشق. وذكرت صفح سعودي أن دعوة وجهت أيضا إلى حركة أحرار الشام.

وتوصلت دول أبرزها الولايات المتحدة والسعودية الداعمات للمعارضة، وإيران وروسيا المؤيدتان للنظام، في فيينا الشهر الماضي، إلى اتفاق لتشكيل حكومة انتقالية خلال ستة أشهر وإجراء انتخابات خلال 18 شهرا بمشاركة سوريي الداخل والخارج.

ورغم الاتفاق، لا يزال مصير الأسد موضع تجاذب يعرقل أي حل للنزاع.

والأحد قال مستشار كبير للمرشد الإيراني إن الشعب السوري وحده هو الذي يحدد مستقبل بشار الأسد مضيفا أن هذا الأمر يمثل "الخط الأحمر" بالنسبة لظهران.

الرياض - تبدأ أطراف المعارضة السورية في مؤتمر الثلاثاء بالرياض مهمة صعبة للتوصل إلى رؤية مشتركة حول مصير الأسد في أي مرحلة انتقالية وهي نقطة خلاف رئيسية بين المعنيين بالنزاع.

وتدفع السعودية من خلال المؤتمر الذي يشارك فيه مناهضو النظام السياسيون والعسكريون، لتوحيد صفوف المعارضة قبل الأول من يناير، الموعد الذي وضعتة الدول الكبرى كهدف لجمع طرفي النزاع.

وستدعى إلى المؤتمر على الأرجح قرابة مئة شخصية أبرزها ممثلون للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المقبولة من النظام و"مؤتمر القاهرة" الذي يضم تيارات وشخصيات معارضة من الداخل والخارج. وسينضم إليهم ممثلو فصائل مسلحة غير

باختصار

أصدرت محكمة جنائيات مصرية أمس الأحد حكما جديدا بإعدام عادل حبارة أبرز المشتددين الذين سقطوا في قبضة الأمن بعد إدانته بقتل شرطي عام 2012. وراي المفتي استشاري وغير ملزم لكن وروده للمحكمة ضروري.

تظاهر عشرات الطلبة الفلسطينيين أمس الأحد، أمام معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر لمطالبته القاهرة بفتح المعبر بشكل دائم، وحث الطلاب على تدخل الجامعة العربية لحل أزمة المعبر انطلاقا من الاعتبارات الإنسانية لسكان غزة.

وقع برنامج الغذاء العالمي وجمعية الهلال الأحمر السوداني مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات تشمل تنمية القدرات على التعامل مع حالات الطوارئ وتشمل مذكرة التفاهم أيضا الأمن الغذائي والتغذية والتعليم.

وضع منشقون من حركة العدل والمساواة السودانية حزمة شروط لمشاركتهم في الحوار الوطني بالخرطوم، أبرزها تمديد وقف إطلاق النار، وإلغاء أحكام الإعدام الصادرة بحق عناصر الحركات المسلحة.

قتل 32 على الأقل من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وأصيب 40 آخرون في محافظة الرقة السورية في سلسلة من الضربات الجوية يعتقد أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة نفذها مستهدفا للتنظيم المتشدد.

سلمت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" الأحد 600 وحدة سكنية شيدت بدعم من دولة الإمارات العربية للاجئين الفلسطينيين في جنوب قطاع غزة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



الملكة رانيا العبدالله عقيلة العاهل الأردني تشدد على أهمية دور المعلمين، معتبرة إياهم خط الدفاع الأول لدرح من وصفتهم بأعداء الإنسانية خلال كلمة لها في ملتقى المعلمين الثاني بمشاركة ما يزيد على ألف شخصية تربوية من مختلف دول العالم.

تأجيل ثالث للمباحثات

حول سد النهضة

القاهرة - تأجل من جديد الاجتماع السداسي لوزراء الخارجية والري بكل من مصر والسودان وإثيوبيا، الذي كان مقررا هذا الأسبوع، إلى يومي 11 و12 ديسمبر الجاري بناء على طلب إثيوبيا.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية، إن "وزير خارجية إثيوبيا طلب من نظيره المصري خلال لقائهما على هامش اجتماعات قمة أفريقيا الصين بجوهانسبرغ تأجيل عقد الاجتماع السداسي لوزراء الخارجية والري بكل من مصر والسودان وإثيوبيا، ليعقد يومي 11 و12 ديسمبر بدلا من 6 و7 ديسمبر". وكانت اجتماعات وزراء المياه الثلاثة بدول السودان ومصر وإثيوبيا مقررة أواخر نوفمبر الماضي بالخرطوم، إلا أن القاهرة طلبت تأجيلها إلى وقت لاحق حتى يكون الاجتماع سداسيا بمشاركة وزراء الخارجية.

وأكد وزير الموارد المائية والري المصري، "حسام مغازي"، في وقت سابق أن مشاورات على أعلى مستوى تجري بين الحكومات الثلاث، لعقد اجتماع سداسي، يضم وزراء الخارجية والموارد المائية.

وتتخوف مصر من تأثير سد النهضة، الذي تبنيه إثيوبيا على نهر النيل، على حصتها السنوية من مياه النيل بينما تؤكد إثيوبيا أن السد، سيمثل نغما لها خاصة في توليد الطاقة، وأنه لن يمثل ضررا على السودان ومصر.



«رئيس الوزراء ناظم ولا يعرف شيئاً عن الانتهاكات التي تحصل في البلد ويحاول أن يخدع نفسه في بيان خجول بشأن توغل القوات التركية بالموصل».

جميلة العبيدي
ناشطة عراقية عن انتفاخ الوطنية

«نعيش في محيط إقليمي تستعر فيه نيران الحروب الأهلية والصراعات الطائفية والعرقية. ومثل هذه البيئة تنشط فيها الجماعات الإرهابية لنشر الخراب والدمار».

الشيخ محمد الخالد
وزير الداخلية الكويتي

«حان الوقت لتأسيس دولة النظام والقانون وتصحيح كل التجاوزات والأخطاء والتركيز على تخليص اليمن من ميليشيات الحوثي وصالح».

خالد بحاح
نائب الرئيس اليمني



أخبار

سيادة العراق تتمزق بين المتنافسين على انتهاك حرمة أراضيه

● تدخل تركي يكمل عقد التدخلين الإيراني والأميركي ● تناقض صارخ في مواقف الحكومة من مختلف التدخلات الأجنبية



تدريب المقاتلين ذريعة للتدخل

ويأتي الانتشار التركي بعد أيام من إعلان واشنطن إرسال قوات برية إضافية إلى العراق، حيث يتمركز أكثر من 3500 جندي أميركي للمساعدة في تنفيذ عمليات محددة ضد تنظيم داعش.

ودخل نائب رئيس الوزراء المستقيل بهاء الأعرجي المنتمى للتيار الصدري على خط السجال السائد حول هذه القضية، وقال في بيان صحفي إن دخول هذه القوات لا يكون دون إيعاز من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية والذي تقف تركيا موقف الداعم له والمدافع عن سياساته، لا سيما بعد دخول الترسانة العسكرية الروسية إلى المنطقة، ولذا فإن العراق لا بد له أن يحسم أمره بتجنب الخوض في غمار حرب المحاور وإبعاد أراضيه عن أي تدخل أجنبي من الممكن وقوعه مستقبلاً.

خلال المرحلة المقبلة. وفي الوقت الذي دعا فيه حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي الحكومة التركية إلى سحب قواتها فوراً من محافظة نينوى شمالي البلاد، معتبراً دخول قوات مع أليات عسكرية لتدريب مجموعات عراقية مقاتلة خرقاً خطيراً للسيادة العراقية، قالت المصادر الكردية إن العبادي يخضع لضغوط إيرانية وشيعية لإعلان سخطه على وجود القوات التركية رغم أنه يعلم به مسبقاً.

وفي أنقرة نشرت صحيفة «حريت» في صفحتها الأولى أن تركيا أنشأت قواعد في منطقة بعشيقة في الموصل تضم 600 جندي. وقالت إن اتفاقاً أبرم مطلع الشهر الماضي بين رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني ووزير خارجية تركيا الذي قام بزيارة إلى أربيل.

كردستان العراق نجبرفان البارزاني وعدد من الضباط الكبار في وزارة البشمركة عن امتنانهم لعمليات التدريب.

ومن جانبه قال نائب رئيس أركان البشمركة لشؤون العمليات اللواء قهرمان كمال عمر إن النتائج الإيجابية لعمليات التدريب، ظهرت جلياً خلال العمليات العسكرية، التي بدأت في الثاني عشر من الشهر الماضي لتخليص منطقة سنجان من عناصر تنظيم داعش.

وأضاف لم نتكبد خسائر كبيرة خلال معركة تحرير سنجان بفضل التدريبات التي تلقيناها عناصرنا على يد القوات التركية، وخاصة تلك المعنية بتعليم كيفية قتال الشوارع في المناطق المأهولة بالسكان. وتابع عمر أنهم طلبوا من القوات التركية متابعة الإشراف على تدريبات البشمركة

محاربة تنظيم داعش تحوّلت إلى ذريعة لقوى إقليمية ودولية لتنتقل صراعها إلى داخل الأراضي العراقية من خلال حضورها العسكري هناك متفاوت الشكل والحجم، فيما حكومة بغداد المرتبكة والضعيفة عاجزة عن وقف التدهور السريع في هيبة الدولة العراقية.

لدخول الأراضي العراقية بقيادة الجنرال قاسم سليمان قائد فيلق القدس لقيادة وتطير ميليشيات الحشد الشعبي المكوّن أساساً من العشرات من الميليشيات الشيعية المسلحة.

ولا يتردّد عراقيون اليوم في توصيف الحشد باعتباره «جيش احتلال إيراني للعراق»، فيما يجزم متابعون للشأن العراقي أن موقف حكومة العبادي المعلن من التدخل التركي هو وليد ضغوط تلك الميليشيات التي تمتلك أمثلاً أقوى لها في مدارج السياسة ومواقع القرار.

وعليه يوصف موقف العبادي من التدخل التركي بشمال العراق بالشكلي، خصوصاً في ظل اتهامات لرئيس الوزراء بأنه على علم مسبق بالحضور العسكري التركي على أرض محافظة نينوى.

وأبرز، أمس، تقرير لوكالة العباسية نيوز إعلان محافظ الموصل السابق أثيل النجيفي وجود معلومات لديه تؤكد أنّ رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي على علم بوجود هذه القوات التركية قرب الموصل، وأن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري فاوض الأتراك بشأن تلك القوات، مضيفاً أنه يستغرب إثارة هذه الضجة حول قضية يعرف بها جميع الأطراف، في حين أوضحت مصادر كردية في أربيل، أنّ القوات التركية تقوم منذ أكثر من عام، بتدريب عناصر البشمركة على قتال الشوارع في المناطق المأهولة بالسكان، وكيفية التعامل مع المتفجرات اليدوية، إضافة إلى استخدام الأسلحة الثقيلة، والإسعافات الأولية.

وتصدت أطراف كردية محسوبة على شق رئيس الإقليم المنتهية ولايته مسعود البارزاني لإضفاء غطاء من الشرعية على التدخل التركي في العراق.

وقال مسؤولون في البشمركة، إن نتائج التدريبات الجارية التي دامت أكثر من عام نجحت تماماً وظهرت خلال حملات المدهامات التي أجرتها القوات الكردية ضد عناصر مسلحي تنظيم داعش في سنجان. وفي وقت سابق أعرب رئيس حكومة إقليم

بغداد - لم تهدأ الضجة المثارة في العراق حول اعتراف الولايات المتحدة إرسال المزيد من قواتها إلى العراق تحت عنوان المساعدة على التصدي لتنظيم داعش، حين انفجرت بوجه حكومة بغداد الضعيفة والمنهكة بالصرعات الداخلية، قضية التدخل العسكري التركي في محافظة نينوى بشمال العراق، لتضيف متاعب جديدة لرئيس الوزراء حيدر العبادي ولتلفت النظر إلى ما بلغه الدولة العراقية من ضعف ومن عجز عن حماية سيادتها على أراضها.

وجاء التدخل التركي في العراق ليكشف تحوّل أراضي الأخير ميداناً مباشراً للصرعات الإقليمية والدولية، حيث أنّ تركيا تكون بإرسالها قوات إلى نينوى قد أكملت أضلاع مثلث القوى المستبعدة للأراضي العراقية والمنتهكة لسيادته بانضمامها لكل من إيران والولايات المتحدة والذين تسجلان، كل على طريقتهما، حضوراً عسكرياً على الأراضي العراقية.

ولا تغيب روسيا بدورها عن المشهد العراقي، من خلال محاولتها فرض تدخل طيرانها في حملة القصف على تنظيم داعش بالعراق، كما أنّ تدخلها المتزايد في سوريا، قد دفع واشنطن وأقرة للترفيغ في حجم حضورهما العسكري على الأراضي العراقية قطعاً للطريق على تدخل روسي محتمل.

وجاء التدخل التركي ليضع حكومة بغداد بقيادة الأحزاب الشعبية أمام تناقض صارخ، يتمثل بفتحها الباب أمام التدخل الإيراني في العراق، ومحاولتها «الشكلية» غلق الباب أمام باقي القوى الإقليمية والدولية ما يجعلها عاجزة عن ذلك.

وكانت الحرب ضد داعش قد فتحت الطريق أمام المئات من الخبراء الإيرانيين

اتهامات للعبادي بعلمه المسبق

وتنسيقه مع حكومة أنقرة بشأن

إرسالها قوات عسكرية إلى

محافظة نينوى

ارتباك وتضارب في الموقف الألماني من السعودية

باختصار

أعلنت لجنة الهجرة والمهجرين في البرلمان العراقي أمس ارتفاع عدد النازحين في داخل البلاد بسبب الحرب إلى 3,5 مليون شخص بزيادة نصف مليون نازح عن الرقم المعلن سابقاً، متهمّة الحكومة بالتقصير في التعامل مع موجة نزوح جديدة من مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار حيث تشتد المعارك مع تنظيم داعش.

تضاعفت أعداد المتعاطفين في الداخل الكويتي مع التنظيمات المتشددة استناداً إلى ارتفاع البلاغات المقدمة لوزارة الأوقاف من قبل أسر هؤلاء المتعاطفين من 3 إلى 10 بلاغات في الشهر، وفق ما نقلته أمس صحيفة القبس عن مصادر في الوزارة.

بدأ أمس، في الكويت تنفيذ تمرين خليجي مشترك على «الخطة الإقليمية للاستعداد والتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية»، يستمر ثلاثة أيام بمشاركة أكثر من 60 عنصراً من دول مجلس التعاون الخليجي، ويهدف ل«الحفاظ على جاهزية تلك الدول لمواجهة الحوادث النووية في حال وقوعها».

جذدت النيابة العامة البحرينية أمس حبس النائب السابق حسن عيسى وعضو جمعية الوفاق الشيعية المعارضة، لمدة 30 يوماً على ذمة قضية تتعلق بتمويل الإرهاب، والتي يواجهها منذ أغسطس الماضي عندما قبض عليه أثناء عودته من إيران.

قتلت قوات التحالف العربي التي تقودها السعودية 14 عنصراً من مسلحي الحوثي، على الشريط الحدودي في قطاع جازان جنوبي المملكة بحسب ما أفادت أمس قناة تلفزيونية سعودية.

ناطق باسمها الجمعة إلى التبرؤ من تقرير وكالة الاستخبارات الذي تضمن ملاحظات سلبية على سياسة المملكة. وجاء الموقف الحكومي على لسان المتحدث رسمي قال إن «التقييم الذي أعلن على الملأ لا يعكس موقف الحكومة الألمانية التي تعتبر السعودية شريكا مهما في منطقة من العالم تعصف بها الأزمات».

كما لم يتردّد المتحدث باسم الحكومة الألمانية ستيفن شبييرت في إثارة قضية عدم التجانس في المواقف الحكومية قائلًا «إن من المهم جدا أن يكون لبرلين موقف موحد بشأن دور السعودية في المنطقة».

الدينين وبتمويلها مساجد في ألمانيا يرتادها متطرفون.

وعلق صحفي غربي على تضارب المواقف من السعودية داخل الحكومة الألمانية بالقول «يخيّل إلي أن حكومة المستشارية بصدد التشظي حيال هذه القضية إلى مكوناتها الحزبية»، في إشارة إلى صدور مواقف متضاربة من شخصيات حكومية تنتمي لتيارات مختلفة، حيث ينتمي وزير الاقتصاد إلى الحزب الديمقراطي الاشتراكي، بينما تنتمي ميركل للاتحاد الديمقراطي المسيحي. وبدا جناح المستشارية في الحكومة أكثر حرصاً على العلاقة مع السعودية، حيث بادر

التام حفاظاً على وحدة الموقف من القضايا الخارجية التي ترتبط بها مصالح حيوية.

وبرزت في الموقف الألماني من السعودية ثلاثة اتجاهات متضاربة، مثلت أحدها المستشارية ووزارة الخارجية، اللتان أبدأت موقفاً إيجابياً من السعودية باعتبارها عامل استقرار في محيطها وشريكا ضرورياً في حل قضايا المنطقة. ومثلت الاتجاه الثاني وكالة الاستخبارات الخارجية التي انتقدت سياسات المملكة ووصفتها بالاندفاعية.

ثم برز أمس، اتجاه ثالث يبني موقفه من الرياض على اتهامات وجهها وزير الاقتصاد زيجمار غابرييل للسعودية بدعم المتطرفين



أحد أبناء الطائفة الشيعية في البحرين مضرجا بدمائه جراء ممارسته «التطبير» أثناء مشاركته في إحياء أربعينية الإمام الحسين



«الوضع القائم يواجه خطرين داهمين: الأول، صراع أطراف مستمسكة بأدوات سلطوية وآليات عملها، والثاني، غياب حل سياسي جدي سريع للمعضلة الاقتصادية».

مولود حمروش
رئيس الحكومة الجزائرية السابق

«رئيس الحكومة الحبيب الصيد سيخمس في أمر التعديل الوزاري ويعلن عنه مباشرة بعد الانتهاء من المصادقة على مشروع ميزانية الدولة لسنة 2016 برمته تحت قبة البرلمان».

ظافر ناجي
المكلف بالإعلام برئاسة الحكومة التونسية



«مشروع قانون المالية لسنة 2016 غير عادل وغير متوازن يخدم مصالح الأثرياء وأولئك الذين يحوزون على رأسمال وذلك على حساب الطبقات المحرومة».

موسى تواتي
رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية

مفاوضات فرقاء ليبيا في تونس هل هي محاولة لتقسيم مجلس النواب

● التوقيع على «إعلان مبادئ» لحل الأزمة الليبية ● المؤتمر يدعم مخرجات اتفاق تونس والبرلمان منقسم حولها



اتفاق ليبيا - لبي برعاية ليبية وبمبادرة ليبية

أن يعقد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح قويدر اجتماعا مع المبعوث الأممي الجديد مارتن كوبر اليوم الإثنين وستتم مناقشة مخرجات اجتماعات تونس. وكان المبعوث الأممي السابق، برناردينو ليون، قدّم لطرفي النزاع في ليبيا، يوم الـ9 من أكتوبر الماضي، في الصحيرات المغربية، مقترحا بحكومة تقاسم سلطة أو توافقا من وطني، يتضمن مجلسا تنفيذيا مؤلفا من رئيس الوزراء (فائز السراج)، وخمسة نواب لرئيس الوزراء، وثلاثة وزراء كبار، ويفترض بهذا المجلس أن يمثل توازن المناطق في البلاد، وهو مقترح ما يزال طرفا النزاع غير متوافقين عليه حتى اليوم.

لجنة العدل والمصالحة إبراهيم عميش، وليس لمجلس النواب وأعضائه أي علم به. وأوضح فحيمه أن ما صدر من قرارات في ذلك اللقاء قابل للنقاش والنظر، عندما يعرض على المجلس بشكل رسمي لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

واعتبر مراقبون أن الانقسام بين نواب البرلمان الليبي حول مخرجات اتفاق تونس من شأنه أن يؤثر على سير أعماله وموقفه من أزمة الشرعية، مشيرين إلى إمكانية أن يكون هذا الاتفاق محاولة من المناوئين له لإضعافه وإدخاله في دوامة الانقسامات من أجل تمرير برامجهم. وأفادت مصادر إعلامية بأنه من المنتظر

أعضاء تتولى تنقيح الدستور المعدل، واختيار رئيس الحكومة ونائبيه.

في المقابل رفض المتحدث باسم مجلس النواب فرج أبوهاشم اجتماعات تونس التي ضمت ممثلين عن مجلس النواب وآخرين عن المؤتمر.

وقال أبوهاشم في تصريحات صحفية أمس الأحد «إن هذه الاجتماعات مشبوهة ومن حضر عن مجلس النواب لا يمثل أعضاء»، مؤكدا أن نتائج هذا الاجتماع لا تمثل المجلس.

ومن جانبه أكد عضو مجلس النواب صالح فحيمه أن مبادرة إعلان المبادئ في تونس ما هي إلا نتيجة لمسار فردي لرئيس

أشار الاتفاق الذي وقعه ممثلون عن مجلس النواب الليبي وآخرون عن المؤتمر الوطني العام إثر اجتماعات سرية في تونس جدلا حادا بخصوص مخرجاته، فبينما أكد المؤتمر دعمه لهذا الاتفاق، انقسم نواب البرلمان برئاسة عقيلة صالح بين مؤيد ومعارض وهو ما يرجح أن يثير أزمة سياسية داخل البرلمان.

تونس - أعلنت الأطراف الليبية المتنازعة، أمس الأحد، في مؤتمر صحفي، توصلها إلى اتفاق مبدئي لإنهاء النزاع القائم بينها بعد مفاوضات «سرية» جرت مؤخرا بتونس العاصمة.

وأبرزت هذه المفاوضات التي جمعت ممثلين عن مجلس النواب المعترف به دوليا، والمؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، إعلان مبادئ اتفاق وطني لحل الأزمة الليبية، وقعه إبراهيم فتححي عميش رئيس وفد مجلس النواب، وعضو محمد عبدالصديق رئيس وفد المؤتمر العام.

ويشمل الاتفاق 3 نقاط، أهمها تشكيل لجنة من 10 أعضاء من البرلمانيين (5 من مجلس نواب طبرق، ومثلهم من المؤتمر الوطني العام)، تقوم خلال أسبوعين بالمساعدة في اختيار رئيس حكومة وفاق وطني ونائبين له، أحدهما من مجلس النواب، والآخر من المؤتمر.

كما شمل الاتفاق العودة والاحتكام إلى الدستور الليبي السابق لحل مشكلة السلطة التشريعية في البلاد، لتهيئة المناخ العام لإجراء انتخابات تشريعية في مدة أقصاها عامان، وتشكيل لجنة تتألف من 10 أعضاء، 5 من مجلس النواب، ومثلهم عن المؤتمر الوطني العام تتولى تنفيذ الدستور.

وقال إبراهيم عميش رئيس لجنة المصالحة والعزل في مجلس نواب طبرق، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في تونس، «هذا الاتفاق سيمثل ضغطا على كل الأطراف للبدء في المسار الوطني».

وأضاف عميش، «الاتفاق سيوقف كل أعضاء تتولى تنقيح الدستور المعدل، واختيار رئيس الحكومة ونائبيه. في المقابل رفض المتحدث باسم مجلس النواب فرج أبوهاشم اجتماعات تونس التي ضمت ممثلين عن مجلس النواب وآخرين عن المؤتمر. وقال أبوهاشم في تصريحات صحفية أمس الأحد «إن هذه الاجتماعات مشبوهة ومن حضر عن مجلس النواب لا يمثل أعضاء»، مؤكدا أن نتائج هذا الاجتماع لا تمثل المجلس. ومن جانبه أكد عضو مجلس النواب صالح فحيمه أن مبادرة إعلان المبادئ في تونس ما هي إلا نتيجة لمسار فردي لرئيس



فرج أبوهاشم:
هذا الاجتماع مشبوه
ونتناجبه لا تمثل المجلس

إسلاميو الجزائر يرفضون سياسة الكرسي الشاغر



الأغلبية والمعارضة... وزن الريشة ضد وزن الفيل

«شحنة أسلحة» سبب إدانة الجنرال حسان

وبحسب الصحيفة فإن رجال الجنرال حسان تمكنوا من القضاء على الجهاديين بينما «تم إدخال الأسلحة» إلى الجزائر. ومن بين الأسلحة صواريخ كان الليبيون يصدونها لجموعات إرهابية جزائرية.

وأضافت الصحيفة أن الجنرال حسان الخبير في اختراق المجموعات الجهادية تأخر في إرجاع الأسلحة المضبوطة «في الأجل المحددة في التنظيم العسكري»، ما تسبب في إدانته والحكم عليه بالسجن.

وأحيل الجنرال حسان على التقاعد سنة 2013 ووضع مباشرة تحت الرقابة القضائية قبل أن يتم توقيفه في أغسطس الماضي، ثم أقال رئيسه مدير دائرة الاستعلام والأمن الفريق محمد مدين المعروف بالجنرال توفيق بعد 25 سنة قضاه في هذا المنصب. ومنذ يومين خرج الجنرال توفيق عن صمته ليطالب بـ«رفع الظلم» عن مؤسسه، موضحا أن الجنرال «عالج الملف باحترام كل الإجراءات».

الجزائر - أفادت مصادر إعلامية أمس الأحد بان القضية التي أدين فيها المدير السابق لفرع مكافحة الإرهاب الجنرال حسان وحكوم فيها بالسجن خمس سنوات، تتعلق بالتأخر في تسليم شحنة سلاح تم ضبطها بعد إفضال صفقة بين جهاديين ليبيين وجزائريين.

وصدر في 26 نوفمبر الماضي، حكم بالسجن خمس سنوات مع النفاذ على المدير السابق لفرع مكافحة الإرهاب الجنرال حسان واسمه الحقيقي عبدالقادر آيت واعرابي، بسبب جنحتي «إتلاف وثائق ومخالفة التعليمات العسكرية» في محاكمة جرت في جلسة مغلقة، ما حال دون معرفة الوقائع التي تمت ملاحقته من أجلها.

وذكرت صحيفة الوطن الجزائرية أن «الجنرال حسان الذي يعرف جيدا المنطقة وبالاستعانة بمخبرين، قام بموافقة رئيسه المباشر بإفضال صفقة سلاح بين جماعتين (جهاديتين)» في 2013.

ما زالت تداعيات تمرير قانون المالية لسنة 2016 من قبل أحزاب الموالاتة الجزائرية الممثلة في البرلمان، حاضرة بقوة وطاغية على المشهد السياسي، حيث تعالت الأصوات المطالبة باستقالة أحزاب المعارضة من البرلمان نظرا إلى عدم قدرتها على منع تمرير قوانين مماثلة.

سابقة، أن النقاش الحاد حول مشروع قانون المالية لسنة 2016 والتدافع الشرس حوله، والطريقة المأساوية التي مَرَّ بها خلف ردود أفعال قوية وساخطة، ومنها مطالبة نواب المعارضة بالانسحاب من البرلمان كموقف قوي بغية تطبيق هذا البرلمان المطعون في شرعيته. وأشار إلى أن سياسة الكرسي الشاغر قد لا تكون مفيدة في كل الأحوال، وخاصة في الأدوار غير التنفيذية، معبرا عن استغرابه من مطالبة نواب المعارضة بالاستقالة وهم المدافعون عن الشعب، والكل يشهد بان مقاعدهم غير موزرة.

وشكل قانون المالية القطرة التي أفاضت كأس الاستقطاب الحاد بين حكومة عبدالملك سلال التي قررت اتخاذ تدابير نقشفية لاحتواء الأزمة الاقتصادية، وبين معارضة تتمسك بالطابع الاجتماعي للدولة، وترفض اللجوء إلى «تجويد الشعب لمواجهة آثار الأزمة الاقتصادية».

وتحوّل الاختلاف في وجهات النظر بين أحزاب المعارضة وأحزاب الموالاتة خلال جلسة المصادقة على القانون المثير للجدل إلى خلاف حاد وصل إلى حدّ العراك الجسدي والتشابك.

ويتضمن قانون ميزانية 2016 خفض الإنفاق تسعة بالمائة وذلك بعد زيادة الإنفاق الحكومي على مدى السنوات الأخيرة. وتقول الجزائر إنها تتوقع ترجعا في دخل الطاقة بـ50 بالمائة هذا العام.

وسبق لرئيسة حزب العمال التروتسكي لويزة حنون، أن وجهت اتهامات للحكومة ولمحيط بوتفليقة، على خلفية الخيارات الاقتصادية المنتهجة في الأونة الأخيرة.

وأشارت إلى أن «قانون الموازنة يؤسس لهيمنة لوبيات مالية محلية تريد السيطرة على مقدرات الشعب، من خلال بعض البنود التي سهلت عملية التنازل عن المؤسسات الحكومية لصالح رأس المال الخاص».

الجزائر - أكد عبدالرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم (حزب إسلامي) رفضه للأصوات المطالبة باستقالة نواب المعارضة الجزائرية من البرلمان، مفيدا بأنه يخير النضال من داخل قبة البرلمان. وكتب مقري على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» «أقترح على الذين يريدوننا أن نستقبل من العمل السياسي بسبب تحكم الفساد في السلطة ما يلي: انظر من حولك (في أسرتك، في مكان دراستك أو عملك، في الشارع...) فسترى عددا كبيرا من الجزائريين غير واعين بالمخاطر التي تهدد البلد».

وأضاف قوله «النظام يجر الجزائر إلى حتفها وأحزابها هي وسائله في الإفساد وتجويع الشعب».

وسبق أن ردّ مقري على الأصوات المطالبة بتنحّي نواب المعارضة عن المشهد البرلماني بعد إخفاقهم في منع تمرير قانون المالية لسنة 2016، حيث قال «لا، نحن لن نستقبل من العمل السياسي مهما كانت صعوبته، ولن نخنار العنف مهما كان حجم الغضب الذي في صدورنا، سنصبر ونستمر في فضح فساد نظام الحكم وفي تبيين فضله وعجزه، وفي كشف العملاء في داخله حتى تكبر كرة الثلج وحتى يكبر الوعي فيصبح التيار الراغب في التغيير كبيرا واسعا شاملا، يقدر على التغيير دون حاجة للصدام ودون حاجة للعنف».

وأوضح النائب عن حركة مجتمع السلم عبدالناصر حمدادوش، في تصريحات

حركة مجتمع السلم الجزائرية
تتمسك بمعارضة السلطة
من داخل قبة البرلمان رافضة
الاستقالة

باختصار

أعلن أمين عام حلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ في مقابلة نشرتها، أمس الأحد، أن الحلف مستعد لمساعدة حكومة وحدة وطنية ليبية إن طلبت ذلك، مؤكدا رفضه أي عملية عسكرية للحلف في هذا البلد.

اعتقل خفر السواحل الجزائري 23 مهاجرا سريا بينهم امرأة كانوا على متن قاربين من صنع تقليدي بصدد العبور إلى الضفة الشمالية من البحر الأبيض المتوسط، انطلاقا من سواحل مدينة عنابة (600 كيلومتر شرقي الجزائر).

من المنتظر أن يقوم المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبر بعقد لقاء مع القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر وعدد من ضباط الجيش في الأيام القادمة.

أطلقت السلطات الموريتانية سراح عقيد متقاعد أدلى بتصريحات رفضها السلطات حول انتهاكات حقوق الإنسان التي عرفتها البلاد بداية التسعينات.

أعلن القيادي بحزب المؤتمر من أجل الجمهورية في تونس عدنان منصر أن حراك شعب المواطنين سيتحول قبل موفى العام الجاري إلى حزب سياسي برئاسة الرئيس السابق محمد المنصف المرزوقي.

أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن تفكيك خلية تابعة لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي في محافظة مدين جنوب تونس.

قررت محكمة في العاصمة الليبية طرابلس، أمس الأحد، تأجيل محاكمة الساعدي القذافي، إلى السابع من فبراير 2016 لاستكمال التحقيقات.



«إذا شكلت روسيا وإيران كتلة وسمحتا للأسد بإفشاء العملية السياسية، فسنكون حينها مقيدين في خيارنا وسنضطر إلى اتخاذ عدد من القرارات القاسية».

جون كيري
وزير الخارجية الأمريكي

«نحن أمام أزمة مع روسيا بعدها النفسي تجاوز الواقع، لذلك يتحتم الخروج من هذا النفق المسدود بأسرع وقت، لن ندخر جهدا لحماية حدودنا من أي اختراق».

أحمد داود أوغلو
رئيس الوزراء التركي

«إيطاليا مستعدة لمحاربة كل أشكال الإرهاب عندما تكون هناك استراتيجية واضحة، ولكي يحدث ذلك فإن العامل الحاسم هو الاتفاق بشأن أزمة سوريا».

مايكو رينزي
رئيس الوزراء الإيطالي

لوبان تحصد ثمار عثرات هولاند

● اليمين المتطرف قد يحدث زلزالا سياسيا في الانتخابات المحلية مستثمرا فوبيا الإرهاب



المتطرف في زمن الإرهاب

وستكون نسبة المشاركة في الجولة الأولى التي انطلقت أمس والجولة الثانية المقررة الأحد القادم أمرا أساسيا في الانتخابات التي لا يشارك فيها عادة نحو نصف الناخبين بسبب نظامها المعقد المؤلف من دورتين وعدم فهم دورها في الهيكل الإداري المعقد. وتسيطر المجالس على وسائل النقل المحلية والتنمية الاقتصادية بالإضافة إلى المدارس الثانوية والتدريب المهني بسلطات معززة بعد تعديل قاصص عددها من 22 إلى 13. غير أن تلك المجالس التي ترجع بالنظر في قراراتها إلى الدوائر المركزية يبقى دورها أقل بكثير من مثيلاتها التي تتمتع بنفوذ واسع مثلما هو معمول به في ألمانيا وأسبانيا على سبيل المثال.

يحتاج المرشحون إلى 10 بالمئة على الأقل في الجولة الأولى للتأهل لجولة إعادة تجرى الأسبوع المقبل.

وعلاوة على الإرهاب، ركزت الحملات الانتخابية للأحزاب على القضايا الحيوية مثل معدل البطالة القياسي والبيانات الاقتصادية السيئة والدين الحكومي المرتفع وبطء الإصلاحات.

ودعي قرابة 44.6 مليون ناخب فرنسي إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم للمرة الأولى بعد الهجمات الدامية التي شهدتها موالون لتنظيم الدولة في باريس والتي يمكن أن تحقق مكاسب قوية للجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة، وفق المراقبين.

ويحكم الاشتراكيون فرنسا الآن كما أنهم يسيطرون على معظم المناطق، ومن المنتظر أن يخسروا معظم المجالس إما لصالح المحافظين بزعامة الرئيس السابق نيكولا ساركوزي أو للجبهة الوطنية رغم ارتفاع شعبية الرئيس فرانسوا هولاند بسبب أسلوب معالجته للهجمات.

وتبدو مارين لوبان الأوفر حظا للفوز في الشمال (نور با دي كاليه)، بينما صدرت ابنة شقيقتها ماريون ماريشال لوبان استطلاعات الرأي في الجنوب بروفانس البكوت دازور.

ويقول جيروم فوركيه، المحلل لدى مؤسسة «إيفوب» لاستطلاعات الرأي إنه «بعد هجمات 13 نوفمبر شهدنا زيادة واضحة في شعبية الجبهة الوطنية».

ويتخوف الفرنسيون من هذا الصعود «الناري» لليمين المتطرف، إذ قال الآن البيرون من حزب الخضر (رئيس مجلس محلي سابق في منطقة كاليه) «هذا مؤشر سيء بالنسبة لفرنسا. الناس لا يدركون ما هو مخبا لهم».

لكن البعض لا يستبعد توحيد الاشتراكيين واتحالف يمين الوسط صفوفهم في الجولة الثانية لإبعاد الجبهة الوطنية الذي يحظى بتأييد 30 في المئة من الفرنسيين، وفق استطلاعات الرأي، عن السابق.

آخر استحقاق انتخابي فرنسي قبل الانتخابات الرئاسية يجري في ظرف استثنائي لم تشهده البلاد منذ عقود، فرضته التهديدات الإرهابية وحالة الطوارئ. ووسط ذلك يبدو الحزب الاشتراكي الحاكم بالرغم من اعتماده خطابا أمنيا حازما، متخوفا من خسارة معظم المناطق التي يسيطر عليها لصالح اليمين المتطرف.

باريس - كغيره من الأحزاب الأخرى المناهضة للهجرة والوحدة الأوروبية في شتى أنحاء أوروبا، يسعى حزب الجبهة الوطنية اليمينية المتطرف إلى استغلال حالة الفرغ والذعر من المهاجرين والجهاديين للفوز بالانتخابات المحلية التي بدأت الأحد.

وحتى الفوز بمجلس إقليمي واحد بالنسبة لزعيمته مارين لوبان سيكون انتصارا كبيرا للجبهة الوطنية التي لم تسيطر مطلقا على مثل هذه الدوائر منذ تاسيس الحزب.

وتجري هذه الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة لوحظت بشكل لافت في مراكز الاقتراع مع الحفاظ على تعزيز الأمان العامة بعناصر الأمن والجيش، تحسبا لأي عمل إرهابي وذلك وفقا لحالة الطوارئ التي تعيشها البلاد منذ ثلاثة أسابيع.

وقد تعيد هذه الانتخابات رسم المشهد السياسي وتجعل السباق يضم ثلاثة أطراف مع استعدادها لانتخابات الرئاسة في 2017، بعد هيمنة استمرت العثرات من السنين من طرف الاشتراكيين والمحافظين.

وبعد اختراق كبير للعام الماضي في كل من الانتخابات البلدية والأوروبية، يبدو حزب لوبان قادرا على الفوز في منطقتين على الأقل إن لم يكن ثلاث مناطق من أصل 13، وهو أمر إن حصل سيكون حادثا غير مسبوq في البلاد.

حزب الجبهة الوطنية

- ◀ نو توجهات يمينية متطرفة
- ◀ تأسس في أكتوبر 1972
- ◀ مؤسسه جان ماري لوبان
- ◀ زعيمته مارين لوبان منذ 2011

لعنة ذئاب داعش المنفردة تطارد الغرب



مجسات الاستخبارات معطوبة

وفي حين ينطلق الجنون تحت ضغط أزمات نفسية، فإن الشرير هو الذي يقدم على فعلته وفق تخطيط مسبق، واستنادا على قنوات ترسخت في ذهنه.

ويميز داعش عادة، بين «جنود أو أسود الخالفة» الذين ينفذون اعتداءات باسمه يتبنائها في بيانات رسمية، وبين «الأنصار» الذين يُشيد بعملياتهم من دون أن يتبنائها، كما حصل في هجوم كاليفورنيا.

الجدير بالإشارة أن أوروبا تكافح منذ أشهر لاعتماد استراتيجية أمنية مقلنة لتطويق ظاهرة الإرهاب التي تشعبت أكثر مما هو متوقع عقب هجمات باريس الشهر الماضي، إذ لا يزال أحد منفذي الهجمات مختفيا عن أنظار أجهزة الأمن الأوروبية وسط إشاعات تدور حول فراره إلى أرض الخالفة المزعومة.

تايمز- نقلنا عن مسؤول اتحادي أن فاروق كانت له اتصالات مع أشخاص في تنظيمين متشددين اثنين على الأقل، من بينهما جبهة النصرة في سوريا.

كما نقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤولين أميركيين مطلعين على أن منفذة الهجوم تاشفين مالك، كانت قد نشرت على حسابها في فيسبوك تدوينات عبرت فيها عن ولائها لزعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي.

وقد يكون انعدام الأدلة على وجود «صلة قوية» بين تنظيم متطرف وبين منفذي العملية، سببا لتزايد مخاوف أجهزة الأمن الغربية من خطورة تأثير الأيديولوجيات المتطرفة لداعش على بعض المسلمين وهم في داخل منازلهم وتحويلهم إلى ذئاب منفردة.

ويقسم مختصون في علم الاجتماع الذئاب المنفردة إلى نوعين هما الجنون والشرير،

نقاط استفهام كثيرة لا تزال تحوم بشأن عملية سان برناردينو، ومخاوف أكثر من أن تصل يد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف للمطخة بالدم إلى «القلعة» الأميركية وترميها بلعنة الإرهاب الذي أصاب عاصمة الأنوار باريس قبلها.

وتونس وباريس ومالي وصولا إلى الولايات المتحدة.

ولعل ما حدث في محطة مترو أنفاق «ليتونستون» شرق العاصمة البريطانية لندن مساء السبت، دليل على تكاثر هذه الأشباح، حتى وإن كانت مرتبة، لا سيما وأن المهاجم كان ينادي مع كل طعنة وجهها لضحاياه «هذه من أجل سوريا»، وهو ما جعل الشرطة تعتبر ما حصل عملا إرهابيا.

ومع بداية التحقيقات بشأن ما إذا كان منفذي هجوم سان برناردينو الدامي الذي أودى بحياة 14 شخصا الأربعة الماضي على صلة بتنظيم إرهابي، تجاهل البيت الأبيض فرضية الإرهاب وربطه بالحادث، مشيرا إلى أن الهجوم جنائي بسبب تزايد استخدام الأسلحة داخل البلاد التي تصاعدت فيها معدلات الجريمة بشكل لافت.

لكن التعمق في التحريات كشف أن المنفذين سيد فاروق وتاشفين مالك هما من أتباع التنظيم خاصة وأن داعش تبني ذلك صراحة في تسجيل صوتي، بغض النظر ما إذا كانت دعابة منه لإثبات أنه لا يزال «حيا».

مجري التحقيقات والأدلة الجديدة، فرضت على الأجهزة الأمنية الأميركية التعامل مع هجوم كاعتداء إرهابي. وقال مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي إنه تقرر اعتماد هذا التصنيف للهجوم بناء على التحقيقات الجارية، ولكن «ليس لدينا أي مؤشر على أن القاتلين جزء من تنظيم أكبر أو أنهما جزء من خلية».

ووفقا لتصريحات مساعده ديفد بوديت المشرف على التحقيق فإن أدلة جديدة مكنت المحققين من الإطلاع على «خطة مكثفة» كان يجري الإعداد لها، واكتشاف أسلحة مختلفة وقوية جدا وعبوات متفجرة وذخيرة على حد وصفه، وأن العمل مستمر للتوصل إلى كل الأدلة الخاصة بهذا الحادث.

ومن المفاجآت الجديدة المتعلقة بهذا الهجوم، كشفت صحيفة «لوس أنجلوس

نفت داعش يفتح ملف التوتير التركي الإيراني

□ أنقرة - بعد يومين فقط من لحاق إيران بروسيا على خلفية الاتهامات الموجهة لتركيا بان رئيسها رجب طيب أردوغان على علاقة تجارية مع تنظيم داعش، أعربت أنقرة الأحد عن صدمتها من موقف طهران.

وفتحت تصريحات أمين مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني محسن رضائي، وفق المراقبين، ملف التوتير مجددا مع أنقرة، رغم محاولة تانجو بيلغيتش المتحدث باسم الخارجية التركية إظهار المسألة على أنها لا تعدو حربا كلامية حينما قال إن «اتهامات إيران لا تؤخذ على محمل الجد».

وقال بيلغيتش إن تلك «التصريحات لم تتناس اللقاءات السابقة بين البلدين فقط، وإنما تجاوزت البعد الأخلاقي وحاولت تشويه الحقيقة وإخفاؤها عن الشعب الإيراني الشقيق».

وكان أردوغان حذر إيران من الالتحاق بركب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الاتهامات التي يوجهها إلى بلاده حول تعاملها النطفي مع داعش، في حين دعا حسين جابر أنصاري، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أنقرة إلى «التقيد بالأدب ومراعاة الاحترام المتبادل» في العلاقات بين البلدين.

وتزعم إيران أن مخبرات الحرس الثوري استطاعت الحصول على وثائق تثبت تورط تركيا في علاقة تجارية مع التنظيم المتطرف، وتقول إن مستشاريها العسكريين في سوريا «صوروا الصهايرج التركية وهي تنقل نفط داعش إلى داخل الأراضي التركية».

واتسمت العلاقات التركية الإيرانية عبر التاريخ بالصراع والتنافس على منطقة المشرق العربي والخليج وأسيا الوسطى، ولم يستغرب المحللون ما يحصل بين البلدين من نفور، فالمصالح في الشرق الأوسط تغلب على تقاربهما الودي الذي يسوقانه دوما للعالم خصوصا وأن العلاقة بينهما اتسمت في الماضي بالصراع على النفوذ في المنطقة وبدأت الآن ساحات سوريا والعراق واليمن ولبنان مسرحا لها.

تركيا وإيران وقتنا على النقض إزاء ما يجري في سوريا والعراق، فكل طرف له أسبابه ودوافعه واستراتيجيته المختلفة، إذ أن طهران أعلنت دعمها الكامل للنظام السوري وتحالف مع روسيا في ذلك بداعي محاربة الجهاديين مع إبقاء مصير الأسد حتى إشعار آخر.

أما أنقرة فقد تحركت على العكس تماما في كل الاتجاهات لإسقاط النظام السوري، والخلفيات نفسها تنطبق على ما يجري في العراق وفي اليمن وإن اختلفت ظروف كل ساحة.

باختصار

- ◀ أعلنت السلطات في مقاطعة كومبريا شمال غرب إنكلترا حالة الطوارئ تحسبا لأي تطورات قد تحدث جراء عاصفة «ديزموند» وسط توقعات بمزيد من الفيضانات.
- ◀ نشرت حركة طالبان تسجيلا صوتيا نسب إلى زعيمها أختار منصور يفند حسب زعمها أنه أصيب أو قتل مؤخرا، غير أن قادة منشقين شككوا في صحة ذلك.
- ◀ أصيب 6 عناصر من الشرطة التركية بجروح الأحد جراء انفجار عبوة زرعها عناصر العمال الكردستاني في مدينة نصيبين التابعة لولاية ماردين جنوبي البلاد.
- ◀ أعلن متحدث باسم الشرطة الاتحادية في الأرجنتين أمس، عن اعتقال 6 سوريين وصلوا إلى البلاد بجوازات سفر يونانية مزورة، دون أن يكشف المزيد من التفاصيل.
- ◀ أكد قائد الشرطة الماليزية أمس، أن مواطنا بريطانيا كان من بين خمسة من المشتبه بهم تم اعتقالهم للاشتباه في تورطهم مع جماعات إرهابية.
- ◀ ذكر مسؤول عسكري كوري جنوبي الأحد، أن بلاده بصدد تطوير طائرة دون طيار لمواجهة المدفعية بعيدة المدى وأنظمة الصواريخ المحمولة الكورية الشمالية.
- ◀ هاجمت أربع انتحاريات يشتبه في انتمائهن لبوكو حرام جزيرة كولفوا على الجانب الشمالي السبت، أسفر عن مقتل 15 شخصا على الأقل وإصابة 130 آخرين.



«الأكراد تحولوا من واجهة المظلومية إلى أداة فاعلة منظمة ومتحكمة بمقاييد الأمور، في ظل غياب الحكومتين المركزيتين في بغداد والشام أو ضعفهما».

فارس الخطاب
كاتب عراقي

«من الضروري الاستمرار في تحديث قواتنا، وإلا فقد نخاطر بفقد تفوقها التنافسي الحالي المهدد أصلاً أمام قوات مماثلة في بلدان أخرى».

الجنرال مارك ويلش
رئيس أركان سلاح الجو الأميركي

«من حق الأمة الكردية أن تخطو الخطوة الحاسمة في الحصول على استقلالها، لكن الظروف الحالية لن تسمح لها بضمناً هذا الاستقلال».

مسعود بارزاني
رئيس إقليم كردستان



الأكراد.. هواجس الاستقلال في العراق وسوريا وتركيا

● كردستان العراق مختبر بالغ الأهمية للسياسة التركية ● الاتحاد الديمقراطي الكردستاني السوري يكسب التأييد الدولي



لاداعي للحماسة الزائدة

◀ قرار الاتحاد الديمقراطي الكردستاني بالدفاع عن المناطق الكردية في سوريا، كان أهم اختيار في هذه المرحلة

وقد رافق هذا التصعيد الذي استمر فيه وقف إطلاق النار إلى غاية 20 يوليو 2015، القيام بعملية إرهابية أودت بحياة 32 مواطناً في سروج على الحدود التركية الكردية، وذلك بالتوازي مع تفاقم خطر أكراد سوريا وتطلعاتهم الانفصالية والاستقلالية، بدعم مارك أحياناً من الأسد، وهو الأمر الذي يمثل خطاً أحمر في نظر أنقرة، مما دفع حزب العمال الكردستاني إلى مهاجمة قوات الأمن التركية، واتهام الحكومة التركية بالتواطؤ مع داعش. وهو ما دفع الأخيرة إلى قصف مواقع الحزب في شمال العراق تحت ستار مكافحة إرهاب تنظيم الدولة.

ومع تغيير أردوغان لسياسته نحو الأكراد وتصعيد عودة لهجة استعمال القوة وتدين الدولة واستفحال الزعة الانقسامية بين القومية التركية والقومية الكردية وسط الإنهيار الشامل للعثمانية الجديدة من سوريا إلى مصر وتونس والخليج العربي، وهو ما بدأ أنه تغيير في سياسة أنقرة تجاه تنظيم داعش بفضل الضغوط الغربية وفتح قاعدة إنجيلريك، اختارت قيادة العدالة والتنمية اللعب على أوتار القومية التركية لإفناع الناخب التركي بالتصويت لصالح حزب العدالة والتنمية.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

يعيش الأكراد في كل من العراق وسوريا وحتى تركيا، مناخات غير مسبوقه من التفاؤل الذي لا يخلو من الحذر والغموض، بعد أن دفعت الأحداث الكبرى في المنطقة بالمشكلة الكردية إلى دائرة الاهتمام الإقليمي والدولي. ولئن تمكن الأكراد في العراق وسوريا من تأمين مسارات جديدة للقضية الكردية، فإن تركيا ما تزال تعمل على تعطيل أي مشروع قد يصب في اتجاه استقلالية الأكراد في أي منطقة.

د. حسن مصدق*

له خوفاً من أن يعزز ذلك باقي الدعوات الكردية الاستقلالية والانفصالية في دول الجوار. وهناك عدة عوامل تغذي هذه النزعة الانفصالية، وتقويها بفضل لعبة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية المتنامية بين أربيل والدول الغربية في مواجهة داعش، كما أن هناك علاقات تعاون اقتصادية وطيدة بين كردستان العراق وتركيا، ودعم الأخيرة للأكراد في وجه الحكومة المركزية في بغداد، فضلاً عن تزايد خطر المواجهة الشيعية السنية في العراق. كما أن هناك عاملاً آخر يصب في صالح "الدولة الكردية الجديدة"، يتمثل في عدم قدرة بغداد وأربيل على إيجاد اتفاق نهائي حول "المناطق المتنازع عليها"، بما فيها كركوك واقتسام احتياطي البترول والغاز. بالإضافة إلى التنافس وعدم الثقة بين الجماعات السياسية الكردية نفسها.

السياسة التركية

يمثل كردستان العراق مختبراً بالغ الأهمية للسياسة التركية، حيث حاولت أنقرة احتواء المنطقة الكردية العراقية اقتصادياً على المستوى التجاري والطاقي. ولتفعيل هذه السياسة، دعمت حكومة كردستان العراق الإقليمية، أملاً في أن ينجح حليفها مسعود بارزاني في الحد من تأثير زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان وتحظى بصفة الضامن الإقليمي، لكنها في نفس الوقت امتنعت عن التدخل، حينما قامت داعش بهجوم عنيف بعد ثلاثة أشهر من ذلك. حيث لا يزال الموقف من حزب العمال الكردستاني بلقي بظلاله على مسار السياسة التركية تجاه العلاقات الكردية العراقية بصفة عامة.

هذا إلى جانب موقف تركيا من المحافظات العثمانية القديمة في الموصل وكركوك، حيث تستمر ذات المواقف السياسة التركية الخارجية نحو المحافظات منذ تورغوت أوزال (1983-1993) إلى أحمد أوغلو الوزير الأول الحالي. إذ تلوح تركيا في كل مرة بأن عودة المحافظتين إلى حظيرة تركيا أمر محتتمل إذا تفككت العراق، ولهذا تظل تركيا تحاول اللعب على أوتار هذا التناقض وتعمل على تغذيته بين أكراد العراق وأكراد تركيا، ممّا قد يحول دون استقرار المنطقة. غير أن السياسة التركية تارجحت بين تصريحات عدائية وتطمينات دبلوماسية ومواقف غامضة لأنقرة تسيرها مصلحة استراتيجية في إضعاف حزب الاتحاد الديمقراطي، وهو فرع حزب عمال كردستان في سوريا.

وعموماً، ما زالت الحكومات الغربية تمارس ضغطاً كبيراً على الحكومة التركية لمراقبة حدودها، وإيقاف تدفق مقاتلي الحركات الجهادية. لكن حالة الجمود والانتظار التي أحاطت بمعركة عين العرب وسنجان كانت تصب في دعم داعش بشكل غير مباشر، حيث أعلنت أنها مستعدة للانطلاق بالتحالف الدولي ضد داعش شرعية وافقة هذه القوى على إقامة منطقة عازلة في شمال

سوريا، وتوجيه ضربة مزدوجة للنظام السوري وداعش في نفس الوقت. وهو ما كان يصب في اتجاه مواقف المعارضة السورية وبعض الدول الغربية. لكن الولايات المتحدة اعترضت على هذا الخيار. وفي سياق الحصار، اندلعت الكثير من المظاهرات الكردية في تركيا منددة بالموقف الرسمي التركي، وأسفرت الاحتكاكات مع رجال الشرطة والجماعات الإسلامية عن مقتل 30 شخصاً، فيما توقف مسلسل التفاوض بين تركيا وحزب العمال الكردستاني. الأمر الذي دفع بواشنطن إلى الإلتفاف على الموقف التركي والقيام بتقديم دعم عسكري مباشر للأكراد، فيما قلب الروس المعادلة بتشديد ضرباتهم في المنطقة وعلى حلفاء تركيا. وجدير بالذكر، أن كل هذه العوامل تدفع إلى تغيير الموقف التركي تدريجياً لدفعه في الأخير إلى التعاون مع القوى الغربية واتقاء شر الدب الروسي، بحيث يشير ذلك من ناحية إلى أن رجب طيب أردوغان كان يسعى مبكراً للوصول إلى اتفاق مع أكراد تركيا منذ 10 أغسطس 2014 لضمان دعمهم في انتخابات يونيو 2015، بهدف تبني مجموعة من الإصلاحات الدستورية تمنحه مزيداً من الصلاحيات كرئيس. ومن ناحية ثانية، كان حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدة حماية الشعب العسكرية في المناطق السورية الكردية يحظيان ضمناً باعتراف دولي متزايد نظراً لبسالة المقاتلين في المواجهة.

نهاية مسلسل المصالحة

اختار أردوغان على إثر فقدانه الأغلبية المطلقة نهج سياسة التصعيد وخطط الأوراق الداخلية بإعلانه نهاية المفاوضات في 28 أبريل مع حزب العمال الكردستاني، ونعته كل أنصار القضية الكردية بالإرهابيين والخونة، وتوقيف العديد من الناشطين، وتصعيد الاحتكاك العسكري في ظل منع مفاوضي حزب الشعوب الديمقراطي من أي اتصال مع الزعيم التاريخي أوجلان لمدة أربعة أشهر متتالية وفي ظروف بالغة الدقة.

الاتحاد الديمقراطي الكردستاني

رغم أن الاتحاد الديمقراطي الكردستاني يعد حزباً قوياً على الساحة الكردية السورية، فإن مجموعة من العوامل ساهمت في تعرضه للعديد من الانتقادات ودفعت الحكومة

الصراعات في الشرق الأوسط تنعش سوق السلاح الأميركي

وزادت الموافقات على مبيعات الأسلحة الأميركية إلى الخارج بنسبة 36 بالمئة لتسجل 46.6 مليار دولار منذ بداية 2015 وحتى سبتمبر الماضي مقارنة بنحو 34 ملياراً عن عام سابق.

وقفزت الموافقات على مبيعات الصواريخ والقنابل الذكية وغيرها من الذخيرة لحلفاء الولايات المتحدة إلى مبلغ يقدر بستة مليارات دولار في العام الحالي مقارنة مع 3.5 مليار دولار عن عام سابق.

وهذا العام وحده أقرت الحكومة الأميركية بيع صواريخ هيلفاير إلى كوريا الجنوبية وباكستان والسعودية ولبنان وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا.

وفي يونيو قال الجيش الأميركي، إنه طلب من لوكهيد مارتن زيادة إنتاج صواريخ هيلفاير من 500 صاروخ كل شهر إلى 650 بحلول نوفمبر القادم.

وبالإضافة للمبيعات المعتمدة لجيوش أجنبية فإن الكثير من مبيعات الذخيرة يخضع لإشراف وزارة التجارة الأميركية ويجري التفاوض فيها مباشرة بين الدول والشركات. وتقدم شركات السلاح الأميركية تقارير دورية عن هذه المبيعات ولا تصنف إيرادات أسلحة بعينها.

وقال فرانك كيندل، رئيس قطاع المشتريات بوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، إن هناك طلباً قوياً على صواريخ هيلفاير بالتحديد. وسعر الصاروخ الواحد يتراوح بين 60



المزيد من الحروب لبيع المزيد من السلاح

الذي أجج استفحال قوة الصراع في سوريا ومناطق مختلفة من الشرق الأوسط. وادت الهجمات الدامية التي نفذتها الدولة الإسلامية في باريس الشهر الماضي إلى زيادة الضغط على حملة القصف التي تقودها الولايات المتحدة ضد التنظيم في العراق وسوريا. وخلال الحملة نفذ الحلفاء 8605 غارات جوية بتكلفة تقدر بنحو 5.2 مليار دولار منذ بدأت وحتى الأربعماء الماضي.

وفي الأثناء يشن تحالف تقوده السعودية ويضم البحرين والإمارات وقطر وتدعمه واشنطن حملة عسكرية في اليمن منذ تسعة أشهر ضد جماعة الحوثي المدعومة من إيران. كما تزود دول الخليج العربية جماعات معارضة تقاتل قوات الحكومة السورية بسلاح أميركي الصنع.

ويقول مسؤولون أميركيون إن صانعي السلاح أقروا ورديات عمل إضافية واستعانوا بالمزيد من العمال لكنهم يواجهون صعوبات تتعلق بقدرات مصنعهم وقد يحتاجون إلى توسيعها بل وفتح مصانع جديدة لمواصلة تدفق الأسلحة. وقد يسفر هذا عن قوائم انتظار أخرى في وقت يجهر فيه حلفاء الولايات المتحدة بالقلق من البطء الشديد من قبل واشنطن في نظر طلبات السلاح.

واشنطن - أدى ارتفاع وتيرة الصراعات والحروب في السنوات الأخيرة في أكثر من منطقة بالعالم، فضلاً عن ظهور تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط، إلى ارتفاع الطلب على السلاح لا سيما أميركي الصنع. ووضعت الشركات المصنعة للسلاح في أميركا خطط عمل جديدة حتى تتمكن من تلبية زيادة الطلب العالمي على السلاح، متوقعة أن يتواصل هذا النسق إلى سنوات قادمة.

ويقول مسؤولون أميركيون بارزون ومدبرون تنفيذيون في كبرى شركات السلاح بالولايات المتحدة، إن تلك الشركات تلتهت لتلبية الطلب المتزايد على الصواريخ دقيقة التوجيه وغيرها من الأسلحة المستخدمة في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية وفي صراعات أخرى بالشرق الأوسط.

وزاد الطلب العالمي بشكل مطرد على الصواريخ الأميركية الصنع وعلى ما يطلق عليها القنابل الذكية منذ استخدامها في حرب الخليج الأولى، لكن الولايات المتحدة والعديد من حلفائها يسارعون الآن لضمان توفير إمدادات ثابتة من تلك الأسلحة لحرب يتوقع أن تستمر طويلاً ضد تنظيم الدولة الإسلامية



«تحرير الأرض يحتاج إلى قوات برية، وهنا تكمن أهمية الاعتماد في العمليات البرية على قوات البشمركة الكردية وفصائل أخرى من المعارضة السورية المعتدلة».

توبياس إلود
وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية

«المعارضة السورية تشكل خطرا على النظام السوري، أكثر من داعش، لأنها بديل له في سوريا، وروسيا مدركة لهذا الأمر، ولهذا تقصف المعارضة بدلا التنظيم».

عمرو عزام
الخبير في تاريخ الشرق الأوسط بجامعة

«البنتاغون أنفق على تنفيذ برنامج تدريب قوات المعارضة في سوريا 384 مليون دولار بنضيف عليها أي ما يقرب من مليوني دولار لكل مقاتل».

صحيفة
يو اس ايه توداي



البنتاغون يفشل في صناعة معارضة سورية مسلحة بمواصفات خاصة

● المعارضة السورية تستخلص الدرس من معركة إدلب ● تناقض الرؤى داخل الإدارة الأميركية ينهي تدريب المعارضة المسلحة



أهدأ لا تستعجل الحرب مازالت طويلة

البنتاغون أنفق على تنفيذ برنامج تدريب «قوات المعارضة» في سوريا الذي تخل عنه، 384 مليون دولار

فيما سلم قائد الدفعة الثانية والمكونة من 70 من المتدربين الذين أنهوا البرنامج الأميركي، أسلحة ومعدات إلى جبهة النصرة حال وصوله إلى سوريا، لتواجه إدارة الرئيس الأميركي انتقادات بسبب فشلها في تدريب المعارضين السوريين. وفي الأثناء أعلنت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية عن تدريب مقاتلين سوريين بشكل سري. وذكرت صحيفة «USA TODAY» سابقا أن البنتاغون أنفق على تنفيذ برنامج تدريب «قوات المعارضة» في سوريا الذي تخلت عنه، 384 مليون دولار، أي مليوني دولار لكل مقاتل.

وذكرت تقارير إعلامية أن البنتاغون خصص في عام 2015 مبلغا قدره 501 مليون دولار لتمويل جهودها الرامية إلى تدريب وتجهيز 3 آلاف مقاتل سينضمون إلى «القوات السورية الجديدة»، وتعهد بزيادة وتيرة برنامج التدريب في السنوات القادمة ليتم تخريج 5 آلاف مقاتل سنويا، وذلك بغية محاربة تنظيم داعش الإرهابي. وتم تعليق البرنامج، في الوقت الذي بلغت فيه نفقاته 384 مليون دولار. وما زال 145 مقاتلا سوريا من أصل 180 مقاتلا، يشاركون في البرنامج (أي يواصلون التدريب، دون أن يتم إشراك مقاتلين جدد في البرنامج، ومنهم 95 متواجدين في سوريا حاليا).

علما أن الإدارة الأميركية تعاملت مع مشروع المعارضة المعتدلة بكثير من الغموض منذ مطلع سنة 2014، حيث أظهرت بعض التقارير التي أخرجها محللون قريبون من الإدارة الأميركية أن هناك تناقضا كبيرا بين البنتاغون والمخابرات الأميركية يوضح أن برنامج المعارضة المعتدلة يعكس افتقاد واشنطن لاستراتيجية حقيقية من أجل محاربة تنظيم داعش.

وأرجع هؤلاء السبب إلى وجود تعقيدات واختلاف عميق في الرؤى، إذ أن أجهزة المخابرات لديها مجموعات تريد مساعدتها بالأموال وبالأسلحة، وهذا لا يتماشى مع تصور البنتاغون الذي يحرص على تسليم أسلحة متطورة للمجموعات المسلحة دون أن تضمن جيدا ولاء هذه القوى لواشنطن في المستقبل.

ورغم ما توحى به الجهود السياسية الإقليمية الحثيثة بإمكانيات التغيير الإيجابي لصالح المعارضة السورية، إلا أن اختلاف التوجهات الدولية من جهة وتشتت القوى الممثلة للثورة السورية من جهة مقابلة، يؤجل التنبؤ بالحسم النهائي الذي يؤدي إلى التوسع الجغرافي والعسكري للثوار على مناطق النظام.

* باحث في قضايا الإرهاب والاستخبارات

الجيش السوري النظامي لتكون على مقربة من مدينة اللاذقية وكذلك في القلمون الغربي. وتكمن أهمية منطقة القلمون الغربي، في تامين طريق الشمال الغربي، الذي يربط الساحل بالعاصمة دمشق من الجنوب وهي خط الإمداد من لبنان بالنسبة إلى حزب الله.

أما في جبهة الجنوب السورية، فيبدو أن المجموعات المسلحة شهدت موجة كبيرة من انقسامات فيما بينها، رافقتها تسريبات إعلامية تكشف عن وجود مشروع لتقسيم سوريا إلى قسمين، أحدهما يتبع القوات النظامية والأخر يعود للمعارضة السورية. وهو العامل الذي دفع المعارضة السورية المسلحة إلى التفكير بجدية نحو إيجاد تصورات تصب في اتجاه توحيد صفوفها خاصة في القلمون وإدلب وجسر الشغور خلال شهر أبريل الماضي.

ويبدو أن المعارضة المسلحة استغفرت فعلا من تجربتها في إدلب وهو ما يدفعها اليوم لمزيد تعزيز تقدمها باتجاه الساحل واللاذقية.

تدريب فصائل المعارضة المسلحة

وقعت واشنطن وأنقرة وقطر منتصف شهر فبراير 2015 اتفاقا لتدريب عناصر سورية في قاعدة تركية كان من المقرر أن تكون في مدينة «كبر سهير» التركية وسط الأناضول، على أن يبدأ تنفيذ مطلع شهر مايو 2015. المشروع يشرف عليه «البنتاغون» ويمتد إلى ثلاثة أعوام بتخريج خمسة آلاف مقاتل مدرب سنويا. لكن برنامج التدريب والتسليح شهد بداية متعثرة، إذ لم تستطع واشنطن تجنيد وتدريب أكثر من 54 متطوعا من مجموع 5400 كان يفترض تدريبهم.

ويرجع المتابعون هذا الفشل إلى إصرار الأميركيين على جعل قتال تنظيم الدولة أولوية على قتال رئيس النظام السوري بشار الأسد، وهو ما يرفضه العديد من فصائل المقاومة السورية، إضافة إلى ضرورة مرور المتقدمين عبر عملية تدقيق مشددة، قبل أن يتمكنوا من الانخراط في البرنامج. ومع إرسال دفعات المقاتلين المتدربين للدخل السوري، تم اختطاف بعضهم والاستيلاء على أسلحتهم وذخائرهم، وهو ما دفع بالولايات المتحدة للإقرار بفشلها في تدريب المعارضة السورية وإيقاف برنامجها التسليحي، وهو ما أكد «بيتر كوك» المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، بقوله إن بلاده أوقفت بشكل مؤقت جلب متطوعين من سوريا لتدريبهم في برنامج التسليح والتدريب الأميركي، حتى يتم إعادة تقييم البرنامج في ما يتواصل تدريب الدفعة الثالثة من المعارضة.

ولم يتبق من الدفعة الأولى من المعارضة السورية المعتدلة التي دربتها الولايات المتحدة ضمن برنامج التدريب والتسليح، سوى 4 أو 5 متطوعين من مجموع 54 مقاتلا تولت واشنطن تدريبهم، وذلك بعد أن اختطفت «جبهة النصرة» عددا منهم لدى دخولهم الأراضي السورية، حيث كان يفترض بهم البدء بمقاتلة داعش.

وتضم الجبهة الإسلامية وجيش المجاهدين وحرقة نور الدين الزنكي وجبهة الأصالة والتنمية. وقوات سوريا الديمقراطية وهي وحدات حماية الشعب الكردية ومجموعة من الفصائل المسلحة العربية وتشكل جبهة عسكرية موحدة في شمالي سوريا، وتم الإعلان عنها في أكتوبر 2015. ثم جبهة النصرة وهي أكثر الفصائل تشددا ومن أبرز المجموعات المسلحة بعد تنظيم داعش، وتقول التقارير أن عدد مقاتليها يبلغ سبعة آلاف مقاتل، أغلب قياداتها من الخارج وتتمركز في حلب ودير الزور وموجودة أيضا في ضواحي دمشق وحمص ودرعا والقلمون.

وتخوض هذه الفصائل معارك متواصلة مع قوات النظام على أكثر من جبهة وأكثر من منطقة، وكان آخرها ما شهدته محافظة درعا باقصى الجنوب السوري من مواجهات بين الجيش السوري وجبهة النصرة المدعومة بكتائب معارضة مسلحة، وذلك بعد سلسلة مكاسب ميدانية للجيش السوري. إلا أن المعارضة السورية استطاعت تحقيق تقدم عسكري في إدلب على حساب

هل تستثمر الإدارة الأميركية في الأزمة السورية

أمركا تشجع كل الأطراف على المجيء إلى سوريا، وعلى تحويلها إلى ساحة للمواجهة، في حين تجلس هي في مقاعد المتفرجين

ولعل الإدارة الأميركية تشتغل هنا بناء على فكرتين مفادهما، أولا، ترك الآخرين يتقاتلون في ما بينهم ويستنزفون بعضهم، بما يشبه مقولة «دع العرب يتقاتلون»، والمقصود هنا إيران وتركيا وروسيا والسعودية، وغيرها من الدول العربية، ومثالها وصول إلى حافة الحرب بين روسيا وتركيا، بعد حادثة إسقاط الطائرة. وثانيا، أن كل الأطراف، بعد أن تكون أنهكت واستنزفت، ستلجأ في الأخير إلى الولايات المتحدة، باعتبارها صاحبة القوة الأكبر، وباعتبارها الحكم. طبعاً، وفي ذات السياق، لا يمكن أن ننسى القطبية المخفية (أي الإسرائيلية)، في هذا الأمر، إذ أن أغلب المؤشرات تفيد بأن إسرائيل هي أكثر دولة مستفيدة من بقاء الأمازيغ على ما هي عليها في المنطقة، ولا سيما في سوريا. هكذا يبدو أن معظم الأطراف تستثمر في «داعش»، وفي الصراع الدائر في سوريا، كل بطريقة ويحسب أجنداته.

على ذلك فإن الصراع السوري سيستمر، مع الأسف، على ذات الوتيرة طالما أن الإدارة الأميركية لم تغادر موقفها هذا، وطالما أنها تعتبر نفسها رابحة في مختلف الظروف والتطورات.

* كاتب سياسي فلسطيني

خضعت المواقف الأميركية تجاه الملف السوري والمعارضة المسلحة تحديدا منذ بداية الأزمة إلى التعديل المستمر، ما حال من جهة دون نجاحها في بلورة حلول عملية ورؤية واضحة يمكن اعتمادها على المدين المتوسط والطويل، وأسهم في إرباك عمل المعارضة السورية التي تأثرت إلى حد كبير بتفاعلات السياسة المتذبذبة لواشنطن من جهة أخرى.

جاسم محمد

علما وأن ملف «المعارضة السورية المسلحة» قد عرف تحولات كثيرة اتجهت في مجملها نحو الانقسام، فبعد أن كان هناك «جيش حر» موحد، حصل الشرح وتفرقت عنه تدريجيا فصائل مسلحة تتفاوت درجتها ما بين السلفية «الجهادية» وفصائل سلفية أقل تطرفا على غرار «الجبهة الإسلامية» وفصائل عسكرية أخرى. فضلا عن أزمات المعارضة السورية المسلحة الأخرى التي مازالت تعاني مشاكل التشتت والانقسام والتفريخ.

ويجري حاليا تدوير فصائل المعارضة المسلحة تحت مسميات وتشكيلات مختلفة وإن كانت في الغالب تجتمع تحت الرايات السوداء «الإخوانية والجهادية» أو فصائل عسكرية متفرقة. وهو ما جعل هذه الجماعات تعيش أوضاعا تنظيمية غير مستقرة، حتى أن بعض التنظيمات ظهرت واختفت بسرعة، لأسباب تمويلية أو بسبب إدماجها داخل فصائل أخرى.

وبالتالي تبقى مسألة توحيد الفصائل المسلحة أمرا عسيرا وفق بعض قيادات المعارضة من العسكريين المثقفين عن القوات النظامية السورية. ويعد العامل الأيديولوجي والمذهبي والقومي السبب المحوري لانقسام وتشتت فصائل المعارضة المسلحة، إلى جانب عامل التمويل. وكشفت تقارير تناقشها «بي بي سي» أن أعداد فصائل المعارضة السورية المسلحة تقدر بـ100 ألف مقاتل على الأقل وتتفاوت في الحجم والتأثير والتحالفات المعقودة فيما بينها.

أبرز الفصائل المسلحة

ورغم تعدد فصائل المعارضة السورية المسلحة الناشطة داخل الأراضي السورية، إلا أن هناك بعض الفصائل التي استأثرت بالمتابعة الإعلامية والسياسية على حد سواء. وهم أساسا، جيش الفتح الذي يضم جبهة النصرة، وأحرار الشام، وجند الأقصى، وفيلق الشام، وفصائل عسكرية معارضة أخرى. وجبهة ثوار سوريا التي تضم وفق بعض التقديرات نحو خمسة وثلاثين ألف مقاتل، رغم خسائرها فهي ما تزال قائمة في جنوب سوريا وفي حلب وريفها. والجبهة الإسلامية وهي أندماج لعدد من الفصائل والألوية «الإسلامية» السورية (جيش الإسلام وحرقة أحرار الشام ولاء صفور الشام)، وقد انضوت داخل «الجبهة الشامية» في حلب

لمعرفة الأزمة السورية جملة من المتغيرات السياسية الدولية والإقليمية أكثر من مرة، كان لها تأثيرها الكبير على مجريات الأحداث عموما وعلى مختلف الأطراف المخترطة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الملف السوري.

وكانت المعارضة السورية المسلحة أكثر الأطراف التي طالتها تأثيرات هذه التغيرات، فالولايات المتحدة خذلت المعارضة المسلحة أكثر من مرة، وربما كان ذلك وراء فقدان الثقة بينهما، رغم تبنيها في الفترة الأخيرة مشروع «قوات سوريا الديمقراطية».

كما لم تنجح إلى اليوم المؤتمرات المتتالية والاجتماعات التي عقدت برعاية أممية بغرض إيجاد حلول سياسية وسلمية للأزمة لعدة أسباب أهمها عدم الاتفاق حول دور النظام السوري في المراحل القادمة.

وستكون مختلف أطياف المعارضة السورية على موعد مع مهمة صعبة في المؤتمر المقرر، الثلاثاء في الرياض، للتوصل إلى رؤية مشتركة حول مصير الرئيس بشار الأسد في أي مرحلة انتقالية.

وتهدف السعودية التي تحضن المؤتمر إلى توحيد صفوف المعارضين السياسيين والعسكريين للرئيس الأسد، وذلك قبل الأول من يناير المقبل وهو الموعد المحدد من قبل الدول الكبرى لجمع أطراف الصراع في سوريا.

وكان القلمون الغربي، شمال غرب دمشق، قد شهد اشتباكات عنيفة مطلع شهر مايو 2015 بين فصائل المعارضة السورية المنضوية تحت غرسة عمليات جيش الفتح من جهة (جبهة النصرة - تجمع القلمون الغربي، جيش حر- تجمع واعتصموا جيش حر)، وعناصر حزب الله اللبناني مدعوما بالقوات النظامية السورية من جهة أخرى. وقد ذهب المحللون إلى اعتبار أن هذه المعركة قد كشفت الستار عن حجم التشتت بين قوى المعارضة السورية المسلحة.

◀ يجري حاليا تدوير فصائل المعارضة المسلحة تحت مسميات مختلفة تجتمع في الغالب تحت الرايات السوداء

ماجد كيالي

لا من المفروض ألا تكون المعارضة السورية قد فوجئت بالمواقف الصادرة عن الإدارة الأميركية، مؤخرا، بخصوص التعاون مع جيش النظام في قتال «داعش»، أو إيجاد صيغة للتعايش مع بقاء بشار الأسد في موقع الرئاسة إبان المرحلة الانتقالية.

ومع أن هذا الكلام الأميركي لا يحمل جيديا، تماما، إلا أنه يكشف، مرة أخرى، حقيقة مفادها أن الولايات المتحدة الأميركية لا يعينها من يحكم في سوريا، سواء كان شخصا أو حزبا، وسواء كان يساريا أو قوميا أو إسلاميا، كما لا يعينها ما يحصل في هذا البلد، إذا استثنينا ما يخص قضية الصراع مع إسرائيل.

أما تفسير ذلك فيعود إلى ثلاثة أسباب أساسية:

● أولا، أن هذا البلد لم يكن محسوبا طوال العقود السابقة، ضمن دائرة حلفائها التقليديين، لذا فهي لا تشعر بخسارة ما في هذا المكان.

● ثانيها، أن مصالحها مضمونة بغض النظر عن طبيعة النظام الحاكم، سواء كانت مصالح سياسية أو اقتصادية أو أمنية، وهو ما يمكن تبينه من مراجعة السياسات التي انتهجها النظام السوري طوال المرحلة الماضية، بغض النظر عن كل الشعارات أو الإدعاءات. وثالثها، أن هذا البلد صغير وفقير الموارد، وتنبع أهميته من موقعه الجغرافي، ومن جوارها مع إسرائيل. بيد أن هذه الأسباب لوحدها لا تكفي لتفسير المواقف التي انتهجتها الإدارة الأميركية، لأن أركان هذه الإدارة، من رئيسها براك أوباما، إلى سفيرها السابق في



«طالبنا مرارا بضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية، لكن لم يأت أي فريق بمبادرة فعلية، والآن توجد مبادرة فعلية فتمعنا لنتلقى حولها، فالبطولة هي في إيجاد الحلول لا في عرقلتها».

مار بشارة بطرس الراعي
البطيريك الماروني اللبناني



«ما يجري في كواليس انتخابات الرئاسة في لبنان، يدل على هشاشة الحياة السياسية ما يجبر بعض القادة على اتخاذ مبادرات، في حين يستغل البعض الآخر ثغرة أو إجراء ليمنع في التعطيل».

نضال طعمة
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

سليمان الجد وصائب سلام.. سليمان الحفيد وسعد الحريري



خير الله خير الله

لما عندما ترشَّح سليمان فرنجية الجَدِّ للرئاسة في العام 1970، كان ذلك من بيت صائب سلام في المصيطبه، تولى صائب سلام رئاسة الوزراء بعد انتصار سليمان فرنجية في معركة رئاسة الجمهورية بفارق صوت واحد على منافسه إلياس سركيس. لم يدم شهر العسل بين الرجلين اللذين كانت تربط بينهما صداقة عميقة سوى سنتين ونصف سنة. استقال صائب سلام في نيسان - أبريل 1973.

في السنة 2015، صار سليمان فرنجية الحفيد مرشحا جديا للرئاسة بعد لقاء مع سعد الحريري في باريس.

المفارقة أن ترشَّح الحفيد تمهيدا لوصوله إلى الرئاسة اللبنانية لا يمكن فصله عن خروج بشار الأسد من الرئاسة السورية. في حين أن وصول الجَدِّ ارتبط إلى حد ما بوصول حافظ الأسد إلى موقع الحاكم بأمره في سوريا بعد الانقلاب الذي نفذه في تشرين الثاني - أكتوبر 1970، بعد أقل من شهرين على بدء سليمان الجَدِّ ممارسة مهامته من القصر الرئاسي في بعبدا خلفا للرئيس شارح حلو.

مع كل ما يشهده لبنان من تطورات، لم يعد السؤال هل وصول سليمان فرنجية ممكن، خصوصا أنه يحظى بدعم قوي دولي وإقليمي وعربي وداخلي، السؤال أي سليمان فرنجية ستره في حال انتقاله إلى قصر بعبدا؟

هل سترى شخصا آخر تجرَّر للمرة الأولى من الوصاية التي فرضتها عائلة الأسد على عائلته منذ العام 1973 تحديدا؟ معروف أن العلاقة بين العائلتين قديمة، إذ تعود إلى خمسينات القرن الماضي. وقتذاك، لجأ سليمان فرنجية الجَدِّ إلى المنطقة العلوية في سوريا بعد مجزرة كنيسة مزبارة، وهي بلدة في منطقة زغرتا معقل آل فرنجية. أقام سليمان الجَدِّ هناك بعض الوقت قبل عودته إلى لبنان إثر صدور عفو رئاسي تلا انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيسا خلفا للرئيس كميل شمعون.

صحيح أن سليمان الجَدِّ انتخب رئيسا للجمهورية مع إبعاد حافظ الأسد لانقلابه لكن الصحيح أيضا أن نقطة التحول في العلاقة بين العائلتين والرجلين جاءت في ربيع العام 1973 وصيفه. إنه تطور لعلاقة بين رئيس منتخب للجمهورية اللبنانية، كان وقتذاك يمتلك صلاحيات واسعة ولكن في إطار ما نص عليه الدستور اللبناني، وبين رئيس لسوريا وصل بفضل انقلاب عسكري لا شرعية له من أي نوع.

في أيار - مايو 1973، اتخذ سليمان الجَدِّ قرارا بالدخول في مواجهة مع المسلحين الفلسطينيين في لبنان بعد تحويل هؤلاء المخيمات إلى مناطق لا سلطة للدولة اللبنانية عليها ودخولهم مرحلة السعي إلى توسيع نفوذهم إلى خارج المخيمات. رد عليه حافظ الأسد، الذي كان يغرق لبنان بالسلاح وبالمقاتلين الفلسطينيين، منذ كان وزيرا للدفاع في العام 1966، بإغلاق الحدود السورية مع لبنان. لم يكن سليمان فرنجية يتوقع من حافظ الأسد مثل هذا التصرف. لم يعد الأسد الأب فتح الحدود إلا بعدما أفهم رئيس الجمهورية اللبنانية أن العلاقة بين الرئيس السوري

والرئيس اللبناني ليست علاقة متكافئة، بأي مقياس، لا على الصعيد السياسي ولا على الصعيد الأمني.

لا وجود لتوازن في علاقة بين رئيس دولة صغيرة يمارس صلاحياته بموجب الدستور وديكتاتور حاكم بأمره، يظن أن له دورا إقليميا، يمارس صلاحياته من خلال الأجهزة الأمنية، أي آلة القتل التي في تصرفه. كانت تلك بداية الوصاية السورية على لبنان التي تركزت مع دخول الجيش السوري بغطاء عربي أواخر العام 1976، ثم مع سيطرة الجيش السوري على قصر بعبدا ومقر وزارة الدفاع في البرزة في أكتوبر 1990، بفضل بطولات ميشال عون وعنترياته ولعبه دور الأداة السورية من حيث يدري أو لا يدري.

ثمّة محطة مهمّة لا يمكن تجاهلها بين 1973 و1990، هي محطة اغتيال أفراد عائلة طوني فرنجية، والد سليمان فرنجية الحفيد في بلدة إهدن القريبة من زغرتا. كان سليمان الناجي الوحيد من تلك الجزرة التي ارتكبتها الجناح العسكري في حزب الكتائب الذي أصبح في ما بعد "القوات اللبنانية" بزعامة بشير الجميل.

بعد مجزرة إهدن، التي أوجدت شرخا مسيحيا - مسيحيا يصعب رده، زاد اعتماد آل فرنجية على النظام السوري. صار هذا الاعتماد كليا، على الرغم من أن في لبنان واضحة، وشبكة ارتباطات واسعة، تجلت في خارطة القوى التي تدخلت في صفقة العسكريين، والتي شملت تركيا والنظام السوري ودولة قطر وتركيا والدولة اللبنانية وحزب الله.

التفاهم مع جبهة النصرة بات إذن ممرا إلزاميا للحلول ونضوج التسويات، وهذا ما يفسر الموقف الذي تلى وصف عرسال بالبلدة المحتلة، والقاضي بعدم التدخل تجنبا للفرق في الجحيم السوري. الجبهة بدت كدولة متكاملة المعالم تعامل الأسرى لديها وفق القوانين المعترف بها دوليا، ولا تمارس التعذيب ولا الانتهاكات، لذا من المتوقع أن ينجح مسار إخراجها من تصنيف الإرهاب انسجاما مع منطق التسوية الذي يسود حاليا.

حزب الله يبقى مدرجا على لائحة الإرهاب، طريق الخروج منها يتطلب خروجه من سوريا والإنخراط في نشاط مؤسسات الدولة اللبنانية، والقبول بتسويات يكون سلاحه فيها خارج المعادلة الداخلية في لبنان. يسعى الحزب لتدبير شؤون العودة إلى لبنان عبر تسهيل التسويات القاضية بانتخاب سليمان فرنجية صديق الأسد والمنتمي إلى فريق 8 آذار رئيسا، وعودة الحريري إلى موقع رئاسة الحكومة. الأخبار التي وردت مؤخرا والتي تفيد بقرب عودة الحريري إلى البلاد بتاريخ الثامن أو التاسع من شهر ديسمبر الجاري، تقول إن طبخة التسوية باتت على النار.

اللعبة التي تجعل من هذه التسويات

من لا يبرئ النظام السوري منها، خصوصا أن كل المنطقة المحيطة بإهدن وكل الطرقات المؤدية إليها كانت في حماية القوات السورية والأجهزة الأمنية وتحت سيطرتها.

ذهب سليمان فرنجية الحفيد بعيدا في التبعية للنظام السوري، من منطلق أن العلاقة مع آل الأسد ذات طابع عائلي. لم تكن لديه خيارات كثيرة، خصوصا بعدما عودة بشار الأسد من لندن ليحل مكان أخيه باسل الذي قُتل في حادث سيارة في العام 1994.

منذ ما قبل خلافة بشار لوالده، استوعب سليمان الحفيد مدى كره الرئيس المقبل لسوريا لرفيق الحريري وحقد عليه. هذا ما جعله ينضم إلى جوقه المزايدين وذلك كي يكون له مكان خاص في الحلقة الصغيرة

الحيطية بالأسد الابن.

كان رفيق الحريري يفهم هذا الوضع، رغم الكلام البذيء الذي استهدفه إرضاء لبشار الأسد. وهذا ما دفعه إلى الإبقاء على قناة اتصال مع فرنجية على وجه الخصوص.

كان يفهم أيضا أن كل الكلام الصادر عن سليمان فرنجية في ما يخص "الممانعة" و"المقاومة" كلام فارغ. لم يكن من هدف لديه سوى طماننة "حزب الله" حليف بشار الأسد في لبنان، قبل أن يصبح وريثه في الوصاية على البلد، وقبل ذلك وريث السلاح الفلسطيني



و"المربعات الأمنية" التي فشل سليمان الجَدِّ في التخلص منها بسبب عدم معرفته العميقة بطبيعة التوازنات الإقليمية، وما يضمه حافظ الأسد لسوريا ولبنان والمنطقة عموما. كان الجَدِّ رجلا بسيطا مقارنة مع ضابط مثل حافظ الأسد من تجارب كثيرة ويمتلك ما يكفي من الخبث والدهاء للانتصار على كل رفاقه البعثيين وزملائه العسكريين وللمتاجرة بالبعث العراقي واستخدامه في ما يخدم مآربه.

أي سليمان فرنجية في قصر بعبدا؟ هل نشهد ولادة سليمان جديد، متحررا من ثقل العلاقة التاريخية بين عائلتي الأسد وفرنجية وعبئها، وهي علاقة فرضتها ظروف معينة في مرحلة معينة؟

الأمر الوحيد الأكيد أنه تبقى لسليمان فرنجية حسنة قطعه الطريق على وصول ميشال عون، الشخص غير المنزّن، إلى قصر بعبدا. الأهم من ذلك، أنه قد يقطع الطريق على استمرار الفراغ الرئاسي الذي يستخدم "حزب الله" ميشال عون لتكريسه، في وقت لا خيار آخر أمام لبنان سوى تحصين جبهته الداخلية، والتي بالنفس قدر الإمكان عن الحرب الإقليمية الدائرة في سوريا.

* إعلامي لبناني

جمهورية عرسال المحتلة والملف الرئاسي والحرب على الإرهاب

على الإرهاب، حيث أن مشروعية الأسد المستجدة سوف تنسحب على كامل فريق 8 آذار المتحالف معه، وخصوصا حزب الله. العنوان السحري للحرب على الإرهاب الذي بات في لحظة قادرا على ضم التناقضات كلها تحت عبائه السحرية، يستطيع كذلك منح سعد الحريري حجة قوية في وجه المعارضين على موافقته المبدئية على ترشّح فرنجية، حيث أن هذا الترشيح يأتي في إطار شرعية دولية مبنية على أساس الحرب على الإرهاب.

سليمان فرنجية سيكون رئيس دخول الأسد في نادي الحرب على الإرهاب، وخروج النصرة من توصيف الإرهاب، وعودة حزب الله من سوريا.

عنوان الحرب على الإرهاب الذي تركب تسوية رئاسة فرنجية على موجته حاليا، أثبت أنه من السعة بمكان، حيث يمكن أن يحتضن شبكة تحولات وتناقضات واسعة دون أن يتداعى وينهار. ما يحدث الآن ليس سوى لحظة من لحظاته. هذه اللحظة محت وجوه وملامح مئات الآلاف من السوريين الذين قضى عليهم الأسد، وليس من المستبعد أن تنشأ لحظة أخرى تستطيع أن تمحو وجود أقليات وأكثريات ودول وخرائط بكاملها. مسألة انتخاب رئيس في لبنان ليست سوى أحد التدايعات الهامشية التي لا وزن لها لهذه اللحظة، وربما باتت ممكنة وقابلة للتحقق لهذا السبب تحديدا.

* كاتب لبناني

واضحة، وشبكة ارتباطات واسعة، تجلت في خارطة القوى التي تدخلت في صفقة العسكريين، والتي شملت تركيا والنظام السوري ودولة قطر وتركيا والدولة اللبنانية وحزب الله.

التفاهم مع جبهة النصرة بات إذن ممرا إلزاميا للحلول ونضوج التسويات، وهذا ما يفسر الموقف الذي تلى وصف عرسال بالبلدة المحتلة، والقاضي بعدم التدخل تجنبا للفرق في الجحيم السوري. الجبهة بدت كدولة متكاملة المعالم تعامل الأسرى لديها وفق القوانين المعترف بها دوليا، ولا تمارس التعذيب ولا الانتهاكات، لذا من المتوقع أن ينجح مسار إخراجها من تصنيف الإرهاب انسجاما مع منطق التسوية الذي يسود حاليا.

حزب الله يبقى مدرجا على لائحة الإرهاب، طريق الخروج منها يتطلب خروجه من سوريا والإنخراط في نشاط مؤسسات الدولة اللبنانية، والقبول بتسويات يكون سلاحه فيها خارج المعادلة الداخلية في لبنان. يسعى الحزب لتدبير شؤون العودة إلى لبنان عبر تسهيل التسويات القاضية بانتخاب سليمان فرنجية صديق الأسد والمنتمي إلى فريق 8 آذار رئيسا، وعودة الحريري إلى موقع رئاسة الحكومة. الأخبار التي وردت مؤخرا والتي تفيد بقرب عودة الحريري إلى البلاد بتاريخ الثامن أو التاسع من شهر ديسمبر الجاري، تقول إن طبخة التسوية باتت على النار.

اللعبة التي تجعل من هذه التسويات

شادي علاء الدين



سليمان فرنجية سيكون رئيس دخول الأسد في نادي الحرب على الإرهاب، وخروج النصرة من توصيف الإرهاب، وعودة حزب الله من سوريا



«مصر واجهت، وتواجه، مشاكل كبيرة من الناحية الاقتصادية، والبنية الأساسية أصبحت في حاجة إلى ضخ استثمارات كبرى وتحتاج إلى وقت أيضاً».

شريف إسماعيل
رئيس الوزراء المصري

«رئاسة مصر للجنة مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن دليل ثقة المجتمع الدولي في القيادة السياسية المصرية. مصر لها دور مهم في المنظومة الدولية لمكافحة الإرهاب».

أحمد أبو زيد
المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية



«واجب القوى الحريصة على تحقيق التمر الوطني من الاحتلال الصهيوني، أن ترتقي بمفاعيل الانتفاضة، ليصبح هدف التمر الوطني شعار المرحلة السياسية الراهنة».

أبو أحمد فؤاد
نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

هل ينزل المصري النهر مرتين

وهو ما مكن جهاز الشرطة مثلاً، الذي أصبح رأس حربة في التجاذبات الحالية، من التحول من جهاز لا يحاسب عناصره، ويغفل عن انتهاكاتهم، إلى جهاز يحاسب المخطفين جهاراً نهاراً، ولا يخجل من فضح من أسأوا إليه، ومحاکمتهم أمام القضاء، بل وحبسهم، لقطع الطريق على من روجوا لعودته مرة أخرى للحقبة السابقة، بحسبانه أداة للجلد فقط.

ويمكن القياس على ذلك بالنسبة إلى أجهزة كثيرة في مصر، لم يكن أحد يجرؤ على معاقبة العاملين فيها، أو حتى التفكير في محاسبتهم على ما ارتكبت أيديهم من أفعال مجرمة.

المسألة لم تتوقف عند التنظيف والتطهير، لكنها امتدت إلى سد الذرائع الاقتصادية والاجتماعية، في الفترة الماضية ضخت الحكومة كميات كبيرة من المواد الغذائية والمساعدات، التي تخفف عن كاهلها معاناة قطاع كبير من الفقراء، وكان مرود ذلك إيجابياً، الأمر الذي أغلق أهم المنافذ التي يمكن أن تستجيب للتحرير، فسد بطون الجوعى أوقف عمليات التهيئة لثورة جباع، راهن عليها الكثير من الغاضبين السياسيين.

كما أن الحنكة والخبرة اللتين توافرتا للأجهزة الأمنية، بعد مباغتتها في ثورة يناير 2011، جعلتها لا تترك مجالاً للصدفة، حيث بدأت تتعقب الكثير من الناشطين، الذين يستعدون للمشاركة في التجهيز لثورة ثالثة، قد تأتي على الأخضر واليابس هذه المرة، لأن العنف أضحى سلاحاً محورياً في الشارع المصري، والصخب والهلع وعدم الاطمئنان التي أشاعتها الجماعات المتطرفة، لقيت صداها، فبدأت قطاعات كثيرة من

وجرت عملية تهيئة البيئة على قدم وساق، أملاً في توسيع دائرة الغضب والنقمة، والتي استخدمت لأجلها وسائل متعددة، للتشكك في كل المشروعات العملاقة التي أعلنت عنها الدولة، وتم تقديمها باعتبارها نوعاً من الإسراف أو السفه، رغبة أيضاً في رفع درجة الاستنفار عند البسطاء، الذين كانوا وقوداً للثورة في الحالتين السابقتين.

المشكلة أن القائمين على آلة الترويح لفكرة الثورة الجديدة، لم يصروا فقط على نفس نظرية هيراقليطس، ومحاولة نزول النهر مرة واثنين وثلاثاً، بل تكرر المشاهد السابقة بحذائرها، ووسائل تواصل اجتماعي نشطة، التركيز على تجاوزات الشرطة، وزيادة وتيرة الشائعات، الحديث عن الفساد باعتباره ظاهرة بحد ذاتها، محاولة استغلال معاناة الشباب، وجذبهم إلى طابور الثورة، الذي لم يلتئم بعد.

في خضم الحماس لتكرار السيناريو، نسي هؤلاء أن مياه النهر تحركت في مصر الآلاف من المرات، ولم تثبت على حالها، وتغيرت بطريقة لم يعد كثير من يعرفونها أو يتشعرون بطبعها، وجرت عمليات تنقية لكثير من الفروع التي تنبثق من النهر الأصلي، وبدأ صفاء المياه فيها مغرباً على السباحة. ما أقصده أن مؤسسات الدولة، التي كانت متاكلة في أواخر أيام الرئيس الأسبق حسني مبارك، أخذت تسترد عافيتها في بداية أيام حكم الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي، وإذا كان الكسل والتقاعد وغض الطرف عن التجاوزات في الحالة الأولى عنواناً رئيسياً لهذه المؤسسات، فإنها الآن تخلصت من عمليات الترقيع التي اضطرت لها، وبدأت تجدد ثيابها.

لما مع أن هيراقليطس أكد أن الإنسان لا ينزل النهر مرتين، إلا أن قطاعاً من المصريين، جاء بعد مرور قرون طويلة على مقولة الفيلسوف اليوناني، يحاول أن يثبت عكس نظريته.

تبدو الكلمات السابقة للهولة الأولى تحمل لغزاً للبعض، لكن في الحقيقة المسألة بسيطة، فإذا كان هيراقليطس قال حكمته الشهيرة بمجرد أن رأى مياه النهر تتحرك من تحت قدميه ولا تتوقف عن الجريان، والتي أثبتت الأيام صوابها، في مجالات سياسية مختلفة، فإن فريقاً من المصريين يصرون أن يدري، على إثبات خطأ هذه النظرية.

فالأيام الماضية شهدت تحركات واسعة من جانب بعض الرموز السياسية، التي بزغ نجمها خلال ثورة 25 يناير 2011، وحاول محمد البرادعي ووائل غنيم وعبد المنعم أبو الفتوح وغيرهم، الإيحاء بأن هناك مقدمات تشبه تلك التي ظهرت في يناير 2011، ما يعني أن ثمة ثورة مصرية أخرى في يناير المقبل.

وعرف هؤلاء أيضاً على الأوتار ذاتها، مثل تجاوزات الشرطة التي يتم تضخيمها، لتقديم أيقونة جديدة، لجذب قطاعات شبابية إليها، مثل الفتاة إسراء الطويل، المحبوسة على ذمة قضايا جنائية تحاكم بموجبها، وهي تعاني من مرض في إحدى ساقيها، في محاولة لتكرار نموذج الشاب خالد سعيد، فضلاً عن النشاط الملحوظ على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي يسلط الأضواء على أي تجاوزات حصلت في مؤسسات رسمية، وتصوير المشهد العام على أنه يحمل جميع المقدمات التي تستفز المواطنين للثورة على النظام الحالي.

محمد أبو الفضل



الأيام الماضية شهدت تحركات واسعة من جانب بعض الرموز السياسية، التي بزغ نجمها خلال ثورة 25 يناير 2011، للإيحاء بأن هناك مقدمات تشبه تلك التي ظهرت في يناير 2011

في الذكرى الـ48 لميلاد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

حرارة الكتابة عن حرقه أطول ثورة مغدورة في التاريخ؟ ربما.. وربما يدل عليه ذلك الصوت الجبهي القادم من قلب غزة هادئاً واثقاً في إجابته: الشعب الفلسطيني بخير، بالف خير. صدق من قال: لأنهم لم يعرفوا بأن ما يفعلونه مستحيل، فإنهم يفعلونه.. وبالتأكيد، بفعل قوة الذاكرة، وحجم الأمل، وتطلع الجبهة إلى نشأة مستأنفة، ولادة ثانية، وانعادت متجدد للفكر والتنظيم والقضية الفلسطينية، فلا شك أن الشعب الفلسطيني سيكون بخير. غير أن هناك مسألة أخيرة: في حركة التاريخ هناك دائماً شيء اسمه القدرة على تعديل المسار. تلك حكمة النهر الجارف. وكل عام ورفاق الحكيم بخير.

* كاتب مغربي

استلهم الذاكرة لأجل الولادة الثانية. كل من ولد مرة يحتاج إلى ولادة ثانية، وكل من ولد مرة ثانية يحتاج إلى ولادة ثالثة، ولا يموت في الأخير إلا من لا يقوى على الولادة من جديد. يصدق هذا على الأفراد ويصدق على التنظيمات.

قلت، الكتابة فعل تحرري، والرأي الآن، كيف أجعل من الكتابة عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مناسبة للفعل التحرري والانتقال من فح الحنين للزمن الجميل إلى فرصة لاستشراف أفق إعادة ولادة ثانية؟ لا أستطيع أن أنكر شيئاً من هذا: على علاقتها التي هي ارتدادات لرتنا، تبقى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرحم الأنسب لأجل إعادة ولادة ثانية للقضية. فعلاً، قد يكون المخاض طويلاً، لكن يأتي الأمل في الأخير عندما ندرك باننا أمام آخر فرصة للامل.

كانت قناعتني دائماً أن اعتماد المقاومة على الدين، بدعوى أن إسرائيل نفسها دولة قائمة على الدين، وأن رأس الدين لا يقطعه غير سيف الدين، قد يمنح بعض القوة "الانعالية" لبعض الوقت، لكنه لا يمنحنا أي امتياز في الأخير. لماذا؟ لأن مواجهة حجج دينية تقوم على الأسفار والمزامير والوصايا والهيك ومدافن الأنبياء والمنات من النصوص المقدسة، بحجج دينية تقوم على الإسراء وأولى القبلتين لا تمنحنا، ولن تمنحنا، أي امتياز قانوني أو تشريعي أو إنساني، لكنها تحرمننا في المقابل من حججنا المقنعة وتفقدنا القدرة على التركيز على الأبعاد الحقوقية الواضحة: حق العودة. إن إضفاء البعد الديني على المقاومة يعني إضفاء الطابع الطائفي أيضاً. هذا ما حدث في لبنان، وحدث أيضاً داخل ما كان يسمّى بالحراك السوري.

الجبهة الشعبية التي نفذت العمليات الأكثر نوعية والأشد إيلاماً لإسرائيل لم تحشر نفسها في الزاوية الطائفية الضيقة، بل أعطت مراراً ما يكفي من الأدلة على قدرتها على تدبير الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية بعيداً عن لغة المزايدة والتنتع. لربما هي روح جورج حبش الذي لبس عبناً أن أطلق عليه ياسر عرفات نفسه، وهو خصمه اللدود، لقب الحكيم، حكيم الثورة. ما الذي تمثله الكتابة عن هذه الروح التي ترتب عودتها قريباً بعد أن بلغ التمتع بابها المسدود؛ لعلاها روح الحكمة والموقف والشهامة والنزاهة، والحرص على حياة الأبرياء وإنقاذ القضية من الانغلاق الطائفي، والقدرة على مخاطبة الرأي العام الدولي واحترام الحريات الفردية والمساواة الكاملة بين الجنسين، وفوق كل ذلك الفصل الأخلاقي التام بين المقاومة والجريمة. وقد صدق إدوارد سعيد عندما أوصى الضحية بتحقيق التفوق الأخلاقي على الجالاد.

الكتابة فعل إبداعي، ولأنها كذلك، كما قلت، فإنها فعل تحرري، ومن حيث هي كذلك، كما أضيف، فإنها فعل استشرافي. فهل هناك من ضوء في النفق قد يبعث في اليبدين

مكرها، بل لعلها جزء لا يتجزأ من مكر التاريخ نفسه في بعض الأحيان. الرقم 48 هو أيضاً رقم النكبة. قلت: نعم سأكتب. وسيكون النص عندكم. لكن علي أن أعترف الآن، بعد انتهاء المكالمة سألت نفسي على الفور: كيف يمكنني أن أكتب نصاً بحجم الأمل الممتد بين الرقم 48 والرقم 48، ألم الذاكرة وسنوات مجد المقاومة الفلسطينية؟

الكتابة فعل إبداعي، ومن حيث هو كذلك فإنها فعل تحريري أيضاً. الإبداع جهد ضد الاجترار والتكرار. غير أن القضية الفلسطينية سرعان ما تضعنا في فح الحنين حين نتذكر أمجاد الماضي القريب، وبالآخرى أمجاد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالذات. التنظيم الذي نفذ أكثر العمليات إبلاماً لإسرائيل. معروف للكثيرين، ويجب أن يعرف آخرون، بأن أول تفجير بالحزام الناسف تم في قلب إسرائيل كان من تنفيذ الجبهة الشعبية، وأن الاعتقال الوحيد الأعلى مسؤولو إسرائيلي (وزير

السياحة رحبعام زئيفي) كان من تنفيذ الجبهة الشعبية رداً على اغتيال إسرائيل لزعيمها مصطفى أبو علي؛ الجبهة الشعبية اختطفت أيضاً أزيد من مئة طائرة لغاية الترويج الإعلامي للقضية الفلسطينية لكنها حرصت أيضاً على عدم إسقاط أي طائرة، وحرصت على عدم تفجير أي طائرة قبل إخلائها بالكامل من المسافرين. لكن، لعل ماركس هو القائل: لا يكرر التاريخ نفسه، وإن كرره فبطريقة هزيلة. هذا ما حدث بالتمام، كان خطف الطائرات إبداعاً تفوقت فيه الجبهة الشعبية بامتياز، لغاية إثارة انتباه العالم دون الحاجة إلى قتل المسافرين الأبرياء، والذين كان الخاطفون يؤكدون لهم ضمان سلامةهم، لكن عندما حاولت الحركات الأصولية أن تكرر نفس الأسلوب فقد جعلت منه أداة لتصفية العشرات من الأبرياء بنحو عبثي ومجاني. غير أن الذاكرة المجيدة تصبح فخاً كبيراً لا سيما حين تسوء الأحوال وتستشري الأهوال، إلا أننا لا يجب أن ننسى بأن معارك المستقبل تبدأ بمعارك الذاكرة، وقد نجح البعض في محو ذاكرة أمجاد حركات التحرر بدعوى أنه سيقدم عرضاً أفضل، لكنه لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقئ. إلا أن السؤال يبقى وارداً، كيف لا يصبح الاحتفاء بالذاكرة فخاً يكبل الإرادة؟ هناك حل واحد لهذه المعادلة:

على علاقتها التي هي ارتدادات لردتنا، تبقى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرحم الأنسب لأجل إعادة ولادة ثانية للقضية

كلما طلب مني أن أساهم بكتابة نص ينشر أو يقرأ في مناسبة من المناسبات إلا وأبدت تردداً عفوياً، ومن ثم أروم الاعتذار. وللاعتذار سببان: من جهة أولى حسابات الزمن الذي لا يزيد ولا ينقص؛ ومن جهة ثانية حسابات "المزاج الإبداعي" الذي قد يأتي وقد لا يأتي. فالكتابة عمل إبداعي في الأول والأخير.

هذه المرة، وجدت نفسي البي دعوة الكتابة باندفاع وبلا تردد. فصبحة يوم الأربعاء الماضي كنت ذاهباً لزيارة الطبيب عندما رن الهاتف. قبل النقر قرأت على الشاشة باللغة الفرنسية، فهاتفني مفرنس، عبارة الأراضي الفلسطينية. جميل أن هاتفني "المفرنس" لم يكتف بالإنشارة إلى غزة، رغم أن المكالمة أتية من قطاع غزة بالذات، قطعة الأرض التي حلم بعض قادة إسرائيل باحتفائها عن وجه البسيطة، وذلك ما يوشك أن يحققه غلاة الملة بدعوى أن حفظ الدين أهم من حفظ الأرض.

تزام كل هذا في ذهني قبل أن انقر على الزر الأخضر والذي ذكرني بحكاية الخط الأخضر (يا له من ازدحام عجيب). المكالمة من مقر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. يا إلهي، رفاق المرحوم جورج حبش. خلال لحظة خاطفة من الزمن، غمرتني كثافة عالية في المشاعر، الأمل والحنين والشجن والمخاض العسير وسنوات المجد التي عاشتها القضية الفلسطينية يوم كانت تسمى هكذا: الثورة الفلسطينية. هل سقط الاسم سهواً؟ ليست المصطلحات مجرد تشكيلات، ولا ندري في أي الظروف توارت كلمات ذات إستراتيجية تتخطى السياج الطائفي من قبيل الثورة والتحرير، واستبدلت بكلمة المقاومة التي أريد لها أن تكون عمالة أوجه؟

كل هذه الكثافة من التساؤلات التي ملأت ذهني في لحظة خاطفة جعلتني أذكر أيضاً كثافة غزة، ثاني أعلى كثافة سكانية في العالم بعد هونكونغ (يا له من ازدحام مهول في الكلمات والأشياء). كان الصوت القادم من هناك يحمل نبرة غزوية دافئة، نبرة تتوسط بين أهل مصر وأهل الشام، أو هكذا تراءى لي. كان الصوت صوت المفكر الفلسطيني غازي الصوراني. قلت: كيف حاله هنا في فلسطين؟ أجاب: إنهم بخير، إنهم بالف خير. إجابة مفكر يتجرع مرارة العيش داخل سجن مركب، سجن استيطان توراتي وسجن مقاومة ملتحية. كل هذه القدرة على التحمل في المنطقة الأشد وعورة، ونحن هنا أو هناك لا يفكر بعضنا في غير مغادرة بلد هرباً من معارك أقل كلفة. صوت آخر تكلم معي في نفس الأثناء، القائد الجبهي المعروف كاید الغول، كان صوته قويا يناسب صوت ناطق رسمي لقضية كبرى. لكن ما المناسبة؟ بعض الطلبات يكون لها مفعول سحري كأنها أوامر دينية.

وهكذا كان. فقد طلب مني أن أكتب نصاً بمناسبة الذكرى الـ48 لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. للأرقام أيضاً

سعيد ناشيد



اعتماد المقاومة على الدين، بدعوى أن إسرائيل نفسها دولة قائمة على الدين، وأن رأس الدين لا يقطعه غير سيف الدين، قد يمنح بعض القوة «الانعالية» لبعض الوقت، لكنه لا يمنحنا أي امتياز في الأخير



الإمارات تدعم منظمة أوبك من أجل المساهمة في استقرار إمدادات النفط الأقل تكلفة والأكثر كفاءة وتجدد التزامها نحو شركائها التقليديين.

سهيل المزروعى
وزير الطاقة الإماراتي

إذا كانت الدول المنتجة للنفط غير الأعضاء في منظمة أوبك ليس لها سقف إنتاجي فلماذا يجب على أوبك أن يكون لها سقف محدد للإنتاج.

عادل عبد المهدي
وزير النفط العراقي



اقتصاد

تركيا تبحث عن بدائل للسوق الروسية

● المسؤولون الأتراك يحاولون التقليل من آثار عقوبات موسكو ● تراجع السياحة الروسية الأكثر تأثيراً على أنقرة



أخبار سينية للسياحة والسياح

بأسعار مخفضة من روسيا، وأن تركيا ستضطر للتوجه إلى أسواق أخرى في حال أوقفت روسيا تصدير تلك المنتجات إلى أنقرة. وأشارت إلى أن أوكرانيا ودول الاتحاد الأوروبي، ستكون على رأس الأسواق البديلة لروسيا في ما يخص استيراد الحبوب.

هذه المادة في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي نحو 718 مليون دولار، أي ما يعادل نصف قيمة المستوردات التركية الإجمالية من الحبوب، والبالغة 1.446 مليار دولار. وأفادت رئيسة جمعية موردي الحبوب غولغم أرن بان تركيا تشتري القمح والذرة

بالمئة نسبة تراجع الصادرات التركية إلى روسيا منذ بداية العام الحالي

40

وتابع فاردان قائلًا "لاحظنا تغير نظرة الدول الأوروبية إلى تركيا عقب القمة التركية الأوروبية التي جرت مؤخرًا في العاصمة البلجيكية بروكسل".

وقال إن "الأوروبيون أدركوا أنّ مشاكل المنطقة لا يمكن حلها بمعزل عن تركيا. وأمل أن تصل العلاقات التجارية بين تركيا والاتحاد إلى مستويات عالية عقب بدء عملية إلغاء تأشيرات الدخول بين الطرفين".

وفي ما يخص المواد التي تستوردها تركيا من روسيا، فإن مادة زيت بذور عباد الشمس، تأتي في مقدمة هذه المواد، فقد بلغت قيمة الصادرات الروسية إلى تركيا من هذا الصنف خلال شهر أكتوبر الماضي نحو 601 مليون دولار.

وتمثل تلك الواردات 41 بالمئة من إجمالي المستوردات التركية من الزيوت النباتية الحيوانية البالغ قيمتها الإجمالية نحو 1.465 مليار دولار.

وفي هذا السياق قال رئيس جمعية مصانع الزيوت النباتية طاهر بويوك هلواجي غيلر، إن روسيا ليست الدولة الوحيدة التي يمكن استيراد الزيوت النباتية منها، مشيرًا إلى أن الممارسات الروسية ضد رجال الأعمال الأتراك مؤخرًا، لا تتوافق مع القيم الإنسانية. وتابع هلواجي غيلر أن "إنتاج تركيا من مادة الزيوت النباتية يبلغ 1.2 مليون طن وأنها تستهلك سنويًا ما يقارب 2.5 مليون طن".

وأكد أنّ روسيا من البلدان المهمة بالنسبة إلى تصدير الزيوت النباتية، لكنها ليست الدولة الوحيدة التي يمكننا استيراد الزيوت النباتية منها، ويمكننا أن نؤمن احتياجاتنا من هذه المادة من أوكرانيا وبلغاريا ورومانيا ومولدافيا والأرجنتين.

ويحتل قطاع الحبوب حيزًا هامًا في العلاقات التجارية بين تركيا وروسيا، فقد بلغت قيمة الصادرات الروسية إلى تركيا من

تتشغل الأوساط الاقتصادية بإيجاد بدائل للعلاقات الاقتصادية الواسعة مع روسيا، في وقت يحاول فيه المسؤولون الأتراك التقليل من شأن تأثير العقوبات التي بدأت موسكو بفرضها على تركيا.

القطاع أن تركيا لديها استثمارات تقدر بمليارات الدولارات في روسيا، وأن أكثر من 10 آلاف عامل تركي يعملون في روسيا.

لكنهم أكدوا أيضًا أن بإمكان قطاع الإنشاءات، التوجه نحو الأسواق في أفريقيا وإيران وأميركا الجنوبية.

كما أشار مسؤولو القطاع إلى إمكانية الاستفادة من أسواق قطر والسعودية وشمال العراق والإمارات وسلطنة عمان في مجال المقاولات وتصدير المواد الزراعية إلى أسواق تلك البلدان.

ومن المنتظر أن يتم تقادي الخسائر المحتملة عن تراجع توافد السياح الروس إلى تركيا، من خلال التركيز على أوروبا. وأكد مسؤولون أن إلغاء تأشيرة الدخول إلى تركيا ودول الاتحاد، سيساهم في زيادة عدد السياح الأوروبيين. وتستقبل تركيا نحو 3 ملايين سائح روسي سنويًا، ويمكن لتراجع أعدادهم أن يكون الأكثر تأثيرًا بين العقوبات الروسية.

وقال رئيس مجلس إدارة العلاقات الاقتصادية الخارجية عمر جهاد فاردان إن "الإجراءات الاقتصادية التي ستتخذها روسيا ضد تركيا، ستعود بالضرر إلى كلا الطرفين".

وأوضح أن الصادرات التركية إلى روسيا تراجعت بنسبة وصلت إلى حدود 40 بالمئة خلال العام الجاري، وذلك نتيجة للمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الأسواق الروسية نتيجة العقوبات الغربية وتراجع أسعار النفط.

وأضاف فاردان، أنّ الخسائر المحتملة في قطاع السياحة، مقارنة مع قيمة الصادرات التركية، لا تعادل 1 بالمئة من الناتج القومي الإجمالي للبلاد.

وأكد أن تركيا ستعمل على تعويض تلك الخسارة، عبر الانفتاح على الأسواق الأخرى مثل أفريقيا أو أميركا الجنوبية أو إيران، مشيرًا في هذا الصدد، إلى أن تركيا تعول كثيرًا على الدول الأوروبية لتعويض هذه الخسارة.

السعودية تحقق النمو المستهدف

بسبب أزمة أسعار النفط. وذكرت صحيفة الاقتصادية السعودية، أمس، أن الناتج المحلي السعودي بالأسعار الثابتة خلال خطة التنمية التاسعة بلغ نحو 2.96 تريليون دولار، وبلغ في العام الماضي نحو 640 مليار دولار. وكان أعلى معدل نمو في عام 2011 حين بلغ 9.9 بالمئة.

وتستهدف خطة التنمية العاشرة زيادة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة ليصل في عام 2019 إلى نحو 864 مليار دولار. وتهدف إلى زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من 21.1 ألف دولار في العام الماضي إلى 24.4 ألفًا في عام 2019.

وكان آخر تقرير لصندوق النقد الدولي قد توقع نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 3.2 بالمئة خلال العام الحالي.

وتعتمد السعودية بنحو 90 بالمئة من إيراداتها على النفط الذي تراجعت أسعاره بنحو 60 بالمئة من منتصف العام الماضي.

الرياض - أظهرت بيانات أن السعودية نجحت في تحقيق النمو الاقتصادي المستهدف خلال خطة التنمية المنتهية 2010-2014، حيث بلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي نحو 5.2 بالمئة، وهو المعدل المستهدف في تلك الخطة.

لكن يبدو من المرجح اليوم أنها لن تتمكن من تحقيق النمو الاقتصادي المستهدف في خطة التنمية العاشرة الممتدة من 2015 إلى 2019 والتي تسعى الرياض من خلالها إلى تحقيق متوسط نمو سنوي بنسبة 5.8 بالمئة.

بالمئة متوسط النمو الاقتصادي الذي سجلته السعودية في السنوات الخمس الماضية

5.2

قفزة جديدة لصادرات النفط العراقية

التصدير العائمة الخامسة حين الخدمة خلال أيام.

وأوضح "أن العراق رفع الطاقة التخزينية للنفط الخام وسيتم قبل نهاية العام الجاري دخول 8 خزانات جديدة وبما يمكن العراق من طاقات أوسع ومرونة أكبر في تخزين النفط وفي خلطه أو فصله محققين في ذلك كله فوائد مهمة".

وقال الوزير العراقي "إن صادرات العراق النفطية في الموازنة العامة لعام 2016 تقدر بنحو 3.6 مليون برميل يوميًا".

وأضاف أن "هذه التقديرات تقوم على إنتاج متحقق فعلاً يقتر من 4.5 مليون برميل يوميًا، واضعة العراق كراعي أكبر منتج عالمياً بعد الولايات المتحدة والسعودية وروسيا، بعد أن تقدم على الصين وكندا وأكبر ثالث مصدر بعد السعودية وروسيا".

الصين تعرض في أبوظبي تجارتها مع الشرق الأوسط

انطلقت أمس أعمال معرض وملئتي الصين للتجارة في الشرق الأوسط بمرکز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك) بمشاركة 200 عارض من مختلف القطاعات الصناعية والتجارية الصينية، وتستمر حتى الأربعاء المقبل.

وتتطلع الشركات الصينية المعارضة إلى تعزيز فرص التواصل وتطوير الأعمال التجارية على نطاق واسع مع وكلاء المبيعات أو تجار الجملة والموزعين الإقليميين في المنطقة.

وقال ديفيد وانغ من مجموعة أم.إي.إي افينس المنظمة للحدث، إن المعرض "وجهة رجال أعمال الشرق الأوسط للقاء كبار الشركات والمصنعين الصينيين، مما يولد فرصة فريدة للتعارف والتحاو و تطوير الأسس التجارية والعلاقات في مجال إدارة الأعمال".

ويهدف المعرض إلى توسيع نطاق التعاون التجاري في المنطقة وسيوفر فرصاً لتوريد مصادر سلع جديدة والتفاوض بشأن أي تعاون تجاري في عدد من القطاعات التجارية.

وتعرض الشركات الصينية في أدنيك أفضل السلع التجارية الصينية من مختلف القطاعات.

بغداد - أعلن العراق أنه يعتزم تشغيل العوامة الخامسة خلال الأيام القليلة المقبلة لتصدير النفط الخام شمالي الخليج، ما يتيح زيادة طاقة التصديرية عبر المنافذ الجنوبية بنحو 800 ألف برميل يوميًا.

وقال وزير النفط عادل عبدالمهدي "بحقنا شهر نوفمبر الماضي ما لم يحققه العراق طوال تاريخه، رغم الأزمة المالية الخائفة التي لا نصيبنا فقط بل تصيب الشركات أيضًا".

وأضاف أنه "رغم سلسلة من التعقيدات في البنى التحتية والتجاذبات السياسية والاجتماعية فقد بلغت الصادرات 3.365 مليون برميل يوميًا دون احتساب كركوك وكردستان".

وأكد عبدالمهدي أن الطاقة التصديرية للعراق عبر المنافذ الجنوبية ستزداد بحدود 800 ألف برميل يوميًا مع دخول محطة



طائرة تقترب من الهبوط في مطار هيثرو غرب لندن أمس، في وقت تقترب الحكومة البريطانية من اتخاذ الاختيار بين توسعة المطار بإنشاء مدرج ثالث، أو توسعة مطار غاتويك جنوب لندن.

أكد وزير الطيران المدني حسام كمال، أمس، أن الإجراءات الخاصة بالتعاقد لإضافة 8 طائرات جديدة من طراز بوينغ 737-800 إلى أسطول شركة مصر للطيران، تسير بشكل منظم.

أظهرت نتائج استطلاع نشرت، أمس، أن المستهلكين الروس اختاروا شركة سامسونغ الكورية الجنوبية كأفضل علامة تجارية في البلاد للعام الخامس على التوالي، تلتها شركة سوني اليابانية.

قررت جنرال موتورز أن تباع مطلع 2016 في الولايات المتحدة سيارة منتجة في الصين في سابقة لهذه المجموعة الأميركية، وقالت إن الطراز الذي ستبيعه هو بويك أس.يو.في اينفينجن.

كشفت جي.ام.آر الهندية للبنية التحتية أنها بصدد جمع 300 مليون دولار من الهيئة العامة للاستثمار الكويتية عن طريق بيع سندات بالعملة الأجنبية قابلة للتحويل إلى أسهم تستحق في العام 2075.

قال الرئيس الأتري إلهام علييف، إن أعمال "مشروع تاناب" لمد أنبوب لنقل الغاز الطبيعي من بلاده إلى أوروبا عبر تركيا، "جارية على قدم وساق ونسعى إلى الانتهاء منها قبل عام 2018".

رجح تقرير رسمي أن يتجاوز حجم التجارة الخارجية لكوريا الجنوبية، مرة أخرى حاجز تريليون دولار في العام المقبل، وذلك بفضل انتعاش الاقتصاد العالمي بعد أداء باهت في العام الجاري.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 06 ديسمبر 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.791.89 ↑ 0.05%	7.261.40 ↓ 0.09%	3.174.34 ↓ 0.93%	4.198.87 ↓ 0.89%	10.499.96 ↑ 0.20%	5.541.98 ↓ 0.28%	1.226.87 ↓ 0.02%

اقتصاد

السياحة المصرية لا تملك بدائل عن أسواقها الرئيسية

● تسريح العمال وإغلاق نحو 90 بالمئة من المنشآت السياحية ● تخبط وزارة السياحة أضاع الكثير من فرص الأسواق البديلة



السياحة المصرية تفتقد السياح الروس

حسين صبور:
الفنادق بدأت بتسريح العمال بسبب حالة الركود في السوق السياحية

والعرب، لإقامة حفلات في شرم الشيخ. وتوقع ألا تطول مدة تعليق رحلات الطيران، من جانب بريطانيا وروسيا، لأن السوق المصرية ليس لها منافس، من ناحية الأسعار ومزايا السياحة الشتوية. وجاءت الأزمة بين تركيا وروسيا لتفتتح الباب أمام عودة السياحة الروسية، بعد العقوبات التي فرضتها موسكو على أنقرة، ومن المرجح أن تتراجع السياحة الروسية إلى تركيا، ولن تجد أمامها سوى مصر كبديل مناسب.

عروض أخرى لجذب السياح، مثل إعطاء بعض الوجبات مجاناً، أو قضاء أيام إضافية على بعض الحجوزات، أو أي عروض أخرى بعيداً عن خفض الأسعار.

واستبعد أن تتمكن السياحة الداخلية من إنعاش القطاع، لأنها لا تمثل زيادة في دخل الاقتصاد، بل تمثل نشاطاً في الحركة السياحية فقط.

وقال معزز السيد، نقيب المرشدين السياحيين السابق لـ"العرب" إن من البدائل، التركيز على الأسواق الآسيوية والأسواق العربية والخليجية، وأن يتم التسويق في كل البلدان، دون الإكتفاء بالترويج في السعودية والكويت والإمارات.

وقال باسم حلقة نقيب السياحيين المصريين، إنه يجب استغلال المبادرات التي أعلن عنها بعض المطربين والفنانين المصريين

الشديد. وأشار إلى بعض الأسواق التي يمكن التركيز عليها ولديها استجابة لزيارة المقصد المصري، مثل السوق الهندية وبعض الدول الإسكندنافية، التي يمكن أن يجذب سياحها إلى سياحة الاستشفاء المصرية.

وكشف محمد أمين الرئيس السابق لقطاع السياحة الخارجية في هيئة تنشيط السياحة لـ"العرب" أن أسواق بولندا والتشيك، بدأت تتجه إلى المقصد السياحي المصري، لكن وزارة السياحة قامت بإغلاق مكاتب الترويج فيها، وهي خطوة غير موفقة، ضاعفت من أزمة السياحة، وخلقت عراقيل أمام الأسواق البديلة. وحذر من دعوات وزارة السياحة إلى تخفيض أسعار الإقامة، التي يمكن أن تؤدي إلى أزمة حقيقية وتاجيح ظاهرة "حرق الأسعار" التي واجهها القطاع في أعقاب ثورة يناير 2011. وأشار إلى أنه من الممكن تقديم

أجمع خبراء السياحة المصرية في تصريحات لـ"العرب" على أن أزمة السياحة ستستمر طويلاً، لأن القطاع لا يملك بدائل عن الأسواق الرئيسية مثل روسيا وبريطانيا، اللتين تشكلان أكثر من نصف السياحة المصرية، وأثر حادث سقوط الطائرة الروسية فوق صحراء سيناء نهاية أكتوبر الماضي، وما تلاه من تداعيات سلبية، على أحد أهم القطاعات الاقتصادية رواجاً، والذي تقوم عليه الكثير من الصناعات الموازية.

محمد حماد

باسم حلقة:
نحتاج لاستغلال الحفلات الغنائية للترويج للسياحة في شرم الشيخ والغردقة

تلقتها الغرفة أكدت أنه لا توجد إشغالات كبيرة بعد مغادرة آخر الأفواج السياحية الروسية والبريطانية تنفيذاً لقرارات حكوماتهم.

وأوضح أن معدلات الإشغال في بعض الفنادق الكبرى في شرم الشيخ والغردقة تبلغ 20 بالمئة، لكنها لا تتجاوز في معظم الفنادق 5 بالمئة، بل إن بعض الفنادق أصبحت خاوية تماماً.

وقال أحمد منير عز الدين رئيس لجنة الصين بجمعية رجال الأعمال المصريين لـ"العرب" إن هناك استراتيجية تستهدف إنقاذ السياحة وسيتم عرضها على المنتدى الاقتصادي خلال زيارة الرئيس الصيني لمصر في فبراير المقبل.

وأضاف أن الخطة تستهدف جذب نحو واحد بالمئة من السياحة الصينية السنوية إلى الخارج، والتي تصل إلى نحو 150 مليون سائح.

وقال أحمد السكري نائب رئيس مجلس الأعمال المصري الروماني لـ"العرب" إن المجلس يدرس مع وزارة السياحة جذب نحو نصف مليون سائح من رومانيا سنوياً.

وذكر أن المجلس بدأ بالتنسيق مع هيئة تنشيط السياحة للقيام بحملة ترويجية في العاصمة الرومانية بوخارست وعدد من المدن الرئيسية، ودعا إلى ضرورة التنسيق بين القاهرة وبوخارست على المستوى الرسمي لعودة خطوط الطيران المشتركة بين البلدين.

أكد عادل عبدالرازق، رئيس مجموعة فنادق "شارمنج إن" وعضو اتحاد الغرف السياحية لـ"العرب" أنه لا بد من البحث عن أسواق بديلة لإنقاذ السياحة من حالة الركود

القاهرة - تؤكد البيانات أن قطاع السياحة المصري، يشهد حالياً أسوأ ركود منذ سنوات، رغم مرور 5 أسابيع على سقوط الطائرة الروسية، وتشير إلى انهيار واسع في معدلات الإشغال السياحي في مدينتي شرم الشيخ والغردقة، رغم محاولات البحث عن أسواق بديلة.

وقال حسين صبور نائب رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب، والذي يملك فنادق ومنتجعات سياحية في شرم الشيخ، إن الفنادق بدأت تسريح نسبة كبيرة من العمال، بسبب حالة الركود الكبيرة التي طالت السوق السياحية.

وتعد أشهر ديسمبر ويناير وفبراير، ذروة الموسم السياحي في مناطق شرم الشيخ والغردقة، حيث تتحول إلى مقصد سياحي رئيسي خلال الشتاء.

وتشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء إلى أن أعداد السياح تراجعت في أكتوبر أي قبل سقوط الطائرة الروسية بنسبة 9.3 بالمئة بمقارنة سنوية.

وقال أشرف يوسف المحاسب بأحد الفنادق الكبيرة في شرم الشيخ لـ"العرب" إن إدارة الفندق قامت منذ شهر بتخفيض عدد العمال بشكل كبير، بعد أن تراجعت نسب الإشغال وأضاف أن أكثر من 90 بالمئة من الفنادق تعاني من تراجع أعداد السياح.

وكشف مصدر مسؤول في غرفة المنشآت الفندقية المصرية لـ"العرب"، أن عدداً من المستثمرين في مناطق سياحية مختلفة أغلقوا فنادقهم مؤقتاً، بسبب انعكاسات أزمة الطائرة الروسية. وأضاف أن كافة المكاتب التي

أحمد منير عز الدين:
خطة لجذب واحد بالمئة من السياح الصينيين البالغ عددهم 150 مليوناً سنوياً

القاهرة ترفض تعويض إسرائيل عن انقطاع إمدادات الغاز

باختصار

أعلنت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي، أنها ساعدت المصارف على تقديم 7 مليارات دولار لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العام الماضي.

تمكن 2775 مشاركاً في حملة "نظفوا الإمارات" من جمع نحو 21 طناً من النفايات في دبي، والتي تبدأ غداً مرحلتها الثانية في إمارة عجمان بهدف الحفاظ على بيئة نظيفة ومستدامة للأجيال المقبلة.

توقعت وكالة فيتش الدولية للتصنيف الائتماني، أن يرتفع عجز الموازنة في البحرين إلى 5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الحالي، مقارنة بنسبة 5.5 بالمئة في العام الماضي.

أكدت وزارة الزراعة الروسية أن مصر تصدرت قائمة مستوردي الحبوب الروسية في الموسم الزراعي الجديد، الذي بدأ في يوليو الماضي وينتهي في يونيو المقبل، بتسويقها مليوني طن من القمح.

يعزز بنك بافاج النمساوي، افتتاح أول نافذة للمنتجات المصرفية الإسلامية في البلاد مطلع العام المقبل، وهي الرابعة على مستوى أوروبا، وذلك بالتعاون مع غرفة التجارة العربية النمساوية.

وقعت شركة هارلين الصينية اتفاقاً مع الشركة السعودية للطاقة الكهربائية لإنشاء أول محطة لتوليد الطاقة الكهربائية النظيفة تعمل بالفحم، في دبي، وستكون الأولى من نوعها في الشرق الأوسط.

شركة كهرباء إسرائيل:
الحكم يلزم مصر بدفع 1.76 مليار دولار إضافة إلى الفوائد والنقبات القانونية

دولفينوس، التي تمثل عملاء غير حكوميين وصناعيين وتجاريين في مصر. وتقود تطوير لوثيان الذي تقدر احتياطياته بنحو 622 مليار متر مكعب من الغاز شركة نوبل إنرجي ومقرها تكساس ومجموعة ديليك وأفتر للنظف والغاز. وإذا ما تم تجاوز العقبات الجديدة فسيتم ضخ الغاز عبر خط أنابيب بحري أنشأته شركة غاز شرق المتوسط قبل عشر سنوات تقريباً.

كما تجري مفاوضات بين شركاء لوثيان ومجموعة بي جي البريطانية بخصوص صفقة محتملة لإمداد محطة بي. جي للغاز الطبيعي المسال في إكو بمصر.

استيراد الغاز الإسرائيلي رغم اكتشاف إيني الإيطالية لحقل ظهر العملاق قبالة الساحل المصري في أغسطس الماضي، والذي تقدر احتياطياته بنحو 30 تريليون قدم مكعب (850 مليار متر مكعب).

ووقع الجانبان خطاب نوايا حيث اتفقا على التفاوض على شروط الاتفاق النهائي.

وقال إن سعر الغاز مماثل للعقود الأخرى ويرتبط بسعر خام برنت ويتضمن حداً أدنى. لكن وزارة البترول المصرية قالت حينها إن "قطاع البترول الحكومي ليس طرفاً في ذلك الاتفاق" لكنه يسمح لشركات القطاع الخاص الراغبة في استيراد الغاز مقابل تعريفة يتم الاتفاق عليها.

ولم تكشف الوزارة في البيان ما إذا كانت قد منحت دولفينوس بالفعل الموافقة على استيراد الغاز من إسرائيل أم لا، لكن تعليمات الامس يبدو أنها ستوقف جميع الإجراءات. وسبق للشركات الإسرائيلية أن تعاملت مع

مطالبته. وكشفت هيئة البترول أنها تلقت "تعليمات من الحكومة المصرية بتجميد المفاوضات بين الشركات المصرية لاستيراد الغاز من الحقول الإسرائيلية أو منح الموافقات الاستيرادية، وذلك إلى حين استتباب الموقف القانوني بشأن الحكم الصادر ونتائج الطعن فيه".

كان مطورو حقل لوثيان الإسرائيلي العملاق للغاز الذي من المتوقع أن يبدأ الإنتاج في عام 2019 قد أعلنوا في 25 نوفمبر توقيع اتفاق أولي لضخ الغاز إلى مصر من خلال شركة دولفينوس القابضة عبر خط أنابيب بحري قائم بنته شركة شرق المتوسط منذ نحو 10 سنوات.

وتمثل دولفينوس عملاء غير حكوميين وصناعيين وتجاريين في مصر وتشمل الخطة توريد ما يصل إلى 4 مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً إلى دولفينوس لفترة تمتد من 10 إلى 15 عاماً. وقالت مصر إنها ما زالت تريد



عقبة أمام صادرات الغاز الإسرائيلي إلى مصر

هيئة البترول المصرية:
تلقينا تعليمات من الحكومة بتجميد جميع المفاوضات لاستيراد الغاز الإسرائيلي



EGPC

سنة عمر بعض الأحذية والصنادل في مصر القديمة والتي تعرض بالمتحف المصري وسط القاهرة في معرض بعنوان «خطوات عبر الزمن.. الأحذية في مصر القديمة».

5000

تاريخ أقدم نسخة مترجمة باللغة الفرنسية من حكاية «سبع صبايا» في قسبايا في جهة وجدة ومنطقة الريف بالمغرب الأقصى، لكننا نعوض الغول بشخصية جوز شمطاء.

1884

ترجم جان مارتان أحد الفلكلوريين الفرنسيين حكاية «سبع صبايا في قسبايا» في روايتها التونسية إلى اللغة الفرنسية ولاحظ وجودها في الجزائر باسم «الغولة والسبع صبايا».

1940

جذور

حكايات الجدات تتراجع عن أداء دورها التربوي في زمن التلفزيون

● الجدات كن يمررن عبر حكايتهن للأحفاد المبادئ والأخلاق ● «سبع صبايا في قسبايا» تحض الصغيرات على حفظ شرفهن



كان يا ما كان، كان هناك حكايات تربويها الجدات

بممثل الخارج العدوانية والتوحش الذي يرمز إليه الغول أو الغولة، وليس ثمة ما هو أخطر في هذا الخارج من الذكر على فتيات أبنكار يتيمات الأم في غياب الأب وانعدام الأخ الحاميين. الصبايا الكبيرات في السن راودتهن الرغبة لميل طبيعي في فتح الباب واكتشاف الذكر الغريب، ما عدا الصبية الصغرى وهذا طبيعي أيضا، فهي لا تحن للذكور عدا الأب. نباح الكلب ما هو إلا صوت الأب الغائب الحاضر ولكنه الساكن الخالد في دهاليز النفس ويتعالى حتى من نرات الهباء والرماد وهو ليس في الحقيقة إلا صوت القيم الإجتماعية. الحكاية تربوية تعليمية تربى كل الصبايا المستمعات ولا ترسم لهن فقط الحدود بين الأمان ونقيضه، ولكن بين المحلل والمحرم.

للليل الغريب، من الصبايا ماعدا الصغيرة الفطنة، بينما الروايات التونسية كما روايات شرق الجزائر وغرب ليبيا تلوذ بالرمز وتقعن الرجل الذكر بالغول أو الغولة المنتكرة في ثوب الخالة، ولا غرابة في ذلك فالذكر كثيرا ما يتقنع ويغري بالكلام المعسول وبالهدايا ويخفي نزاعته الشهوانية، وهذا ما تكشف عنه وتحذر منه الثقافة الشعبية السائدة صبايا منزلتهن الوجودية هشّة وترمز إليها القسبايا أي الكوخ من القصب والقش اللواتي يقطنه.

ترسم هذه الحكاية حدًا فاصلا بين الداخل والخارج. الداخل يمثل بيت الأب باعتباره رمزًا للأمان والطمانينة والسكينة وعلى الصبايا أن يتحصن به حتى حين موعد الخروج إلى بيت الزوجية، في حين

الخرافية الشفوية يدعى ديسبارمت، كما يذكر نسخة أخرى لهذه الرواية كان فولكلوري فرنسي يدعى باسي قد دونها في الغرب الجزائري بجهة وهران سنة 1884، وذكر أنها توجد نسخة لها في جهة وجدة ومنطقة الريف بالمغرب الأقصى وهي ذاتها كما يقول مارتان حكاية «سبع صبايا في قسبايا» التي توجد في الشرق الجزائري وفي تونس وفي غرب ليبيا ولا تختلف عنها إلا في كونها تعوض الغول أو الغولة بشخصية جوز شمطاء أدخلت على الصبايا ابن السلطان الذي انتهب فرصة غياب الأب في الحج ليلال منهن، ولكنه لم يستطع أن ينال من الصبية الصغرى التي تدعى زرقة.

روايات الغرب الجزائري وشرق المغرب الأقصى تشير صراحة إلى نيل الذكر، زائر

«سبع صبايا في قسبايا» حكاية خرافية لم يكن يخلو منها سمر في ليالي المغرب العربي قديما، حين كانت الصبايا يتحلّقن حول الجدّة ليستمعن إليها وهي تقصّ عليهنّ من حكايات العجائب والغرائب ما به تغذي خيالهنّ وترسخ فيهنّ قيما تعمل على غرسها في عقولهنّ الصغيرة. الحكاية لا تزال تروى إلى الآن في أرياف المغرب الكبير وبواديها، حيث مازالت للجدّة مكانة مهمّة في تربية الأطفال والسهر عليهم رغم المنافسة الشرسة التي تجدها من التلفزيون.

د. محمد الجويلي

الرغبة «سبع صبايا في قسبايا يطيح الليل وناكلهم»، وما إن تمّ الصبايا بفتح الباب بعد أن يضربن بعرض الحائط نصيحة شقيقتهنّ الصغرى حتى يجيبه الكلب «بوهم وصاني عليهم والله ما تدوقهم»، فيصبيه نباح الكلب بالهلع ويطلق ساقيه للريح وقد بلغ الرعب منه مبلغه إلى الحد الذي أصابه بالإسهال. ضاقت الصبايا نزعًا بالكلب ونباحه وصدّه للطارق على الأبواب والقلوب. فذبحته ورمينه في حفرة، ولكنه واصل النباح كلما قدم الغول مهذبا في السرّ ومغريا للبنات في العلن فيعود أدراجة خائبا ويخفي حين، وحتى عندما أخرجته من الحفرة وأحرقته ظل هباؤه ينبج وينج ويمنع زائر الليل الغريب من الدخول على الصبايا وافتراسهنّ إلى أن عاد أبوهن من الحج وأخبرته الابنة الصغرى بما حدث. حفر الأب جبا عميقا أمام المنزل وغطاه بحصيرة ولما وفد الغول ليلتها إلى البيت وحثّ الخطي معتقدا أنّ الفتيات فرشن له حصيرة تشريفا له حتى وقع في الجب، فتهدمت عظامه ثمّ مات.

هذه الحكاية موجودة بروايات متعدّدة في المغرب العربي وتختلف في بعض الجزئيات من قطر إلى آخر وفي بعض الأحيان في القطر الواحد، وقد لغت انتباه الفولكلوريين الفرنسيين منذ نهاية القرن 19. نذكر من هؤلاء جان مارتان الذي اهتمّ بترجمة هذه الحكاية إلى الفرنسية في إحدى رواياتها التونسية سنة 1940، ولاحظ أنها توجد في الجزائر في روايات متعدّدة في المدينة والبلدية وبوسعادة ولكنها تعرف هناك بـ«الغولة والسبع صبايا». هذه الحكاية في روايتها الجزائرية كما يقول مارتان كان قد دونها ونقلها من اللهجة المحلية إلى الفرنسية قبله بثلاثين سنة، أي سنة 1910، فرنسي آخر مغرم بالحكايات

لا تتحدّث الحكاية عن سبع صبايا توفيت والدتهنّ وظل والدهنّ يبسهر عليهنّ، فكان بالنسبة إليهنّ بمثابة الأب والأمّ في ذات الوقت، ولكنه عزم على الحجّ إلى بيت الله الحرام، ونداء الفريضة لا يُرد. عمل الأب على تزويد بناته بكل ما يحتجنّ إليه في غيابه من مؤونة وأوصاهنّ بالأبّا يخرجنّ من المنزل والأبّا ليفتحنّ الباب لأحد وجعل عليهنّ كلبا أمينا ليجرّسهنّ ثم انصرف إلى حال سبيله.

ما إن غادر البيت وأنزل الليل ستاره حتى قدم الغول إلى منزل الصبايا وهو يردد منتشيا «سبع صبايا في قسبايا يطيح (ينزل) الليل وناكلهم»، وما إن يصل إلى المنزل حتى يطرق الباب مناديا وزاعما بأنه خالة الصبايا قد طهت لهنّ عصيدة شهية، فيهممن بفتحته غير أنّ اختهنّ الصغرى تحذرنّ من مغية فتح الباب ومخالفة أوامر والدهنّ وتلفت انتباههنّ إلى أنّ الطارق ما هو إلا غول في حقيقة الأمر متكرّ في هيئة خالة يتّربص بهنّ ليفترسهنّ فيقرصنها ويضربنها إلا أنّ الكلب يقف له بالمرصاد قائلا «بوهم (أي أبوهم) وصاني عليهم والله ما تدوقهم»، فيخاف الغول ويتقهق إلى الوراء في مشهد منير للسخرة غير أنه لا يستسلم فيعيد الكرة من الغد ومن بعده في الظلام الدامس مرددا نفس

◀ الحكاية تربوية تعليمية تربى كل

الصبايا المستمعات ولا ترسم لهن

فقط الحدود بين الأمان ونقيضه،

ولكن بين المحلل والمحرم

صناعة الأحذية في مصر القديمة اكتسبت أبعادا رمزية وطبقية



عل خط التاريخ

وشهدت صناعة الأحذية تطورا في العصر الفرعوني أكسبها بعدا تاريخيا أثر في دراسات العلاقات الاجتماعية في ذلك العصر وكشف تطور استخدام الفراغة لمواد مختلفة يطوعونها ليفرقوا بين الفئات والطبقات الاجتماعية. وتواصل تعاطي هذه الحرفة بالطرق التقليدية في مصر كما في بقية الأقطار العربية حتى الوصول إلى صنع الأحذية المغلقة بمواد مختلفة تضمن راحة مرتديها ونحميه من الطبيعة، وهو ما استمر عبر العصر العثماني وصولا إلى تاريخنا المعاصر، حيث مازالت صناعة الأحذية التقليدية تعتمد على مواد طبيعية أهمها الجلد، ومازال المواطن العربي يقبل عليها خاصة في المناسبات والاحتفالات الدينية والاجتماعية.

صنعت من ورق البردي والكتان والنخيل والخوص والقش والتي كانت غالبا ما يرنديها عامة الشعب وبين صنادل الملوك من الجلود الملونة التي ترسم عليها مشاهد من معاركهم وبطولاتهم.

هذا التنوع تم بالتوازي مع تطور التقنيات المستخدمة في صناعة هذه الأحذية وتطور الرمزية المرتبطة بها، والمكانة الاجتماعية التي تقلدها كل واحد ممن كان يلبس هذا الحذاء دون غيره، حيث توجد نماذج للأحذية الخاصة بكل الطبقات الاجتماعية من الملوك والأفراد والجنود والكهنة، وكذلك العديد من القطع الأثرية من مجموعات المتحف المصري المتضمنة لأحذية وصنادل من مقبرة توت عنخ آمون.

◀ صناعة الأحذية شهدت تطورا

في العصر الفرعوني أكسبها بعدا

تاريخيا أثر في دراسات العلاقات

الاجتماعية في ذلك العصر

تمثال من الحجر الجيري الملون لخدم يحمل حقيبة على كتفه اليسرى وفي يده اليمنى صندل. وهو تمثال اكتشف في منطقة سقارة الأثرية جنوب القاهرة يرجع إلى الأسرة الخامسة (2494-2345 قبل الميلاد).

وكان أندريه فلاديمير الباحث الزائر بالجامعة الأميركية بالقاهرة أعد مشروعا بحثيا لدراسة الأحذية في مصر القديمة قبل عشر سنوات وجاء هذا المعرض ثمره له، نظرا لما قدمه البحث من معلومات تاريخية هامة قدمت إضافات نوعية في التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية في حياة الفراغة. وزودت القطع المعروضة بلوحات إرشادية عن تاريخها وبيد استخدامها والسياق الاجتماعي أو الديني الخاص بها. ويقدم المعرض تفاصيل عن وجود أحذية مصنوعة من المعدن والجلود وأخرى مزينة بالخرز أو مغطاة بالذهب وبعضها صنع من الخشب والجلود معا أو من عناصر نباتية أو كرتونية يتم ضغطها لتمنح الصندل نوعا من المتانة وربما يستخدم الكتان في بعض منها، كما وجدت أيضا صنادل خشبية تم صنعها خصيصا ليستخدمها المتوفى في العالم الآخر، وفقا لعقيدة المصريين القدماء. ولأن حرفة صناعة الأحذية تعود لأقدم العصور، فقد عرضت نماذج من الأحذية المختلفة بدءا من عصور ما قبل الأسرات أي ما قبل 3000 قبل الميلاد وصولا للعصر العثماني (خصوصا خلال القرن 19 ميلادي الذي عرف ازدهار هذا القطاع)، وهو ما يقدم صورة تصاميم هذه الحرفة من خلال اختلاف تصاميم الأحذية والصنادل وتغير المواد الخام المستعملة فيها بين الصنادل الخفيفة التي

خلال دراسة تاريخ البشرية والحضارات القديمة يركز الباحثون على الآثار، ويستدلون عبر القطع الأثرية الصغيرة من أوان وأدوات ولباس على نمط عيش الأسلاف وتطور ثقافتهم عبر الزمن. ومن خلال ما وجدوه في حفرياتهم من أحذية مثلا، تمكنوا من كشف جوانب عديدة من الحياة الاجتماعية قديما، وعبر دراسة لباس الإنسان وانتعاله لأنواع مختلفة من الأحذية تمكنوا من استخلاص تطور صناعة الحذاء عند المصريين القدماء وارتباطها بمكانة الشخص في مجتمعه.

القاهرة - اكتسبت الأحذية بعدا رمزيا في الحياة اليومية للمجتمعات العربية، فهي من بين الأشياء التي يمكن أن تحيلنا على مكانة الشخص الاجتماعية ووضعياته المادية وذوقه ومواقفه للموضة ومستجداتها من عدها.

فصناعة الأحذية اليوم وصلت إلى درجة متقدمة من حيث التنوع والتجدد وارتباطها بالفصول وبالمناسبات وغيرها من المعايير. إلا أن الأبعاد الرمزية للحذاء ليست وليدة اليوم بل تعود لقرون، ففي الحضارات القديمة كانت لكل فئة من المجتمع نوعية خاصة بها من الأحذية، بدءا من الخف والصنادل الخشبية والصنادل الفرعونية وصولا إلى الأحذية المصنوعة من جلود الحيوانات.

محطات تاريخية كثيرة مرت بها صناعة الأحذية أوصلتها إلى ما هي عليه اليوم من تطور وتنوع لا حصر له، ولكن هذا التطور لا يمكن أن يحجب القيمة التاريخية والثقافية لهذه الصناعة، وإلى اليوم مازال المواطن العربي يقبل على اقتناء وارتداء الأحذية التي تصنع بالطرق التقليدية وبمواد طبيعية مثل الأحذية الجلدية.

كما يحتفي المصريون اليوم بإبداع أجدادهم الفراغة في صنع الأحذية من خلال تنظيم معرض بالمتحف المصري وسط القاهرة، حيث تقدم الأحذية بنتوعها وتطور صناعتها جانبا من الحياة الاجتماعية «الطبقية» والدينية في مصر الفرعونية. وحمل المعرض الذي يتواصل حتى موفى الشهر الجاري اسم «خطوات عبر الزمن.. الأحذية في مصر القديمة»، حيث يمكن للزائر أن يكتشف تاريخ الأحذية عند قدماء المصريين عبر الاطلاع على ما دون من

◀ الفراغة حملوا الأحذية دلالات

اجتماعية تفرق بين صنادل الملوك

وبقية الفئات الاجتماعية وتشير

إلى مكانة الشخص في مجتمعه



«علينا ألا ننسى جهتنا الداخلية في حربنا على الإرهاب، فلنن كاننا جهورنا العسكرية منذولة للقضاء على الإرهابيين خارجياً فأمننا الداخلي مهم أيضاً».

مايكل فالون
وزير الدفاع البريطاني

«الجهاديون العائدون من سوريا يشكلون ضغطاً متزايداً على أجهزة الأمن الوطني للبلاد ولهم أشكال معقدة في التخفي والهروب من الملاحقات».

جيمس بروكينشاير
وزير الدولة لشؤون الهجرة بوزارة الداخلية البريطانية

«لن نسمح بأي تدخل خارجي في المسيحيين العراقيين بأي شكل من الأشكال، سواء من خلال العروض الأوروبية لاستقبالهم أو عبر قدوم من يقاتل باسمهم، فنحن نؤمن بالدولة العراقية».

يونا دم كنا
نائب الطايفة الإشرورية في البرلمان العراقي

تنظيم المهاجرين: عنوان تشعب الخلايا الإرهابية في بريطانيا

● الجريمة والتحليل على الدولة لدعم التحركات الإرهابية ● المتطرفون دعموا تنظيماتهم بالتلاعب بعائدات الرعاية الاجتماعية



باقية وتتمدد... إلى بريطانيا

◀ هذا التنظيم تفرعت عنه خلايا عديدة مهتمة بالشأن المالي وأخرى بالاجتماعي والأكاديمي وهنا يكمن الخطر

قد دعموا أنفسهم مالياً من خلال التلاعب في استخدام نظام الرعاية البريطاني بتعلة أخذ المال من "الكفار".

خلاصة من بحث جو مولهول تاريخ وتطور تنظيم المهاجرين وشبكاته العالمية، ضمن الكتاب 94 (أكتوبر 2014) حواضن داعش، الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث - دبي.

مثل السجناء المسلمين الذي يديره المسمى عبدالموحد ومنظمات دفاعية مثل الطوارئ الإسلامية.

ولكل وحدة محلية أميرها الخاص، في حين هناك أكثر من زعيم في المناطق الكبيرة مثل بيرمنغهام ومنطقة مانشستر الكبرى. يقوم كل أمير بإعادة القيادة التي تلوها بكل النشاطات والتطورات، وهم دائماً مسؤولون عن تنظيم الحلقات الدراسية الخاصة التي تشدد على العقيدة الراسخة.

وتعد الجريمة المنظمة أهم الوسائل التي تتمكن من خلالها هذه الجماعات من جمع الأموال. وترى تقارير أمنية أن عصابة كبيرة لسرقة المحلات التجارية ترتبط بـ"مسجد فسبري بارك"، حيث إن عائدات تلك السرقات تعود إلى ناشطين متطرفين. كما أنه من المعروف أيضاً أن أعضاء من تنظيم المهاجرين

شمال لندن العام 2012 بزعامه العضو السابق المكثي بابي أسامة، كما قام تنظيم المهاجرين مؤخراً بحشد صفوفه تحت مظلة جديدة تدعى "الحاجة للخليفة"، والتي تدعو الأمة الإسلامية للعمل من أجل إقامة خلافة إسلامية لكي يتحول الشرق والغرب إلى "دار الإسلام"، وقد تم حظر هذه المنظمة الجديدة إلى جانب مشروع الشريعة وجمعية الدعوة الإسلامية (المرتبطة بتنظيم المهاجرين) في يونيو من العام الماضي.

الجدير بالذكر أن هذه الجماعات التي ظهرت بمسميات جديدة وزعامات جديدة ليست سوى واجهات يستخدمها تنظيم المهاجرين من أجل حشد الدعم الجماهيري. فهناك العديد من الجماعات المرتبطة بهذا التنظيم ضمن القطاع الأكاديمي مثل كلية لندن للشريعة، وفي القطاع الاجتماعي

في الوقت الذي تسعى فيه محاور دولية عديدة إلى التسابق لخطف الانتصارات في الحرب على الإرهاب، تستغل بعض الجماعات الإسلامية الحركية هذه الثغرة لتتوسع داخل الدول التي تعتبر رأس الحرية في استهداف تنظيم داعش، مثل بريطانيا التي أصبحت في العقد الأخير مرتعاً لخلايا جهادية تنشط بأسماء وجبهات مختلفة وتعلن دعمها ومساندتها للتنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط وللجماعات التي تقوم بها هذه التنظيمات. وقد أكد ذلك الباحث البريطاني جو مولهول في بحثه "حواضن داعش".

بدأ تنظيم المهاجرين بالابتعاد عن فكر حزب التحرير على الرغم من كون زعيمه عمر بكري وأعضائه الأوائل كانوا من أعضاء حزب التحرير، إلا أنه أخذ ينشئ أيديولوجيته الخاصة، إذ يسعى المهاجرون إلى إنشاء خلافة إسلامية في الدول غير الإسلامية، في الوقت الذي كان حزب التحرير يشدد على أن الخلافة يجب أن تقام في البلدان ذات الأغلبية المسلمة.

وفي سياق أحداث 11 من سبتمبر عام 2001، برز تنظيم المهاجرين بشكل واسع، حيث دافع عن الهجمات الإرهابية بعكس معظم التنظيمات الإسلامية في بريطانيا التي أدانتها، بل إنه احتفل بالعمل الإرهابي، حيث أقام بعد سنة احتفالاً سيء الصيت عنوانه "مؤتمر التسعة عشر المميزين" أشاد فيه بمنفذي العملية الإرهابية ورفع شعار "الحادي عشر من سبتمبر، يوم عظيم في التاريخ العالمي"، كما أصبح دعم وتأييد أسامة بن لادن أمراً شائعاً في التنظيم.

وقبيل هجمات لندن كان التنظيم قد غير اسمه إلى "الغرباء" تحت زعامة الناشط في تنظيم المهاجرين أبو عز الدين، واسمه الحقيقي عمر بروكس، ذو الأصول الجامايكية، والذي نشأ في منطقة هاكني بلندن، واعتنق الإسلام في مراهقته وتوطدت العلاقة بين أبو عز الدين وعمر بكري في أواخر التسعينات حين التقيا في مسجد فينسبوري بارك.

ويُدعى تنظيم الغرباء عبر موقعه الرسمي على الإنترنت بأن تفجيرات السابع من يوليو تتحمل بريطانيا حكومة وشعباً مسؤولية وقوعها وليس منفذوها. في الوقت نفسه تم تأسيس جماعة أخرى سميت بـ"الفرقة الناجية" بزعامه المكثي بابي عزيز الذي قال "نحن لم نعد نعيش معكم بسلام، لقد رفعت راية الجهاد في بريطانيا، إن الهجمات ستواصل في بريطانيا".

وفي الأثناء، وبتخطيط من جماعة المهاجرين، ظهرت جماعات عديدة أخرى مثل "مشروع الشريعة" في مدينة والنهام فوريس

لندن - لقد أصبح تنظيم المهاجرين البريطاني (نسخة بريطانية من داعش) بوابة للإرهاب خلال السنوات الأخيرة لدوره في تطرف العديد من البريطانيين المسلمين، كما أصبح حزاماً ناقلاً للجهاديين الذين يحاربون خارج البلاد. ويعرف التنظيم بنشاطاته المستفزة التي تحدث البلبله الإعلامية، ولكنه في الواقع أكثر خطورة ويتطلب النظر في ممارساته بشكل أكثر جدية.

وقد أكد العديد من المراجع البحثية التي اهتمت بهذا التنظيم وأشباهه أن دوره يكمن في أنه جيب إسناد للمتطرفين في الشرق الأوسط وأفغانستان، ومن تلك البحوث نجد كتاب "نهضة الإسلام الراديكالي" للكاتب والخبير الأمريكي في شؤون الأمن القومي كوينتان ويكتوريكز وكتاب "البريطانيون المسلمون والدعوة إلى الجهاد العالمي" للكاتب باكستر نائب مدير مركز الأقليات المسلمة ودراسة سياسات الإسلام في جامعة موناش بأستراليا.

وقد استمر التنظيم بالتوسع داخل بريطانيا وتمدد إلى خارج حدوده الأصلية ليؤسس شبكة دولية مؤثرة معروفة باسم "حركة الشريعة العالمية".

إذ توسع تنظيم المهاجرين من خلال الجماعات العديدة التي نشأت عنه والتي كانت لها أسماء وقيادات مختلفة، لكنها كانت تسيّر وفق أوامر وتوجهات الأضراء في التنظيم، وبرغم وجود العشرات من هذه الجماعات الثانوية، إلا أن زمرة محددة من الناشطين كانت تتحكم بأمرها وهي بدورها خاضعة لأمر الرجال المؤسسين للتنظيم الأول منتصف تسعينات القرن الماضي.

◀ تنظيم المهاجرين في بريطانيا أصبح بوابة لمرور الإرهاب إلى الداخل البريطاني ومنها إلى دول التوتر في الشرق الأوسط

المسيحية السياسية النضير الموضوعي للتيارات التكفيرية الإسلامية



المسيحية هي الحل؟

القامشلي، وهو يحمل ثلاثة جوازات سفر، وأشار بياننتشي إلى أن "هناك سويسريين آخرين بقدرات ومهارات مختلفة، إلى جانب ألمان وسويديين".

هذا وتشير تقارير أمنية أميركية في السياق ذاته، إلى أن عدداً كبيراً من الشباب الأميركي توجّهوا إلى سوريا والعراق في السنتين الأخيرتين للتطوع مع المقاتلين الأكراد في شمال العراق وسوريا، خاصة في عين العرب (كوباني) التي شهدت معارك ضارية لإخراج مقاتلي داعش منها، وقد أكد بريث فايس، أحد الشباب الأميركيين الموجودين في كردستان العراق والذي يقوم بمهمة حارس لأحد المراكز الكردية القريبة من مناطق القامس مع تنظيم داعش في الموصل، أن "الدمار والحرب وقتل الأبرياء وتهجير الأقليات خاصة المسيحيين، أسباب دفعنا إلى للقتال في العراق".

أن يكون السلاح الموجه ضد الإرهابيين هو سلاح مشروع.

وقال سيرجيو بياننتشي رئيس مركز أبحاث السويدي، إن "هناك رؤى مسيحية مختلفة في المنطقة، ففي حين يدعم بعضهم بشار الأسد والبعض الآخر الجيش الحر، تقاتل فئة ثالثة من أجل استقلالها الذاتي". وعن مجموعة سوتورو، وهي كتبية مسيحية مسلحة أسسها أحد السويديين في ريف الحسكة لقتال داعش، أكد بياننتشي أن "اسم هذه المجموعة يعود إلى الأرامية القديمة، وأن أحد المرشحين في هذه المجموعة هو عريف سابق في الجيش السويدي يدعى يوهان كوسر، وهو واحد من ضمن المتطوعين المسيحيين الأوروبيين".

وأضاف بياننتشي أن "يوهان كوسر هو من أصل سرياني وجذور تركية، ونشأ في سوريا. وقد ترك لوكارنو سويسرا للذهاب إلى

الوجه الآخر لإرهاب الإسلام الحركي المسلح هو المسيحية الحركية المسلحة أيضاً. فقد أصبحت ظاهرة الالتحاق بالتنظيمات والمليشيات المسلحة في العراق وسوريا والتي تقاتل باسم أديانها متفشية بين العديد من شباب المجتمعات الغربية، في أوروبا وأمريكا وأستراليا، الأمر الذي يزيد الوضع تعقيداً، باعتبار أن الحرب ضد داعش وما لقه من تنظيمات إرهابية ليست حرباً مقدسة أو حرباً باسم دين بعينه وقد رصدت مؤخراً عدة إيقافات في صفوف هؤلاء العائدين من سوريا والعراق.

برلين - قالت تقارير صحفية ألمانية إن مواطناً أستراليا قاتل جنباً إلى جنب مع الميليشيات الكردية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا من المتوقع أن يعود إلى أستراليا في غضون أيام بعد ترحيله من ألمانيا. وتامل أسرة أشلي ديبول، وهو شاب يبلغ من العمر 23 عاماً، في لقاء ابنتها عندما يصل إلى بلاده بعد أن اعتقلته السلطات في ألمانيا، عندما كان يحصل على استراحة من ساحة القتال في سوريا.

وذكرت قناة "إيه.بي.سي" التلفزيونية الأسترالية أن أسرة ديبول ناشدت الحكومة الأسترالية بعدم محاكمته بموجب القانون الأسترالي الذي يمنح المواطنين من القتال لصالح قوات أجنبية، وقال الأب سكوت ديبول للقتاة "ما نطلبه جميعاً هو مجرد عفو".

هذا الخبر كشف لدى العديد من المراقبين وجهاً آخر من أوجه "الحروب المقدسة" التي تتخذ من الدين غطاءً لها للمشاركة في أعمال قتالية، ما يؤكد أن عقلية التعاطي مع

◀ الجماعات الجهادية أعادت طرح الحروب الدينية وإيجاد نقيض وهمي لها هي الجماعات المسيحية المسلحة

باختصار

◀ عقدت مجموعة من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين بالأردن اجتماعاً ناقشت فيه استقلالات جماعية من حزب "جبهة العمل الإسلامي"، الذراع السياسية للجماعة، وبحث آليات إنشاء حزب سياسي جديد.

◀ نقلت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" عن مسؤول أميركي قوله إن سيد فاروق الذي أطلق النار بكاليفورنيا الأميركية كانت له اتصالات مع تنظيمين جهاديين بينهما جبهة النصرة.

◀ قالت تقارير عسكرية بريطانية إن تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية المتمركز في العراق وسوريا هو تنظيم معقد ومتشعب وله أوجه قتالية عديدة ولا يمكن القضاء عليه بالقصف الجوي فقط.

◀ قال المتحدث الإعلامي باسم جماعة "الإخوان المسلمين" في مصر محمد منتصر إن الجماعة شكلت مكتباً مؤقتاً لإدارتها إلى حين انتخاب مجلس شورى ومكتب إرشاد جديدين، وذلك في سرية.

◀ بثت حركة طالبان الأفغانية رسالة صوتية لزعيمها الملا اختر محمد منصور، نافية ما تردد عن مقتله، وقد نفى منصور في الرسالة أيضاً تعيين هيبث الله أخوند معاونه الأول أن يكون خلفه في المنصب.

◀ أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن تفكيك خلية تابعة لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي في ولاية مدين جنوب تونس وأفادت الوزارة أن الوحدات المختصة احتجزت كمية كبيرة من السلاح.



أعلن الروائي المصري أدهم العبودي عن روايته الجديدة التي أطلق عليها اسم «الخانن»، وقال عنما: لها علاقة بالمانكة، والرمان، والبحر، والشجر، والغناء، والرماد، والمحروسة، وطيبة.

عن دار الفارابي للنشر والتوزيع، بيروت، صدر، حديثاً، كتاب بعنوان «أرخيبل العشائر»، للكاتب مروان أبولطيف، الكتاب من القطع المتوسط.

افتتح الفنان التشكيلي السوداني راشد دياب معرضه التشكيلي الجديد بعنوان «ظل الضوء»، برواق باب الرواح في الرباط، والذي يستمر حتى 25 من شهر ديسمبر الجاري.



«حياتي زورق مثقوب» الوطن على ظهر موجة في عرض البحر

● عماد الدين موسى شاعر سوري يتغنى بأوجاع الإنسان ● نصوص عاشقة للإبحار تحاول الوصول إلى الشاطئ



شاعر يرحل إلى القصيدة في بحث واستكشاف دائمين

أن يقول الأشياء بطريقة أخرى وأكثر عمقا، ليحدثك عن الوطن على ظهر موجة أو الحب في قلب البحر، لذا جاءت نصوص المجموعة مفتوحة وقابلة للكتابة من جديد.

إيقاع داخل النص ينبع من هذا اللعب نفسه والمخاتلة التي يفترضها، لعب يرتكز على التخييف اللغوي من أجل إعطاء بعد دلالي وعمق أكثر للنص. عماد الدين موسى يحاول

الصورة تأتي صادمة من حيث التشكيل اللغوي وإن كانت المفردات معروفة إلا أن الشاعر يصوغها بطريقة تلائم واقعه

الحبيبة، قصيدة "قمر في الماء"، وتخطب أحيانا أخرى باعتبارها ذلك الوحشي (كائن معتمد)، وتحيل على واقع الشارع السوري وهذا الوجد الذي يسمى سوريا "أيتها الموجة/ أيتها الموجة التي/ ربما دفعتها الريح لارتكاب هكذا حماقة/ ها أنا ذا أغرق/ وكذلك أنت/ وما من مرفأ".

مخاتلة اللغة

تأتي الصورة في المجموعة الشعرية صادمة من حيث التشكيل اللغوي والصورة التصويرية، وإن كانت المفردات معروفة إلا أن الشاعر يصوغها بطريقة تلائم واقعه حيث تلتقط واقع السوري اليوم وهو يحاول أن يجد له موضع حياة لا أكثر.

عماد الدين موسى يخاتل اللغة ولا يصرح، يجعل من المعنى يتحدث عن ذاته وينسج كيانه المتفرد داخل عقل القارئ منتقلا بنا بين عدة صور في القصيدة الواحدة مما يجعلنا أحيانا نضيع بين خطوطها المتشابكة.

في مجموعة "حياتي زورق مثقوب" يحاصرنا حضور مكثف للأنثى/ القصيدة، إذ يأتي حضورها كرمية في اختصار الزمن/ العالم من أجل الحديث عن الأنثى/ الهوية، إن حضور المرأة لم يقتصر على وجه واحد بل تعددت ملامحه، فصور المجاز التي اشتغلت عليها القصيدة داخل المجموعة هي مساحات البحث داخل القصيدة، وهي أيضا العمق الذي تشكله الصور والدلالات داخل النص.

وجود المرأة في مجموعة "حياتي زورق مثقوب" يعتبر وسيلة الشاعر للغة ولتلك المخاتلة التي يبنيها وبينها من أجل عمق أكثر للقصيدة وصور مكثفة، توحى أكثر مما

تصرح به. يسير عماد الدين موسى على نفس النسق الشعري الخاص به والذي يرتكز على قصيدة النثر معتمدا على اللعب باللغة وعلى خلق

في زمن الحرب والخراب تتشكل التجربة الشعرية السورية الحديثة ضمن لغة مغايرة ومجاز جديد يتوافقان مع طبيعة الأحداث التي تمر بها سوريا الوطن، والشاعر الذي لم تعد صفته تقتصر على كونه شاعرا بل أضحي يمثل جملة من الملامح اليومية للواقع السوري كهجر أو كلاجئ أو كشهيد. من هنا تحول الشاعر إلى مؤرخ دون قصد ينقل تفاصيل الحرب اليومية مستغلا محيطه المشتعل، هذا التحول أفضى إلى تحول شكلي ودلالي للقصيدة السورية اليوم، تحول ربما يحتاج إلى قراءات معمقة داخل النص لاستقصائه وتتبع دلالاته وكيفية تشكله.

مبروكة علي

تبدو اليوم أغلب النصوص الشعرية غارقة في السرد والهوامش والابتعاد عن الجوهر، لكن الشاعر السوري عماد الدين موسى في مجموعته الشعرية الجديدة "حياتي زورق مثقوب"، الصادرة عن منشورات المتوسط (ميلانو - إيطاليا)، يصغر على وضع علامات ضوئية على قصائده التي يرحل إليها في كل سفر أو بحث أو استكشاف. وتتألف المجموعة من 72 صفحة تتوزع عليها 29 قصيدة نثرية يغلب عليها التغني بالطبيعة والذات، والترنم بعذاب الإنسان الضائع الذي يبحث عن مرفأ له في العالم.



نصوص مفتوحة

نعيش اليوم زمن الكثرة الشعرية وتعدد الأسماء والإنتاجات الأدبية، حيث بات من السادر أن نجد تجربة شعرية تنحت لذاتها بعيدا عن المعتاد والتقليدي ليس على مستوى الكلمة والبنية فقط ولكن حتى على مستوى الصورة وكيفية تشكلها داخل ذهن القارئ.

والشاعر موسى يحاول الوصول إلى موانئ ثابتة لنصوص ما زالت عاشقة للإبحار. ما يلتفت الانتباه في مجموعة عماد

قصائد نثرية يغلب عليها التغني بالطبيعة والذات والترنم بعذاب الإنسان الضائع الذي يبحث عن مرفأ له في العالم

«الذاكرة الأزلية» تفاصيل حول ميكليّة عالم الروح

وإذاعة عديدة في أميركا، ولا سيما قناة ديسكوفري.

أما المترجمة نبيلة يوسف الفقيه، فهي من مواليد بيروت، 1953. أقامت في الولايات المتحدة الأمريكية بين سنوات 1973 و2005، درست خلالها إدارة الأعمال في جامعة ساوث كارولينا وعملت في القطاع الفندقية. تقيم حاليا في لبنان حيث تتابع نشاطها في العمل الأهلي، ولا سيما في نادي روتاري، وبصفتها عضو مجلس إدارة في ماراثون بيروت. "مصير الأرواح" هو الكتاب الثاني الذي ترجمه بعد "رحلة الأرواح" للكاتب ذاته.



خلال تطوير تقنياته في الارتداد، اكتشف نيوتن أنه من الممكن أن يأخذ مرضاه إلى ذكريات حيواتهم السابقة وما وراءها ليكشف عن نطاق أوسع لوجودهم الروحي. أسس معهد مايكل نيوتن للحياة بين الحيات، حيث يتدرب المئات من المعالجين على ممارسة تقنيات التنويم المغناطيسي المتقدمة التي ابتدعها. وقد ظهر في برامج تلفزيونية

وهدف الروح على الأرض، وتواصلها مع الأحياء، وسفرها عبر الحيات والمرشدين الروحانيين، واختيار الأرواح للتقمص.

ويعتبر هذا الكتاب الجزء الثاني من كتاب صادر عن نوفل للكاتب ذاته، في 2008، بعنوان "رحلة الأرواح". وفيه نقل نيوتن وقائع جلسات التنويم المغناطيسي التي خاضها معه مرضى توأقون للبحث في أعماقهم، وللعودة إلى الوراء في الزمن، واكتشاف حياة سابقة عاشوها.

ومايكل نيوتن، هو طبيب نفسي أميركي ومعالج بالتنويم المغناطيسي، عضو في المؤسسة الأمريكية للمشورة النفسية. من

بيروت - عن دار نوفل - هاشيت أنطوان ببيروت، صدر كتاب بعنوان "الذاكرة الأزلية" للكاتب مايكل نيوتن، وترجمة نبيلة يوسف الفقيه.

وكتاب "الذاكرة الأزلية" يسلط الضوء على مسألة الحياة بين الحيات. ومع أن الموضوع روحاني، إلا أن عمر الأسملة التي تدور حوله من عمر الإنسان، سواء كان مؤمنا بالتقمص أو غير مؤمن به.

من خلال التنويم المغناطيسي، يعتمد عالم النفس الشهير مايكل نيوتن، على طريقة استثنائية القارئ المختلف عليه من قبل الشعراء في ما يتعلق بتلقيه للشعر مقارنة بالفنون الأخرى، وفي الوقت ذاته ترى أن الشعر يعانى من الشعراء مثلما هو العالم، العالم الذي يحتفي بالشعر والشعراء حين يريد مغازلة حبيبته ويحتفي بهم أيضا حين يريد استئجار قرائحهم وشراء ذمهم، وحين يريد تصنيفهم إلى شعراء العمود، شعراء التفعيلة وشعراء قصيدة النثر، وهؤلاء يحتفي بهم كذلك من خلال الوقيعة بينهم وإنكاء الشنائم والتصنيفات مثلما يكون الأمر سهلا في أن تقول إن هذا شاعر وذلك ليس بشاعر.

كما يحمل الماء في إناء مسطح تأتي رؤية العالم للشعر، فقيمة الأديان التي تتقمص بلاغته في الكتب السماوية لكنها تستكثر على الشاعر الاقتراب من قواميسها وأسماء ألتهتها وأماكنها، فالشعر في هذه الحالة يخدش جلد التقي ويفتض عذرية الصمت إزاء البيان الذي تلوذ به تلك الكتب،

عالم بلا شعراء

والشاعر هنا ليس سوى جواب آفاق دجال لا يقول الحقيقة -يقول ما لا يفعل- وهو في هذه الحالة يتخلى عن هذه الوصمة طامعا في سمو ليس من حقه التمثل به، كلما عليه فعله هو أن يجترح العوالم التي تبدو صالحة للذم من وجهة نظر دينية ما دامت تلك هي صفات الشاعر، وثمة الفلسفة التي ترى في ذاتها ما هو أكثر رفعة من الشعر وأن الشعر تقتصر وظيفته على تعليم الجمهور وإذكاء خياله وإمتاعه وذلك ما قامت به بعض أنماط الشعر استجابة لمتطلبات التلقي وأسباب المعيشة، وقد وجد العالم في أفلاطون ملاذا بلوغا لثتم الشعراء في أن "الشعر دجل كالتصوير، إذا نزع عنه سحر اللفظ بدا شاحبا فقيرا يستطوب وصف العواطف، ويعتبر متقلبا، ولا يجد له موضوعا في العقل الثابت الهادئ، فيهيج العواطف ويشل العقل، مثله مثل الطاغية الذي يقلد السلطة للأشهر ويضطهد الأحيار"، مثلما وجدوا في عبارة هيراقليطس ملاذا أكثر سعة من خلال مقولته: إن الشعراء يكذبون كثيرا وغير صادقين في مشاعرهم.

غير ملتفتين إلى استدراك هايدغر الذي حمل الشعر والفلسفة مسؤولية القول الفصل في حقيقة الوجود، وهناك محنة الانتساب للمهنة، فالشاعر لا يمكنه

أسبانيا تواصل الاحتفاء بشاعرها الشهيد لوركا

مدريد - مازال المسؤولون في جمعية إحياء الذاكرة التاريخية الإسبانية يبحثون عن ضحايا الحرب الأهلية الإسبانية، والتي راح ضحيتها ما يقرب من 114 ألفا من بينهم الشاعر الأسباني الراحل فيديريكو غارسيا لوركا، الذي اغتيل سنة 1936 ولم يعثر على مكانه حتى اليوم.

وناشد ميغيل كابلارو محبي الشاعر الراحل التبرع بمبلغ قدره 33 ألف يورو لاستئناف عمليات التنقيب والبحث عن رفات الشاعر الراحل. ووافق وزير الثقافة الأسباني في مدينة غرناطة على تصحيح ذاكرة النسيان التي فرضت على أعمال الشاعر الراحل والذي كان أحد ضحايا الدكتاتور فرانكو، وافتتح مركزا ثقافيا باسم الشاعر يضم أرشيف الوثائق والمخطوطات والرسائل واللوحات الفنية التي أهداها له أصدقاؤه لإحياء ذكرى الشاعر الذي يحتل مكانة رفيعة في العالم وإعادة حقه الذي فقده أثناء القهر والربح الذي عرفته أسبانيا في الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1936 و1939. كما يقام معرض باسم الشاعر حتى 10 يناير 2016 يضم أعمال الفنانين الذين تأثروا بأعمال الشاعر والكاتب المسرحي وذلك حتى يتم التوصل إلى جسد هذا الشاعر الراحل الذي لم يعثر عليه حتى الآن.

الاعتياش من مهنته حتى أنه لا يستطيع أن يصرح للآخرين أنه يعمل شاعرا منذ تحدثت العرب عن أدركتهم حرفة الأدب، وذلك يضعه أمام سيوف كثيرة جميعها تتربص بعنقه أولها: أن يكون له عمل يضمن قوته وقوت عياله وهو أمر يأكل من الشاعر ما يضمن من الوقت والتفرغ لمشروعه الذي يمكن أن يضمن له ولو خلودا شحيحا في الذاكرة.

وثانيها: أن يتنازل عن الحياة لصالح الشعر وقد كان لهذا النمط من الشعراء نصيب أكبر من التاكل سواء على المستوى السلوكي أم على مستوى ذبول عافيتهم وركونهم إلى العزلة والكابة التي التهمتهم بشكل عارم. السيف الثالث الأكثر ضراوة هو أن يتكسب بشعره وذلك أمر لا يتقنه إلا من يختار هذا السبيل غير أنه بفن الشعر أو لون الكرامة التي سيحدث به من ينصتون إليه بأذانهم ويشتمونه في ضمايرهم، ومن هنا برزت الإشكالية الأزلية في علاقة المثقف بالسلطة؛ السلطة التي تريد لسانا لها، وحين يتخشب لسانه يجوع لأنه لم يستطع أن يغني إلى الأبد بما يطرب السلطان ولم يؤفر الصمت الذي فيه خلاصه.

* كاتب عراقي مقيم في الأردن

عبود الجابري



كل شيء في الحياة يزعم أن الشعر يزر أوزاره، الفنون جميعها، السرد بانواعه، الكتابة المسرحية وحتى التشكيل، إذا استثنينا القارئ المختلف عليه من قبل الشعراء في ما يتعلق بتلقيه للشعر مقارنة بالفنون الأخرى، وفي الوقت ذاته ترى أن الشعر يعانى من الشعراء مثلما هو العالم، العالم الذي يحتفي بالشعر والشعراء حين يريد مغازلة حبيبته ويحتفي بهم أيضا حين يريد استئجار قرائحهم وشراء ذمهم، وحين يريد تصنيفهم إلى شعراء العمود، شعراء التفعيلة وشعراء قصيدة النثر، وهؤلاء يحتفي بهم كذلك من خلال الوقيعة بينهم وإنكاء الشنائم والتصنيفات مثلما يكون الأمر سهلا في أن تقول إن هذا شاعر وذلك ليس بشاعر.

كما يحمل الماء في إناء مسطح تأتي رؤية العالم للشعر، فقيمة الأديان التي تتقمص بلاغته في الكتب السماوية لكنها تستكثر على الشاعر الاقتراب من قواميسها وأسماء ألتهتها وأماكنها، فالشعر في هذه الحالة يخدش جلد التقي ويفتض عذرية الصمت إزاء البيان الذي تلوذ به تلك الكتب،

تنظم جمعية ثقافات وفنون الدورة الأولى لـ"مهرجان المواهب" خلال الفترة الممتدة بين 14 و18 مارس 2016 بمدينة وجدة المغربية.

صدر حديثا عن سلسلة "كتاب اليوم"، التابعة لمؤسسة أخبار اليوم، بالقاهرة، كتاب بعنوان "القدس الأسير.. صراع الصورة والبنديقية" للباحث والمؤرخ عرفة عبده علي.

عن مركز البيان للبحوث والدراسات، صدر كتاب بعنوان "القواعد الفقهية المرشدة للعمل الخيري"، تأليف الباحث هاني الجبير.

يستضيف غاليري مصر للفنون بالزمالك، معرضا بعنوان "الحمار"، للفنان التشكيلي رضا عبدالرحمن. ويضم المعرض 45 عملا فنيا تتنوع ما بين التصوير والرسم والنحت، وباستخدام وسائط مختلفة ما بين التمبر والأكريليك والزيت.

أعلنت وزارة الثقافة المغربية عن تنظيم جائزة المغرب للكتاب لسنة 2016، داعية الكتاب والشعراء والنقاد والباحثين والمفكرين والمترجمين المغاربة، إلى المشاركة في هذه الجائزة بأعمالهم المنشورة سنة 2015.

صدر عن دار العلوم للنشر والتوزيع، ديوان بالعامة المصرية بعنوان "إثبات حالة"، للشاعر محمد جلال.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع ببغداد صدر كتاب بعنوان «سمير النقاش: نقش عراقي في الذاكرة» للكاتب مازن لطيف.



صدر عن مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية كتاب «العلاقات الصينية- الفلسطينية 1949-2013»، لمؤلفه محمد المليص.

عن دار الساقى للنشر والتوزيع ببغداد صدرت أخيراً للكاتبة السعودية عبده خال رواية بعنوان «صدفة الليل»، الكتاب من القطع المتوسط.



شرف الدين شكري: الأشكال الأدبية توجد في أذهان النقاد فقط

● مالك حداد غير من رؤيتي للعالم لذلك أوصل ترجمة أعماله



المبدع ليس ملزماً باقتفاء آثار الحقيقة

◀ هناك فرق كبير بين المثقف والمبدع، الاشتغال في حقل الإبداع أكثر خطورة ومغامرة منه على العمل في حقل الثقافة

تزول، كان هو الهدف الأسمى للحضارة العربية آنذاك. ويضيف: لكن اليوم، ولأن أنظمتنا تشبعت بما يكفيها من ثقافة الجهل والعنف والمصلحة المادية التي لا تشبع، وتحول الأكل والملبس إلى غاية، إضافة إلى تعثر الجامعة العربية عن بلوغ الركب الحضاري، وسيطرة الفكر المذموم العابر للقارات، والاكتفاء بالتركاك واعتبار الخروج عن ذلك بدعة، وعيش المثقفين في مراكز نائية معزولة، لأنهم يشكلون تهديداً لآلة التكرار، فإن الترجمة إلى اللغة العربية هي الأكثر تخلفاً من بين جميع الترجمات التي تصدر في العالم سنوياً.

يجيب المفكر نعوم تشومسكي عن سؤال: ما هي مهمة المثقف؟ بأن يقول الصدق ويفضح الأكاذيب، وكيف يرى شرف الدين شكري دور المثقف العربي اليوم؟ يقول شكري: هناك فرق كبير بين المثقف والمبدع. الاشتغال في حقل الإبداع أكثر خطورة ومغامرة وثقافة منه على العمل في حقل الثقافة، لا غير، الأعلام في مجال الإبداع متنوعة ومتعددة، وتتطلب نوعاً من الخبث الجميل من أجل الاقتراب من النص الإبداعي.

المبدع ليس ملزماً باقتفاء آثار الحقيقة، بل هو مصنع أحلام وأوهام وحقائق مغايرة تماماً، ننسبها هم الحقيقة، حسب التعبير الفوكوي. المبدع ليس ملزماً بأن يكون نزيهاً تجاه واقعهم والمواقف الإنسانية، بقدر التزامه بالتمايز والاختلاف.

عالم ساحر وجذاب هو عالم مالك حداد ومن يدخل حديقته ويغوص في نصوصه يتلصق به. وقد تأثر الكاتب والمترجم الجزائري شرف الدين شكري بكتابات مالك حداد في أغلب نصوصه التي نشرها على غرار كتاب "الهوامش الكونية" بأجزائه الثلاثة ومجموعته القصصية "سفرة المنتهى" وكذلك روايته "جبل نابليون الحزين". "العرب" التقت شرف الدين شكري للغوص أكثر في عالمه الأدبي والحديث حول مستجدات وتحديات الساحة الثقافية الجزائرية والعربية، دون أن ننسى طبعاً خفايا ترجماته لنصوص مالك حداد وبحوثه الكثيرة حوله.

عبدالمجيد دقنيش

يعتبر الكاتب والمترجم الجزائري شرف الدين شكري أحد أهم المهتمين بحياة وأعمال الكاتب الجزائري مالك حداد لذلك فقد خصص أكثر من عقدين من حياته لبحث عن النصوص النادرة والضائعة لهذا الكاتب المتفرد وينقب في سيرة حياته الزاهرة، والأهم من كل ذلك هو ترجمة شكري لأهم أعمال مالك حداد مثل رواية "التلميذ والدرس" ومختارات من أشعاره ونصوص مالك حداد التي صدرت بعنوان "عام جديد بلون الكرز" دون أن ننسى الكتاب المهم "تأملات أركيولوجية في حياة مالك حداد".

الكتابة حب

"أنت تكتب لأنك تحب، إذا لم تكن كذلك.. فضع القلم" يقول مالك حداد في "الشقاء في خطر"، عن تجربة الكتابة يرى شرف الدين شكري أنه ما من دليل على الكتابة، بل هناك تربية وأدب وملكة، واشتغال حثيث، وإنتاج وصناعة.

إن الكتابة بالنسبة إليه نوع من الحمل الذي تحدث عنه نيتشه، حمل يأتي بعد تزواج لذيق ومخاض عسير. أول ما يمكن أن ترتبط به الكتابة، في رأيه، هو المغامرة والمخاطرة، حين تتحول إلى شيء احترافي، ومع الوقت نعتاد على حب ما نقوم به، كما يعتاد المجنون على البيت الذي يحميهِ من حجارة أطفال الحياة.

يقول شكري: تتطلب الكتابة، قوة جسدية من أجل المطالعة المضنية، وجراحة على التخلي عن مسؤولياتنا تجاه متطلبات الحياة اليومية، وخبثاً للتوغل في خبايا وهفوات الآخرين، وشجاعة لقول كل هذا. فالحب ليس مسموحاً به إلا للإنسان الحر، ولا يمكن له أن يقترن أبداً بأي نوع من أنواع التغطية أو كتم الأحاسيس أو الخوف من اكتشاف غير المعروف.

أينما تريد أن تقم نفسك لتفعل؛ هذا هو منطق المحب تجاه حبيبته، وهذا هو منطق الكتابة تجاه النص. عن هذا التواضع

◀ الكتابة تتطلب قوة جسدية من أجل المطالعة، وجراحة على التخلي عن مسؤولياتنا تجاه الحياة اليومية

الكبير بين الشعر والنثر والتأمل الفلسفي في كتاباته، نذكر مثلاً مجموعته القصصية "سفرة المنتهى" وروايته "جبل نابليون الحزين"، يقول شرف الدين شكري: قد تختلف المجموعة القصصية في شكلها وروحها عن الرواية، لأنها كتبت قبل الخوض في عوالم مالك حداد، عام 1994، حين كانت الحرب الأهلية في الجزائر تضرب أطنابها. بعد التعرف على مالك حداد، تغير منظوري إلى العالم، وإلى الكتابة والموقف والفضاء الأدبي، كما بسميه مورييس بلانشو، ولكنني التقيت معه في رؤى عدة ونسق فني مشترك.

يضيف: تأسرتي النصوص الرفيعة، وأما عن الشعرية الرفيعة أو ما أنتخبه في كتاباتي، فذلك نوع معين من الكتابة لا غير، التي تعتمد على التلميح، والعمق في الرؤية، وعدم المباشرة، والاسترسال في المعنى المتجدد، والثقافة العالية العالمية.

وفي سياق متصل يبرز هذا التداخل والتواضع بين الأجناس الأدبية، بشكل خاص في كتاب "الهوامش الكونية" بجزائه الأول والثاني، فهل كان هذا من قبيل الثورة على الأشكال والأنساق الأدبية المتعارف عليها؟ يجب ضيفنا: لا أؤمن بالأعمال التي لا ترتبط في ما بينها ضمن مشروع موحد. الكتابات المتناثرة التي لا تحمل رؤية تخلف شراذم أفكار ليس إلا. "الهوامش الكونية"، هو مشروع فني/ أدبي ضخم اشتمل عليه منذ عشرين سنة إلى الآن. فالأشكال الأدبية، لا توجد إلا في ذهنية النقاد: بالنسبة إلينا توجد الكتابة، لا غير.

المبدع ليس نزيهاً

للوهلة الأولى يحيلنا عنوان روايته "جبل نابليون الحزين" إلى أننا أمام رواية تاريخية تمتع أحداثها من الذكورة الجمعية ومن التاريخ، يعلق ضيفنا على ذلك قائلاً: تاريخنا المشترك مع فرنسا تاريخ دموي، فيه بعض من الثقافة، وبعض من الحضارة. التاريخ ماكر بطبعه، كما يقول ماركس. شق الحب الذي كان بيننا، ربما حمله بعض مهندسي الدولة المستعمرة لبلدنا، مثل السان سيمونيين، الذين كانوا تحت وصاية نابليون الثالث، والذين بنوا مدننا العصرية فعلاً، وشقوا الطرق ورفعوا الغبن عن المناطق النائية، كي تبدأ إمبراطورية فرنسا الكبرى.. معلم تاريخي كبير مختم باسم نابليون الثالث، كان هو ملتقى الشخصيتين البارزتين بالرواية، لكنها ليست رواية تاريخية طبعاً،

أشرف فياض شاعر قتله إخوته مرتين

فمّم كان هؤلاء الكتاب والفنانون يخافون لكي لا يتحركوا؟ أغلبهم كانوا جبناء لم يتحركوا ولو بتفريدي في تويتر أو مقالة في صحيفة مطبوعة أو حتى إلكترونية دفاعاً عن رجل سجن ظلماً. ألا يعنيهم الأمر؟ إذن فليفسر الكتاب أعلامهم التي لا قيمة لها إن لم تدافع عن المضطهدين، واعتقد أن أشرف فياض مضطهد لكونه لاجئاً فلسطينياً لا حكومة تحميه ولا قبيلة تدفبه.

من العيب فعلاً أن يكون هناك ضيف أخرجته إسرائيل من بلده فلسطين ويعيش في هذا البلد، ويسجن ويحكم عليه بالإعدام ويموت والده والجميع صامتون، أعلم أن هناك بعض الكتاب بدأوا يكتبون عن الأمر، ولكن أظنهم متأخرين، فقط يكتبون لأن صمتهم أصبح فضيحة وعاراً، وحفاظاً على ماء وجوههم فقط. رغم أنني كنت كتبت رسائل في بدايات سجنه لبعض الكتاب المشهورين، وأدهم كان محامياً، كتبت رسائل استجداء لسلطان الضوء على قضية فياض لكنهم تجاهلوني وكانني لا شيء.

أخي أشرف اعتذر لك عن هذا الحكم الجائر، فانت في بلد لا يمس القضاء فيه "المطابوعة". فهناك مطوع عذب طفلة حتى الموت، وخرج براءة، وهناك مطوع ارتشى

اعتذر لك بالنيابة عن السلطة الفلسطينية، هذه السلطة التي تمثلت بمن يميلون لإسرائيل أكثر من ميلهم لأرض فلسطين. هذه السلطة التي لم تسأل عنك، ولن تسأل، لأنك مواطن فلسطيني، والمواطن الفلسطيني لا يساوي شيئاً لدى هذه السلطة أو غيرها من الأحزاب أو الجهات الرسمية أو غير الرسمية الفلسطينية. اعتذر لك بالنيابة عن الوطن العربي، الذي لا يعلم عنك شيئاً ولا يهمله أمر. فكل يعني على ليلاه، ومشربون هنا وهناك، البعض فرّ من وطنه خوفاً، والبعض فرّ فقراً، حتى ملأنا العالم. اعتذر لك بالنيابة عن الخليجين، فقضية شاعر أو فنان لا تعني لهم شيئاً، وإن علموا فلن يفعلوا من أجلك شيئاً.

وقد يصدقون بأنك ملحد تستحق القتل بكل سهولة، إلا القليل منهم. ولكن ساتوقف عند البلد الذي عشت فيه والذي تعتبره أنت بلدك، هذا البلد مليء بالمثقفين والكتاب والفنانيين، ومتقدم ثقافياً على معظم دول الخليج، ومن الطبيعي أنه حين يحاكم فيه شاعر ويسجن من أجل قصيدة، أن يهب المثقفون جميعهم للدفاع عن حق هذا الشاعر أو الكاتب في التعبير، خصوصاً وأن هذا الشاعر لم يهاجم الحكومة أو الحكام،

أبناء العجائز وأبناء الكهنة

هيثم حسين



حاول الكثير من الأدباء والنقاد تفسير العلاقة التي تربطهم ببعضهم بعضاً، وبخاصة أن الكثيرين يزاولون العمل النقدي بالتزامن مع العمل الإبداعي، ولا يخفى أن أي مبدع يقدم تصورات ورواه في نتاجاته، وهي لا تحمل صفة قدسية كي تعلق فوق أي نقد، بل تظل معرضة لتفسير النقد، لإبراز نقاط القوة والضعف فيه، ذلك أن الأفكار الراسخة تنتعش بالنقاش وتصمد بالمحاجة وتكتسب حضوراً أكثر وأعمق بالتقادم.

هناك من يفسر العلاقة بين الأدبي والنقد من منطلق المواجهة العدائية، أو التخندق والتناقض، في الوقت الذي يفترض بالعلاقة أن تكون تكاملية، لا تنافسية أو الغائية كما قد يحلو للبعض تصنيفها، أو توصيفها. فالنقد لا يبحث عن سبل تشويه النتاج الأدبي، بل يروم مقارنته وقراءته بعين متفحصة.

البعض من النقد، ولا سيما الصحفي منه، يتحول إلى إطلاق أحكام قيمة على الأعمال الأدبية، ويرجوع نوعاً من النقد الشفاهي الذي يتناقله المهتمون والمتابعون في ما بينهم، كنوع من تلقف التقويم وتداوله والتعاطي معه كحقيقة ثابتة في ما بعد.

الرواية الكندية مارغريت أتوود تجيب عن سؤال عدم استساغتها للنقاد، بتصنيفها النقاد إلى نوعين "أبناء العجائز وأبناء الكهنة: النوع الأول هم الجالسون في المقاهي يطلقون الأحكام المطلقة والشائعات على الروائيين، والنوع الثاني هم الأكاديميون وأساتذة الجامعات الذين يحثرون الكلام عن الأدب كما كان الكهنة يحثرون الكلام عن النصوص المقدسة".

أما الفرنسي إميل زولا فقد رأى أن الروائي والنقاد يظلان من القطعة نفسها، أي أنهما يأخذان ما يسميه بالوسط الدقيق والثيقة الإنسانية من مصدرهما الطبيعي، ثم يستخدمان المنهج ذاته للوصول إلى المعرفة والتفسير. يذكر أنه من جهة هناك العمل الذي كتبه إنسان ما، ومن جهة أخرى هناك أفعال شخصية يعينها، وكلا العمل وسلسلة الأفعال هما بمثابة نتاجين للماكنة الإنسانية الخاضعة لتأثيرات معينة.

من هذا المنطلق يعتقد زولا أنه من البديهي أن يكون الروائي الطبيعي ناقداً ممتازاً، يكفيه عند دراسته كتاب المعرفة والتفسير. يذكر أنه من جهة هناك العمل الذي كتبه إنسان ما، ومن جهة أخرى هناك أفعال شخصية يعينها، وكلا العمل وسلسلة الأفعال هما بمثابة نتاجين للماكنة الإنسانية الخاضعة لتأثيرات معينة.

من هذا المنطلق يعتقد زولا أنه من البديهي أن يكون الروائي الطبيعي ناقداً ممتازاً، يكفيه عند دراسته كتاب المعرفة والتفسير. يذكر أنه من جهة هناك العمل الذي كتبه إنسان ما، ومن جهة أخرى هناك أفعال شخصية يعينها، وكلا العمل وسلسلة الأفعال هما بمثابة نتاجين للماكنة الإنسانية الخاضعة لتأثيرات معينة.

من هذا المنطلق يعتقد زولا أنه من البديهي أن يكون الروائي الطبيعي ناقداً ممتازاً، يكفيه عند دراسته كتاب المعرفة والتفسير. يذكر أنه من جهة هناك العمل الذي كتبه إنسان ما، ومن جهة أخرى هناك أفعال شخصية يعينها، وكلا العمل وسلسلة الأفعال هما بمثابة نتاجين للماكنة الإنسانية الخاضعة لتأثيرات معينة.

من هذا المنطلق يعتقد زولا أنه من البديهي أن يكون الروائي الطبيعي ناقداً ممتازاً، يكفيه عند دراسته كتاب المعرفة والتفسير. يذكر أنه من جهة هناك العمل الذي كتبه إنسان ما، ومن جهة أخرى هناك أفعال شخصية يعينها، وكلا العمل وسلسلة الأفعال هما بمثابة نتاجين للماكنة الإنسانية الخاضعة لتأثيرات معينة.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ قامت المؤسسة الملكية

البريطانية، ببيع 200 من أهم الكتب في أرشيفها من أجل سداد ديونها ومن الكتب التي باعتها المؤسسة أعمال لعلماء بارزين مثل تشارلز داروين وإسحق نيوتن إلى جانب كتب لعالم التشريح الشهير أندرياس فيزيالوس.

◀ صدر عن دار الفكر للنشر والتوزيع، بدمشق، كتاب بعنوان "العقل والدماع البشري"، تأليف هاني خليل رزق.

◀ صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، بالكويت، العدد رقم 409 من سلسلة إبداعات عالمية، بعنوان "إبداعات نسائية"، ترجمة صفوان عمر الشلبي، ومراجعة محمد حقي.

◀ عن دار الفارابي للنشر، ببغداد، صدر ديوان بعنوان "الخوف ضمير المتكلم"، للشاعر إياد هاشم أحمد.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

* كاتبة من السعودية



وجهت النجمة شاكيرا وحبیبها جيرارد بيكيه التهنئة إلى مارك زوكربيرغ، مؤسس موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بعد أن رزق هو وزوجته بمولودته الأولى ماكس مؤخرًا.

كتب نجم بوليوود أميتاب باتشان تدوينة نشرها على موقعه الشخصي، «المشاهير هم الأكثر تشويها للسمعة وتشهيرا بين الناس»، وذلك على خلفية التعصب الذي باتت تعرفه الهند مؤخرًا.

خبب مسلسل «السلطانة كوسيم» لبييرين سأت الذي أطلقته قناة ستار التركية آمال صناعة في الحلقة الثالثة، حيث حل في المرتبة التاسعة ضمن تصنيف المشاهدة الأسبوعي بتركيًا.



ثقافة+

«الفن والآلة» معرض يعكس التطورات الصناعية والتكنولوجية برؤى جمالية

● آلات صامته حولها المبدعون إلى أعمال نابضة بالحياة ● قطع فنية تقطع مع الحد الفاصل بين عالمين



الآلة كانت مصدر إلهام لبعض الفنانين واستهجان لشق آخر

الآلات صامته أم أنها تحولت مع المبدعين إلى عمل له نبض الفن وسماته.

ولعل خير مثال على ربط الفن بالآلة شريط "وصول قطار إلى محطة لاسيوطا" للأخوين لومبير الذي يفتتح به المعرض ويرجع عهده إلى عام 1895 سنة عرضه أول مرة في هذه المدينة بالذات، قبل أن يمر الزائر إلى اكتشاف الآلات الصناعية الأولى السيارة منها والطيارة.

يقول كريستيان سرميه مدير المتحف ومنتدوب هذا المعرض: كان يمكن أن نجتمع الأعمال الفنية مع آلات حقيقية، ولكننا اخترنا سبيلًا آخر، يقوم على عرض 178 قطعة تقع في حدود عالمين، ما يجعل الزائر يتساءل هل هو أمام آلة أم عمل فني، وما هو الحد الفاصل بينهما؟

الفنانون استوحوا مقاربة تقوم على الرمزية والتخييل أكثر من قيامها على استحضار الآلة كليًا أو جزئيًا، فابتدعوا أعمالًا خارجة عن المألوف، فيها العجب كـ"دراجة" الموزمبيقى تيتوس مابوتا المصنوعة من ألياف الشجر، أو "ميتا أرموني" للسويسري جان تينغلي وهي توليف بين مجموعة آلات متحركة.

هو معرض يبين كيف استلهم الفنان من الآلة عالمًا جديدًا لا يتحرك، ثم كيف حولها إلى أداة خلق خصوصًا مع اختراع التصوير الشمسي والسينماتوغرافيا، ثم إلى أداة فنية بالتصرف في عناصرها وتحويلها عن وظيفتها الأولى.

على مدار المراحل الزمنية، ومن خلال نظرة الفنان، يتساءل الزائر ما إذا كانت تلك

في الواقع فريدة من نوعها، من جهة صنعها البديع ومن جهة تفريدها بمقعد وحيد.

"مروحة طائرة" عمل آخر سبق عرضه في صالون النقل الجوي بالقصر الكبير بباريس عام 1912، وصرح أمامه مارسيل دوشامب منبهرا "انتهى عصر الرسم الزيتي، من يبدع أحسن من هذه المروحة؟". وهو ما دفعه إلى تجربة الريدي ميد، التي اختار منها المعرض "عجلة دراجة". ومع ذلك فانتشار الآلات في حياة الناس بشكل طاع، مع ما أنجر عن ذلك من حوادث، جعل بعضهم يعبر عن رفضه إياها بأعمال ناقدة أو ساخرة أو محذرة من مغبة استسلام البشر لها كما في منحوتة "جوليتا - ألفا روميو" للفرنسي سيراز بلداتشيني الشهير بسيزار، وهي عبارة عن سيارة حقيقية معجونة عجنًا.

«الفناء» الأرض تعيش تراجيديا البقاء أمام اجتياح سلالات فتاكة



خيال علمي يقتمع عوالم افتراضية بمواقفات كابوسية

العلمي بمشاهد الرعب وبشاعة الوحوش الضارية المتطورة جنبًا، إلا أن القسم المتعلق بفناء الأرض وغرقها في ذلك الكابوس الثلجي البروع، بقي محورًا أساسيًا وأرضية درامية تم البناء والتأسيس عليهما بشكل متقن مصحوب ببدء حوارات وانتقالات مكانية ومونتاجية على درجة من الإقناع والتميز.

السيناريو، إذ بني على دعائم أساسية أذكت قوة الصراع وأنتجت سردًا فيلميًا متنوعًا، وحتى الإحالة إلى المستقبل قدمت فصولًا أخرى من تلك التراجيديا العميقة.

وأضافت أيضًا العناصر المونتاجية واستخدام المؤثرات والموسيقى أبعادًا جمالية أخرى على الرغم من اختلاط الخيال

عندما يلحق بالكائن البشري تطور ما غير متوقع ولا محسوب، ويستمر حتى يتم إنتاج سلالات فتاكة تجمع ما بين الضواري والكائنات البشرية، عند هذه اللحظة الحاسمة لن يكون أحد في منأى عن مشاهد الخراب التي تضرب سكان الكوكب الأرضي، مخلفة وراءها ذلك العالم الديستوبي المخيف الذي طالما عجت به كتب وأفلام الخيال العلمي، لكن تلك التراجيديا غير المسيطر عليها، أترأها تستصل إلى منتهاها؟ أترأها أصلا تملك أهدافًا تجاه الجنس البشري؟ أم أنها عملية تطور عشوائي لجينات وفيروسات غير مسيطر عليها أدت إلى ما أدت إليه من كوارث؟ هذه الأسئلة يجيب عنها فيلم "الفناء" للمخرج ميغيل فيناس.

طاهر علوان

في ذلك الكون البهيم والمقفر. في إطار تلك الشخصيات المحدودة والأماكن النادرة تبنى دراما متصاعدة تقودها الشخصيات الثلاث، نزعة الطفلة لو للاكتشاف هي نفسها التي تعتمل في قرارة جاك للتأكد مما إذا كان هناك مزيد من الناجين، فيما القصة بالنسبة لباتريك هي التأكد من انقراض الكانيباليين الوحوش وعدم وجود أي تحد منهم. في المقابل تتشظى الدراما لاحقًا لدى انكشاف حقيقة التاريخ الحزين بين باتريك وباك، ولكون هذا الأخير مجرد حاضن للطفلة بينما باتريك هو أبوها الحقيقي الذي سبق له وأن أجهز على أمها في لحظة سكر شديدة إبان مطاردة الوحوش.

السرد الفيلمي المغم بالحبيوية ودقة

الاداء وتفاعل الشخصيات في ما بينها هو سرد معمق لكشف فصول تلك الديستوبيا والعالم الذي فتكت به الوحوش، فبقيت الأسواق العامرة خاوية على عروشها، ثم المضي قدما في بحث الإنسان عن التلاقي مع الإنسان حتى تصبح تلك غاية وعطشا مقبلا حتى العثور على إحدى الناجيات لتروي ماساتها.

في المقابل هي دراما قطع أنفاس ولا سيما في القسم الأخير بعد تحصن جاك وباتريك وتلك المرأة، فالمنزل الذي احتموا به سيشهد فصول صراع دام مع الكانيباليين تم استخدامه مكانيا ومونتاجيا على نحو متميز، الصراع كان يجري على ثلاثة مستويات وطبقات توزع عليها الأشخاص الأربعة الناجون والمستهدفون، وكلما داهم وحش من الوحوش المكان ليحشد أتباعه وقعت مفاجأة أخرى حتى وصول أصوات بعيدة من ناجين بشريين آخرين، وعلى هؤلاء الأربعة أن يلتحقوا بهم، لكن باتريك يضحي بنفسه من أجل أن يجد الثلاثة فرصة للنجاة والخلص.

بني الفيلم على سيناريو متميز وهو في الأصل مأخوذ عن رواية من تأليف خوان غاردونو فيما شارك المخرج في كتابة

في بدير فيلم "الفناء" للمخرج ميغيل فيناس (إنتاج 2015) في مسارات مخيفة للديستوبيا، مستخدما عالما افتراضيا- كابوسيا لا تستطيع الإحاطة به بسهولة، فمن صنع هذه الديستوبيا ومن يتحكم فيها؟ ربما هي أسئلة لا مكان لها في أذهان المتقنين من البشر المحسوسين في أحد الباصات الكبيرة بقصد إجلائهم من جأحة أصابت بلادهم ومدنهم، كما أصابت العالم بأسره، والمشرقون على الإجراء هم عسكري أميركان مدججون بالسلاح وحرصوص على أداء مهمتهم كاملة في إنقاذ هؤلاء المدنيين. ومع ذلك ماذا لو كانت هنالك ثلة أخرى من العسكري في الانتظار، وهؤلاء قد تحولوا دون إرادة منهم إلى كائنات كانيبالية من جراء تعرضهم إلى هجمات من كائنات شبيهة بشرية متحولة جنبًا من مصاصي الدماء وأكلى لحوم البشر، لتنتقل العدوى تباعا ويتم الإجهاد على السواد الأعظم من البشر من جراء ذلك.

هذه المشاهد المروعة ستخلف بعد عقد من السنين حقائق مأساوية، العالم غارق في زمن جليدي لا تعرف له حدود، مشاهد متميزة تم تصويرها بعناية وسط ذلك العالم المتجمد، بياض كامل تمر به كتلة سوداء.

السائر في النهاية هو أحد الناجين باتريك (الممثل ماثيو فوكس) بشعره الطويل ولحيته الكثة، ولنا أن نخيل حياته منتقلا على زلاجة ثم يمضي ليله في مخاطبة أي ناج على سطح الأرض عبر إذاعة محلية صغيرة.

محبط وحزين ذلك المكافح العنيد وليس سواء وجاره جاك (الممثل جيفري دونوفان) وطفلته التي هي أمانته في رقبته، وعلبه المحافظة عليها حتى يخوض الجاران صراعا متجددا ضد حشد من الكانيباليين الذين لا تنفع معهم كل التحصينات التي أقامها وأعداد تلك الكائنات التي قاما بقتلها، وهي تنتشر أصواتا تشبه أصوات أبناء أوى

سيكون العالم جميلا



فاروق يوسف

مات الرسام الأمريكي سي تومبلي عام 2011، كان تجريديا إلى درجة لم يعد فيها التجريد أشكالا هندسية أو إيقاعية. تجريد تومبلي هو اللاشيء الذي يود أن يعود إلى مكانه الخفي.

كل شيء لدى ذلك الرسام كان ينزع إلى الخفاء. الخط المساحة البيضاء، الزهور إن رسمت. رأيت له لوحة كبيرة لا تظهر على سطحها سوى شخبطات حية بقلم الرصاص، في العمق منها هناك حياة كاملة، لم تكن هذبات القلم سوى همساتها.

قبل أيام رأيت واحدة من لوحاته العملاقة خلف إحدى واجهات مزاد كريستيز. كانت اللوحة التي بيعت بما يزيد على ثمانية ملايين جنيه إسترليني عبارة عن خط ملنو يصنع حياته الدائرية بنفسه. لقد سبق لي أن رأيت لوحات ثلاثا من المرحلة التي تنتمي إليها تلك اللوحة في "تيت مودرن" بلندن. لم تكن تلك اللوحات بعيدة عن الزهور التي عرضها عام 2007 في برلين وباريس.

اخترع تومبلي زهورا تناسب مزاجه، وهي الزهور التي يحق له أن يتباهى بأن عطرها من صنعه. يذكر تومبلي بالرسام الانطباعي الفرنسي كلود مونيه، بل إنه يذكر بالرسام البريطاني وليام تيرنر من القرن الثامن عشر.

كلاسيكيته لا تقبل الخطأ في الوقت الذي لا تخون انطباعيته فيه تجلياتها، غير أن شيئا منه يقع في المساحة التي تبعد الرسم عن الشبه الواقعية.

هذا رسام خلق لكي يلعب؛ كائناته المرحلة لا تفقد حضورها بالضحك غير أنها لا تكف عن الابتسام. إنه رجل عاشق ومحب للحياة، كما يجب أن تكون عليه وهي سعيدة. كان تومبلي سعيدا بالرسم فانتج رسوما سعيدة، سيمر وقت طويل على البشرية قبل أن تنتج تومبلي آخر. فالرجل كان خلاصة عصور من الفرح الإنساني. إن لم تفهم رسومه وهي التي لم ترسم لكي تفهم فإنها تصنع لدى مشاهدتها مزاجا مرحا، يكون بعده العالم جميلا، سيكون العالم جميلا بسبب تومبلي بالتاكيد، وهو ما يحلم به كل رسام حقيقي.

* كاتب من العراق



أوضح باحثون بجامعة جون هوبكنز، أن مكونات الأسبرين -ومنها حمض الساليسيليك أو الصفصاف- قد تبشر بتطوير علاجات لعدد من الأمراض العصبية مثل ألزهايمر.

حذر الطبيب الألماني يواخيم فيشمان من استعمال أدوات صلبة مثل دبوس المكتب، لإزالة كتل شمع الأذن، إذ يؤدي ذلك إلى حدوث نزيف شديد فيها.

نصح الخبير الألماني إيبهارد فيك بالضغط على موضع الحقن برهة بعد التبرع بالدم، وتفادي أي نشاط بدني مجهود بالذراع تجنباً لتلون موضع الحقن باللون الأزرق.



العمل في أجواء ملائمة يعالج الأمراض النفسية المزمنة

● العطلات المرضية الطويلة تبني حاجزا بين المريض والمجتمع ● التواصل الإيجابي بين الموظفين يحسن المزاج



ودعا للتأريض

رفض إعادة إدماج المرضى داخل العمل يزيد استفحال حالتهم بدل معالجتهم

أسرته مادياً. وحينما يفقد هذا الدور تزيد من شعوره بالاعتزاز والعجز والعديد من المشكلات النفسية لديه. وهو ما يفسر أن ارتفاع نسب البطالة بين الشباب والرجال في الناجمة عن تعرض النامية كثيراً ما يؤدي بهم إلى الانحرافات السلوكية والنفسية، وربما قد يصل بهم الأمر إلى الانتحار.

وأضافت "بالنسبة إلى البعض، فإن العمل يمثل استمرارية لحياته الطبيعية خلال اضطرابات التشخيص والعلاج". ويؤكد د. جمال فرويز، استشاري الصحة النفسية، أن العمل يحسن النفس من الاضطرابات النفسية وله دور كبير في اكتساب الفرد قدراً كبيراً من التوازن النفسي والثقة بالنفس والحماية من الضغوط النفسية كالإكتئاب وغيره.

ويذكر أن لأجواء العمل تأثيراً كبيراً على الموظفين، ففي الوقت الذي تعمق فيه الخصومات والغيرة وشدة التنافس وغياب التواصل بين الموظفين حالة التوتر، تساعد العلاقات المترابطة والمزج والضحك ومشاركة وتزيد القدرة الإبداعية

وأوضحت "بالنسبة إلى البعض، فإن العمل يمثل استمرارية لحياته الطبيعية خلال اضطرابات التشخيص والعلاج".

ويؤكد د. جمال فرويز، استشاري الصحة النفسية، أن العمل يحسن النفس من الاضطرابات النفسية وله دور كبير في اكتساب الفرد قدراً كبيراً من التوازن النفسي والثقة بالنفس والحماية من الضغوط النفسية كالإكتئاب وغيره.

ويذكر أن لأجواء العمل تأثيراً كبيراً على الموظفين، ففي الوقت الذي تعمق فيه الخصومات والغيرة وشدة التنافس وغياب التواصل بين الموظفين حالة التوتر، تساعد العلاقات المترابطة والمزج والضحك ومشاركة

أثبتت الدراسات العلمية أن ضغوط العمل الكبيرة تزيد من احتمال وجود الأمراض بنسبة 35 بالمائة، وأن ساعاته الطويلة ترفع فرصة الوفاة المبكرة بنسبة 20 بالمائة، إلا أن الكثير من الباحثين توصلوا إلى أن التواصل الإيجابي بين الموظفين وخلق أجواء من المرح والاسترخاء لفترات متقطعة يخففان حدة التوتر ويبعثان شحنة حيوية قادرة على تعزيز المناعة أمام جملة من الأمراض النفسية المزمنة.

سارة عوض

تؤدي مع الوقت إلى بناء حاجز بين المريض والمجتمع.

ويحاول الأطباء زيادة الوعي في المجتمعات لتقبل الأوساط العملية وجود شخص مصاب باضطراب نفسي بينها، والأهم بناء الثقة حتى يستطيع المريض أن يتكلم ببساطة عن معاناته، دون الخوف من أن تستخدم هذه الأمور ضده.

وأكد توماس كلوسين من المركز الوطني لبيئة العمل في كوبنهاغن، بأنه وزملاءه قاموا بدراسة تأثير الترابط العاطفي على نفسية ورفاه وصحة ما يقرب من 5000 عامل، قسموا إلى مجموعات.

وأظهرت النتائج مستويات رفاهية أعلى بين العاملين في المجموعات التي تمتعت بالترابط العاطفي، وأن تعزيز هذا الارتباط قد يساعد أيضاً في معالجة ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض والإرهاق بين العاملين.

وفي دراسة قامت بها شركة الرعاية الصحية الخاصة "بوبا"، أجريت على أكثر من 500 امرأة نجت من سرطان الثدي كن يعملن خلال فترة التعافي، وجدت أن 89 بالمائة منهن يعتقدن أن العمل منحهن شيئاً إيجابياً ليركزن عليه، بينما رأى 96 بالمائة منهن أن العمل مثل إلهاء جيداً بعيداً عن التركيز السلبي في المرض.

وقالت الدكتورة فيونا أندشيد، رئيسة قسم الصحة العامة في شركة بوبا "إن هذا البحث يبين أنه بالنسبة إلى بعض الأفراد، فإن بيئة العمل يمكن أن تقوم في الواقع بدور علاجي".

العلاقات المترابطة والمزج والضحك ومشاركة الطعام، تساعد على تحسين المزاج وتزيد القدرة الإبداعية

القول السوداني يعزز المناعة

إلى أن تناول هذا النوع من الأطعمة مرتبط بتراجع خطر الوفاة الإجمالي بنسبة تتراوح بين 17 و21 بالمائة تبعاً لكميات المستهلكة، وتراجع بين 23 و38 بالمائة في خطر الوفيات الناجمة عن الأمراض القلبية الوعائية.

وأجريت هذه الدراسة على أكثر من 70 ألف أميركي، إضافة إلى 130 ألف صيني في شانغهاي. أغلبيتهم ينتمون إلى فئات متواضعة اقتصادياً واجتماعياً.

وقال هونغ لو وهو أخصائي في علم الأوبئة في كلية الطب في جامعة فاندربيلت والمشرف الرئيسي على هذه الدراسة "لاحظنا في دراستنا أن تناول القول السوداني ترافق مع تراجع في الخطر الإجمالي للوفيات الناجمة خصوصاً عن الأمراض القلبية الوعائية لدى السكان الأميركيين، كذلك لدى الصينيين من الجنسين في شانغهاي".



ريهام عاطف

أثبتت التجارب المخبرية أن القول السوداني يحتوي على عناصر غذائية هامة تساعد في تعزيز الجهاز المناعي وتأخير أعراض الشيخوخة.

ويعد القول السوداني من أهم أنواع المكسرات، حيث يحتوي على 25 بالمائة من البروتينات التي تجدد ما يتلف من أنسجة الجسم.

وأظهرت دراسة حديثة أن تناول هذه المكسرات ولو بكميات قليلة من شأنه تقليص خطر الوفاة الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية، بما يدعم نتائج دراسات سابقة أجريت في الموضوع نفسه.

وأشارت هذه الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة "جورنال أوف ذي أميريكين ميديكال أسوسيشن - إنترنال ميديسن" الطبية الأميركية

باختصار

ربطت دراسة أميركية حديثة بين زيادة الضرائب على التبغ وانخفاض معدلات وفيات الأطفال الرضع الناجمة عن تعرض أمهاتهم للتدخين أثناء الحمل.

أوضحت دراسة حديثة أنه بعد عام من العلاج بعقار رانيبيزوماب -واسمه التجاري لوستنيس- استعاد بعض المرضى الذين يعانون من فقدان البصر بسبب داء السكري، الرؤية بدرجة تمكنهم من قيادة السيارات.

كشفت باحثون أنه، أحياناً، يتم الخلط بين أعراض الاكتئاب مثل الفراغ الداخلي وقلة النوم والانعزال، وأعراض الشيخوخة لدى كبار السن. وأوضحوا أن المدة التي تستغرقها هذه الأعراض تعد العامل الحاسم في هذا الأمر، وأنه في حال استمرار الأعراض لأسابيع أو شهور فإنها تشير إلى الإصابة بالاكتئاب.

حذرت نواب في البرلمان البريطاني الحكومة على اتخاذ إجراءات صارمة كفرض ضريبة على المشروبات السكرية والتحكم في تخفيضات الأسعار الترويجية للأغذية والمشروبات غير الصحية، في محاولة لمكافحة السمنة.

طلبت مديرية قسم الوقاية من الأمراض السرطانية بالمركز الألماني لأبحاث السرطان (دي كي إف زد) بمدينة هايدلبرغ، الألمانية، ماريتا بوتشكه-لانغر، بحظر عام لاستخدام المنكهات في السجائر الإلكترونية، لحماية الأطفال والمراهقين.

شددت منظمة أطباء بلا حدود على ضرورة البحث عن تطعيم مضاد لفيروس إيبولا يناسب الحوامل والأطفال.

شددت منظمة أطباء بلا حدود على ضرورة البحث عن تطعيم مضاد لفيروس إيبولا يناسب الحوامل والأطفال.

شددت منظمة أطباء بلا حدود على ضرورة البحث عن تطعيم مضاد لفيروس إيبولا يناسب الحوامل والأطفال.

حيث تناول أفراد المجموعة الأولى 3 أوقيات من القول السوداني. وتناول أفراد المجموعة الثانية وجبات دون القول السوداني. وتم قياس مستوى الدهون الثلاثية والغلوكوز والإنسولين، خمس مرات في اليوم، لبتين من القياسات والمتابعة حدوث تحسن ملموس في وظائف الأوعية الدموية وتدفق الدم لمن تناولوا القول السوداني.

وتؤكد د. مها راداميس، استشاري التغذية، وعضو الجمعية الأميركية لعلاج السمنة، على فوائد نبات القول السوداني حيث أنه يعمل على تحسين الحالة المزاجية بشكل كبير ويحتوي على أوميغا 3 المعروف بفوائده للجسم وللصحة العامة والذي يساعد في تغذية المخ وتهدئة الأعصاب، كما أنه يعد مصدراً غنياً بالطاقة لاحتوائه على فيتامينات ب وأملاح وبروتينات مضادات للأكسدة. ويعمل على تقليل نسبة الكوليسترول بالدم، ويقي من أمراض القلب والأعصاب ويحمي أيضاً من الإصابة بالأورام السرطانية، كما أنه يفيد أيضاً في إنقاص الوزن.

وبحسب البروفيسور بيتر فايسبرغ المدير الطبي في مؤسسة "بريتش هارت فاوندیشن"، فإن "نتائج هذا البحث تدفع إلى الاعتقاد بأن القيام بزيادة متواضعة في كمية القول السوداني على نظام غذائي متوازن أمر جيد لأنه غني بالمغذيات ويحتوي على أحماض دهنية غير مشبعة واللياف وفيتامينات ومضادات للأكسدة".

كما كشفت دراسة أخرى أجريت من قبل قسم علوم التغذية في جامعة بنسلفانيا حول استهلاك القول السوداني، أنه يعمل على تحسين الاستجابة للدهون الثلاثية بعد الوجبة والحفاظ على وظيفة بطانة الأوعية الدموية.

وقال الباحث ليو زيوران، بجامعة بنسلفانيا، إن القول السوداني كوجبة خفيفة صحية تعمل على حماية الأوعية الدموية وكفاءتها.

وقد أجرى الباحثون أبحاثهم على مجموعة تتكون من 15 رجلاً يعانون من زيادة الوزن. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين،

الرجال أيضا ينقلون بدانتهم إلى ذرياتهم

خلالها تتسبب هذه التغييرات الجينية في حصول السمنة. ومن المعروف لدى العلماء أن بعض مجريات الحياة التي تؤثر في الجسم يمكن أن تكسب الجينات علامات كيميائية أو جينية، تغير من نشاطها إيجاباً أو سلباً. وعلى سبيل المثال فقد أظهرت الدراسات أن أطفالاً بل وحتى أحفاد المرأة الحامل هزلي الجسم أكثر عرضة للإصابة بالسكري وأمراض القلب والشرابيين، وأن بصيروا بدناء.

لكن هذه هي المرة الأولى التي أظهر فيها العلماء إمكانية انتقال البدانة من خلال الرجل. ويقولون إن الدراسة تقدم تفسيراً لسبب كون أطفال الآباء البدناء غالباً ما يكونون هم أيضاً بدناء.

وتعقبها على هذه الدراسة يقول خبراء بريطانيون إنها أول إشارة إلى أن البيئة وتغذية الآباء يمكن أن تؤثر في صحة الأطفال في المستقبل.

زيادة وزن أبنائهم، إذ يبدو أن للمسألة خلفيات وراثية، لكن هذا لا يعني أن السمنة حتمية، بل إن بعض الأشخاص لهم استعداد لأن يزيد وزنهم".

وقال أحد الأساتذة بالجامعة الدانماركية إن دراستهم يمكن أن تؤدي إلى تغيير السلوك، وخاصة سلوك الآباء في فترة ما قبل الحمل. وأضاف "من المعروف أنه عندما تكون المرأة حاملاً يجب عليها الاعتناء بنفسها والابتعاد عن الخمر والمخدرات. ولكن إذا ثبتت صحة الآثار المترتبة عن دراستنا فإننا نوصي حينئذ بضرورة توجيه النصح للرجال أيضاً".

وفي دراسة إحصائية وجد أن نسبة إصابة الأولاد بالسمنة لا تتجاوز 7 بالمائة إذا كان الوالدان غير سمينين. وتصل النسبة إلى 40 بالمائة، إذا كان أحد الوالدين سميناً. وارتفعت إلى 80 بالمائة، إذا كان كلا الوالدين سميناً.

وأشارت الدراسات إلى أن العوامل الوراثية مسؤولة عن 30-40 بالمائة من السمنة، ولكن إلى الآن لم يتمكن من تحديد معظم التغييرات الجينية المسؤولة عنها. ولا يزال العلماء يحاولون فهم الآلية الدقيقة التي من

لندن - كشف باحثون أن نطفة الرجل البدن تنقل خصوصيات الجينة الخاصة بالشهوية إلى ذريته الذين يولدون وهم معرضون للإصابة بالسمنة بنسبة تقدر بـ40 بالمائة.

ونشرت الصحيفة البريطانية ديلي تلغراف دراسة دانماركية جاء فيها أن أساليب الحياة غير الصحية للرجال مدونة في نطفهم ويمكن أن تنتقل إلى ذريتهم. فقد تقصى العلماء بجامعة كوبنهاغن نطف رجال بدناء ونحاف، ولاحظوا اختلافات كبيرة في أجزاء من الجينة المرتبطة بالشهوية، وهذا معناه ببساطة إمكانية انتقال البدانة إلى أطفالهم.

وتقول البروفيسورة جين واردل "إنه من الخطأ إلقاء اللوم على الآباء في ما يخص

العلماء يؤكدون أن بعض مجريات الحياة التي تؤثر في الجسم يمكن أن تكسب الجينات علامات كيميائية





ميديا

«لا يمكن محاسبة نشرة الأخبار على نقل حديث سياسي لرجل دين، لا سيما أن رجال الدين يتم التعااض معهم على أساس أنهم رجال سياسة في لبنان».

مالك الشريف
إعلامي لبناني

«لا بد من بلورة استراتيجية إعلامية متعددة المستويات، تعتمد النجاعة واللامركزية لمواجهة الحرب الدعائية لداعش، فهو يمتلك استراتيجية اتصالية غير عفوية أو تلقائية».

ياسر عبدالعزيز
أستاذ مصري في مجال الإعلام

«المواطن أصبح يفرق بين الوسائل الإعلامية التي تتمتع بالمصداقية وبين غيرها، ولا مشكلة مع النقد الإيجابي طالما أنه يحمل رسالة ومضمونا».

محمد المومني
وزير الإعلام الأردني



الغضب على الشرطة يتحول إلى استياء من الإعلام في مصر

المواطنون يراهنون على الإعلام لتحسين أداء الشرطة • بعض وسائل الإعلام تستغل الهجمة لاستعادة الجمهور



خوف على الإعلام أم من الإعلام

بينها الانتماء لجماعة إرهابية وانتقاد النظام وتناول موضوعات توجع الرأي العام. ويبقى الحل الأمثل لهذه الإشكالية، من وجهة نظر مصطفى حماد الخبير الأمني، أن تعلن وزارة الداخلية لوسائل الإعلام العقوبات الموقعة على أفراد الشرطة المتجاوزين في حق المواطنين أولاً بأول، وإنبات أن هذه الوقائع الفردية معزولة وقد جرى توقيع العقوبات على المتهمين فيها، وذلك لكي تثبت للإعلام وللشعب أنها ترفض تجاوزات بعض أفرادها.

وقال حماد لـ «العرب» إن تناول الإعلام للتجاوزات من قبيل الحرية، حق أصيل لهذا القطاع، لكن من الخطأ أن يتم التعميم على القطاع الأمني بأكمله، لأن ذلك يضعف من عزيمة أفراد الشرطة الذين يواجهون تحديات بالجملة في مجال مكافحة الإرهاب.

وأضاف البلشي، أنه «كان لتكرار اعتداءات الشرطة على بعض الإعلاميين دافعا كبيرا أيضا لهذه الهجمة، خاصة أن الإعلام يتحدث باسم الشعب وليس باسم نفسه، وفي الوقت نفسه لم تعد الداخلية تفرق بين صحفي ومواطن عادي، في ما يخص الاعتداء البدني والاعتقالات دون مبرر».

ومن وجهة نظر البلشي، فإن نشر وقائع القتل والتعذيب ضد مواطنين من جانب عناصر من الشرطة هو أبلغ إندثار للنظام بضرورة تعديل العقلية الأمنية قبل حلول نكزى ثورة 25 يناير، مضيفاً «نحن نقدم وقائع بادلة واعتقد أن تناول الإعلام سيغير من هذا الأسلوب، وإن لم يتغير فلن يتوقف الرصد الإعلامي لمساوئ الأداء الشرطي».

يذكر أن عددا من الصحفيين تعرضوا خلال الفترة الأخيرة لملاحقات أمنية، بتهم مختلفة،

الشرطة للمواطنين، وفي الغالب يستعين هذا النوع بوقائع مشابهة لأجهزة شرطة عربية وغربية في طريقة التعامل المتحذرة مع مواطنيها، لبت نوع من الغيرة لدى الشرطة المصرية للتعامل بنفس النهج، وهذا النوع من الإعلام قليل في مصر.

على الجانب الآخر، يرى الصحفيون أنه من واجب الإعلام تناول هذه القضية وردع بعض أفراد الشرطة عن انتهاكاتهم ضد الصحفيين والمواطنين، وفي هذا الصدد قال خالد البلشي، عضو مجلس نقابة الصحفيين، ورئيس تحرير موقع البديل الإلكتروني لـ «العرب»، إن ما يحدث من بعض وسائل الإعلام ضد أداء الشرطة أمر طبيعي، بعدما تحول التعذيب من وقائع فردية إلى أسلوب ممنهج ضد المواطنين، الذين يراهنون الآن على الإعلام لتحسين أداء الأجهزة الأمنية معهم.

علاقة جهاز الشرطة ووسائل الإعلام، دخلت مرحلة شائكة إثر تكرار اعتداءات الشرطة على بعض الإعلاميين من جهة، وتغطية الإعلام لوقائع قتل وتعذيب ضد مواطنين من قبل عناصر من الشرطة بشكل واسع من جهة ثانية، بينما يطالب البعض بأن يقوم الإعلام بدور الوسيط لتحسين أداء جهاز الشرطة دون إثارة الرأي العام.

أحمد حافظ

القاهرة - ازدادت الفجوة بين جهاز الشرطة والإعلام، بعد انتقادات حادة وجهتها وسائل الإعلام لأداء جهاز الشرطة إثر تداول مقاطع فيديو تظهر حالات تعذيب في أقسام الشرطة، وسط وجود أصوات مرعبة بتسليط الضوء على هذه الاعتداءات أملاً في معالجتها وإنهائها لاحقاً.

لكن مجدي عبدالغفار وزير الداخلية وجه أصابع الاتهام إلى بعض وسائل الإعلام بالمبالغة، ومحاولة إثارة الرأي العام. ولم يقر بوجود منهج للتعذيب في أقسام الشرطة وبرر ما يحدث بأنه حالات فردية.

وتصاعد الأمر ليتحول إلى حملة إعلامية في مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما أربك بعض قيادات الجهاز الأمني القوي، بحسب مصادر داخلية.

وقال مراقبون إنه عندما ترتكب تجاوزات من قبل عدد من عناصر الشرطة ضد مواطنين، من السهولة أن تتحول إلى ما يشبه الظاهرة، خاصة أنها تخضع لعمليات تضخيم في مواقع التواصل الاجتماعي، وترصدها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وهو ما يمكن ينعكس بصورة خطيرة في ظل وجود حساسية كبيرة لهذا الموضوع داخل المجتمع.

وأشار المراقبون إلى أن بعض الإعلاميين انشقاقوا وراء الحملة، إما بدافع الإثارة أو التخريب، أو الرغبة في تصفية حسابات قديمة مع جهاز الشرطة، أو ربما بذريعة الدفاع

خالد البلشي:

نشر وقائع التعذيب هو أبلغ إنذار بضرورة تعديل العقلية الأمنية



الحكومة الهندية تسقط في فخ «تزوير» الصورة الصحفية

وقال مسؤول آخر في مكتب مودي «لن نسمح لأي شخص بتزييف الحقائق. رئيس الوزراء لن ينساح في هذا الأمر».

ونشرت رويترز صورة المكتب الإعلامي للحكومة ذات الرؤية الأوضح والتي سمح بتوزيعها وتداولها لوسائل الإعلام مع كتابة ملاحظة أنه لم يتسن التحقق من مصدر مستقل من صحتها. وسحبت رويترز الصورة لاحقاً.

ونشر ساخرون صوراً لمركبة مودي ظهر رئيس الحكومة في إحداها وهو ينظر من نافذة هليكوبتر على كوكب الأرض وهو يبدو في موقع القمر.

عبر نافذة مستديرة من داخل طائرة هليكوبتر في ما بدت بوضوح مبان تغمرها المياه، وتم محو الصورة لاحقاً.

ونشرت صورة مماثلة لكن برؤية ضبابية من النافذة على حساب مودي الشخصي بموقع تويتر. واتهم معلقون على وسائل التواصل الاجتماعي المكتب الإعلامي للحكومة بالتلاعب إلكترونياً بالصورة.

وقال مسؤول كبير، طلب عدم نشر اسمه، إن مكتب رئيس الوزراء صدم لرؤية الحقائق وهي تشوه. وأضاف أنه تم استدعاء مسؤولين من المكتب الصحفي للتشديد على اللوائح والضوابط.

ومحت الحكومة الهندية الصورة الفوتوغرافية لرئيس الوزراء وهو يتفقد آثار الفيضانات العارمة التي اجتاحت أجزاء من بلاده عبر طائرتي هليكوبتر، وتعهد مكتبه بتصحيح الأمر ومعالجة الأوضاع بعد انتقادات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وسافر مودي إلى تشيناي عاصمة ولاية تاميل نادو نهاية الأسبوع الماضي للإطلاع على آثار الكارثة بعدما قتل أسوأ هطول للأمطار خلال قرن أكثر من 280 شخصاً على مدى شهر وشرد الآلاف من السكان.

ونشر المكتب الإعلامي للحكومة صورة على موقعه الإلكتروني تظهر مودي وهو ينظر

لـ «نيودلهي» - انزلق المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في خطأ مهني، بعد نشر صورة معالجة إلكترونية أثناء تفقده لآثار الفيضانات، مما تسبب بردود فعل غاضبة إذ اعتبر الجمهور هذه المعالجة بمثابة تزوير، وهو ما أوقع رئيس الوزراء في حرج كبير.

وأظهرت الحادثة أن استهانة وسائل الإعلام بمعايير المهنية في نقل الحقائق أو الصور أو القصص الإخبارية ليس مقبولاً ولا يصر على الجمهور في أي مكان من العالم، لا سيما في زمن وسائل التواصل الاجتماعي الحاضرة دوماً.

باختصار

◀ قدم شقيق مراسل صحيفة واشنطن بوست المعتقل في إيران، جيسون رضائيان، عرضة تحمل 500 ألف توقيع نهاية الأسبوع الماضي إلى ممثلي إيران في نيويورك للمطالبة بالإفراج عنه، في اليوم 500 لسجنه.

◀ قتلت صحيفة صومالية في مقديشو في انفجار قنبلة وضعت تحت سيارتها على ما يبدو، كما أعلن زملاء لها. وتعمل الصحفية هندية جي محمد في محطة التلفزيون الوطنية، وكانت في طريق العودة إلى منزلها بعدما حضرت دروساً في الجامعة عندما وقع الانفجار.

◀ خضعت صحيفة «إنترناشيونال نيويورك تايمز» للرقابة في تايلاند، الجمعة الماضية، للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع. وجاء في بيان إحدى صفحات الصحيفة «تمت إزالة مقال عن طريق مطابعتنا في تايلاند. ليس لدى صحيفة إنترناشيونال نيويورك تايمز وموظفي التحرير أي دور في إزالته».

◀ تطلق شركة أميركية مطلع يناير قناة تلفزيونية لبيع الأسلحة باسم «غان تي في»، بهدف عرض منتجاتها، وقالت فاليري كاسل، إحدى مؤسسات المحطة التلفزيونية، إن هذه المحطة لا تؤدي إلى نشوء طلب على الأسلحة بين المواطنين، بل هي تستجيب لطلب موجود أصلاً.

◀ قررت هيئة الإعلام المرئي والمسموع الأردنية وقف طباعة صحيفة القدس العربي في عمان لعدم تجديد ترخيصها ومخالفتها لقانون المطبوعات، بينما أكتت الصحيفة في بيان لها أن إغلاقها جاء بقرار إداري.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

حرس الحدود التركي يعتدي على صحفيين سوريين بالضرب



الصحفيون والمواطنون أمام الاعتداءات سواء

من شتى المدن السورية، وفق دغمش، لافتاً إلى أن عدداً منهم يعمل بشكل تطوعي دون الحصول على أجر لقناعتهم بتقديم رسالة إنسانية تستحق الوصول إلى المتلقيين.

يذكر أن ضياء دغمش أسس مع الصحفي رامي الجراح مؤسسة «أنا برس»، بهدف تغطية الثورة السورية وتعتمد في تغطيتها الإخبارية على شبكة من المراسلين والصحفيين المواطنين

مهمة دغمش وفريقه طيلة الأسابيع الثلاثة الماضية في حلب وإدلب توضيح حقيقة قصف الغارات الروسية واستهدافها للمدنيين.

وكان دغمش عائداً في طريقه إلى تركيا بطريق غير شرعي، نظراً لعدم وجود آلية تسمح بعبور الصحفيين من تركيا إلى سوريا بصورة شرعية، رغم السماح لأرباب المهن الأخرى بالعبور مثل الأطباء وغيرهم.

وفي أول تصريح له عقب الاعتداء قال ضياء دغمش، إن ما تعرض له على يد قوات حرس الحدود التركية، يعاني منه الكثير من المواطنين السوريين، حيث يتعرضون لحالات مأساوية، لكن معاناتهم لم تجد طريقها للنشر في وسائل الإعلام.

وأضاف أن «ما تعرضت له يتعرض له الكثير من المواطنين العاديين ولا أحد يتكلم عنهم ولا يتم ذكرهم»، مسلطاً الضوء على العقبات التي يواجهها السوريون على الحدود التركية.

وبخصوص ما تعرض إليه قال دغمش «أبرزت إقامتي النظامية وتحديثت معهم بكل اللغات بأني صحفي، ورغم ذلك قاموا بالاعتداء علي». مؤكداً أن الجيش التركي يعتدي على السوريين من نساء وأطفال ورجال مسنين بشكل يومي كي يمنعهم من الدخول إلى تركيا».

ويلاقي السوريون القادمون إلى تركيا صعوبات ومخاطر كبيرة بعد إغلاق السلطات التركية للحدود ولمختلف المعابر الحدودية مع سوريا منذ قرابة العام.

◀ إسطنبول - تعرض الصحفي السوري ضياء دغمش، رئيس مؤسسة «أنا برس»، إلى الاعتداء على يد حرس الحدود التركي، أثناء محاولته العبور من سوريا إلى داخل الأراضي التركية.

وغادر دغمش الأراضي التركية قبل ثلاثة أسابيع إلى حلب وإدلب في مهمة عمل خاصة بالمؤسسة لتغطية الأوضاع هناك والمناطق التي تستهدفها الغارات الروسية في المدينة.

وفي طريق العودة إلى تركيا حيث مقر إقامته وعمله، استوقفته قوات حرس الحدود (الجندرمة) التركية التي بادرت بإطلاق النيران في الهواء لإيقافه، فتوقف مبرزاً هويته وجواز سفره وكذلك إقامته التركية، غير أن الضابط المسؤول قام بضربه بمؤخرة السلاح في خصره حتى أوقعه أرضاً، لتتناوب عليه بالضرب بعد ذلك مجموعة من الضباط لمدة نصف ساعة، كسروا خلالها ضلعيه الأيمن والأيسر. ولم تغلق محاولات دغمش في التحدث مع قوات الجندرمة بالإنكليزية ولا بالتركية، حيث وصلوا الاعتداء عليه حتى أصابوا مناطق متفرقة في جسمه بالصاعق الكهربائي.

وتعرض ثلاثة صحفيين آخرين كانوا برفقة دغمش إلى اعتداءات مماثلة من قبل الجندرمة، بينهم الصحفي السوري محمد رسول، المعتقل حتى الآن لدى الأمن التركي، والصحفي الكردي سليمان ججي الذي كسروا له أضلعه، وكذلك عدنان حداد. وبعد إخلاء سبيل دغمش نقل إلى منزله، ثم تم إسعافه في المستشفى، وكانت



تفاجأ مستخدمو فيسبوك بحجب الموقع لتحية الإسلام وهي عبارة «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، أول أمس. وبعد ساعات قليلة، رفع الموقع الحظر عن العبارة ما يشير إلى أنه قد يكون حظرها عن طريق الخطأ، في محاولة من القائمين عليه حجب ما يصفونه بـ«التعليقات المتطرفة» مع انتشار الصفحات الداعمة لداعش على الشبكات الاجتماعية.

في لبنان: الحشيش قبل الرئيس

بيروت - أثار تغريدات ساخرة للنائب اللبناني وليد جنبلاط، على تويتر تعقبيا على قرار رئيس وزراء كندا الجديد جاستن ترودو تشريع الماريجوانا تهكم المغردين واهتمامهم. وقال جنبلاط في سلسلة تغريدات "إن رئيس وزراء كندا جاستن ترودو قرر تشريع الماريجوانا أي حشيشة الكيف في بلاده، على هذا فإنني أطلب عقد جلسة تشريعية خارقة للعادة وقبل انتخاب رئيس الجمهورية لتشريع مماثل في لبنان إضافة إلى قانون عفو عام عن أهالي البقاع من مزارعين وتجار وحتى مدمنين". وأضاف "بالتالي كما يقول فؤاد السنيورة يجب الاستفادة من خبرة التجار الواسعة في تسويق هذا الذهب الأخضر"، وفي هذا السياق اقترح "تعين نسيبي وقريبي نوح زعيتر من عشيرة آل زعيتر الكرام، قنصلا فخريا في كندا، مهمته تسويق هذا المنتج اللبناني والبقاعي بامتياز، واقترح على الأخ نوح ألا يحتكر كل شيء وهو المعروف بأنه كساب وهاب".

يذكر أن نجل وليد جنبلاط تيمور جنبلاط متزوج من إحدى سيدات عشيرة آل زعيتر. وتابع "ربما لا بد من إنشاء تعاونية للحشيش الأصلي، يكون نوح رئيس مجلس إدارتها، وقد يكون من الأفضل إنشاء شركة مساهمة محدودة المسؤولة".

ونوح زعيتر هو واحد من أكبر تجار المخدرات في لبنان، ومطلوب بمقتضى عدة مذكرات قضائية.

وأضاف جنبلاط، "إنني على كامل الاستعداد ومن باب المرونة على الأخ نوح بأن أساهم فيها طبعاً إذا قبل، وكى لا أرحجه لدى السلطات الكندية التي رفضت إعطائي تأشيرة بجحة أنني إرهابي"، وتركت هذه التغريدة تساؤلات كثيرة من متابعي جنبلاط، حول ما إذا كان هذا الموضوع صحيحاً، وأشار، إلى أنه بمقدوره المشاركة عبر اسمه الحركي (عزرائيل أباطة)، وهذا الاسم غير معروف إلا عند الخلايا السرية للحزب (الإشتراعي).

ودشن مغردون لبنانيون هاشتاغين للغرض الأول بعنوان الحشيش قبل الرئيس والثاني بعنوان نوح سفير الحشيش. وكتب مغرد "وليد جنبلاط يطالب البرلمان المشلول بتشريع الحشيش في لبنان أسوة بكندا وإصدار عفو عن مزارعي الحشيش. لا ينقص اللبنانيين سوى تشريع الحشيش".

وكتب آخر "نوح سفير الحشيش كيف استطاعوا تحويل البلد إلى مزعة". وتداول مغردون ضمن هاشتاغ «الحشيش قبل الرئيس» تغريدات من قبيل الحشيش أفضل منتج لبناني والحشيش منكر لا يجوز وقال بعضهم "خذ صاروخا وانس الدنيا"، ولفظ صاروخ يطلق في العادة على سيجارة الحشيش.

وكتب مغرد متهما "نوح سفير الحشيش والبيك وليد جنبلاط سفير النوايا المحششة".

إنترنت داعش هدية أوروبية عبر وساطة تركية

● عار أوروبا.. بروباغندا الإرهاب برعاية شركاتها



يبدو أن تمدد داعش لا يقلق أوروبا كما تدعي

المتطرف الداعية والتي أصبحت حسب رايه أكثر نجاعة من قبائل التحالف الدولي". أما الاتحاد الأوروبي، فقد طلب من جهته مساعدة عمالة شبكة الإنترنت في محاربة "الجهاديين" ومنعهم من تجنيد الشباب ووقف بث الأشرطة الداعية وتلك المشددة بالأعمال الإرهابية. وهو ما اعتبره كل من الوزير الأول ووزير الداخلية الفرنسيين من الأولويات.

ورغم ما يتردد عن انتباه الدول وفي مقدمتها دول الاتحاد الأوروبي، إلى خطورة الجهاد الإلكتروني منذ مدة وإدراكها استغلال المتطرفين لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لاستقطاب وانتداب المئات من الشباب عبر مختلف طرق الإغراء والكسب، فالكوارت الإرهابية الأخيرة جعلتها تتفق على وجوب شن معركة افتراضية حاسمة ضده، بغية صد هجماته الداعية ومنعه قدر المستطاع من نشر الرعب وجذب المزيد من الشباب إلى صفوفه وإبعادهم عن تأثير دواعيته. وتشير التسريبات الصحفية إلى أن الميزانية التي خصصت لهذه الحرب الإلكترونية في فرنسا مثلا للفترة الممتدة من 2015 إلى 2019 قد فاقت المليار أورو.

الهولندية بتكليف من شركات تتخذ من باريس ولندن ولكسمبورغ مقرا لها. أما الشركات المشغلة لهذه المنظومات فهي أوروبية، شركة "أوبتل سات" الفرنسية و"أناتي" للاتصالات البريطانية و"سي أي سي" من لوكسمبورغ.

ورغم الشكوك في معرفة هذه الشركات بطبيعة استخدام خدماتها للاتصالات في سوريا، إلا أن التقرير تحدث أيضا عن إمكانية معرفة هذه الشركات بذلك وأنها تتشاطر معلوماتها مع أجهزة الاستخبارات الأوروبية.

وأوضح التقرير أن علاقات شركة "أوبتل سات" في سوريا قد تكون مرجحة بالنسبة للحكومة الفرنسية، إذ تمتلك فرنسا بشكل غير مباشر عن طريق مصرف Caisse Depots أكثر من 26 في المئة من أسهم الشركة.

ويقول مدير المركز الفرنسي لبحوث الاستخبارات الآن روديه إن الدعاية التي ينتهجها التنظيم الإرهابي داعش قد وصلت إلى مستوى عال من الحرفية، فهي تهدف إلى جذب الشباب من أجل تجنيدهم في صفوفه. ولذا، يضيف، "لقد بات لزاما علينا استثمار كل الإمكانيات قسي حرب من هذا النوع إذا أردنا تدمير استراتيجية هذا التنظيم

تشكل جانبا حيويا هاما للتنظيمات الإرهابية من أجل نشر دواعيتها وتبادل المعلومات المتعلقة أيضا بالتخطيط لشن الهجمات الإرهابية.

وتشكل منظومات الولوج إلى الإنترنت، جانبا حيويا مهما للتنظيمات الإرهابية، من أجل نشر دواعيتها وتبادل المعلومات المتعلقة أيضا بالتخطيط لشن الهجمات الإرهابية.

وقال تقرير المجلة نقلا عن وسطاء أترك في هاتاي إن الاشتراكات الشهرية لمنظومات الإنترنت في سوريا تدر عليهم أموالا طائلة، لكن هذه المنظومات والدخول إلى شبكة الإنترنت في سوريا يبقى رهن سيطرة تنظيم داعش، كما أوضح نشطاء سوريون للمجلة، فالتنظيم يمنع على الأشخاص العاديين شراء مثل هذه المنظومات في المناطق التي يسيطر عليها.

وفي هذه المناطق (مثل دير الزور والرقبة) لا يُسمح بنصب هذه المنظومات إلا لتقنيين مرتبطين بالتنظيم.

وتكشف التقرير أيضا أن أغلب منظومات الاتصال بالإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية، مصنوعة في الولايات المتحدة وشرق آسيا، وتورد إلى منطقة الشرق الأوسط عبر روتردام

كشفت مجلة "دير شبيغل" الألمانية أن شركات أوروبية تقدم الوسائل التقنية والخدمات عبر وسطاء في محافظة هاتاي التركية، لتشغيل منظومات الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية في مناطق تنظيم داعش في سوريا والعراق.

□ أنقرة - كل حكايات المنضمين إلى تنظيم داعش متشابهاة، فهم مراهقون ومراهقات يقضون معظم أوقاتهم في غرفهم يشاهدون الفيديوهات، حتى تطرفوا.

وكما أغلقت الحكومات مواقع، تتم إعادة فتحها في الحال، علاوة على امتلاك كل مستعمل لحسابات عدة في الوقت عينه.

لكن ما يثير تعجب خبراء الإرهاب، ذلك التناقض الذي تسقط فيه الجهات السياسية والأمنية الأوروبية خاصة، فمن جهة تريد إيقاف بروباغندا داعش ومن جهة أخرى تزودها بالإنترنت بـ"تواطؤ" من تركيا!

فقد أكد تقرير نشرته مجلة "دير شبيغل" الألمانية على موقعها على الإنترنت الجمعة، تناقلته وسائل الإعلام العالمية، أن شركات أوروبية تمنح إمكانيات لتنظيم داعش من أجل نشر دواعيته على الشبكة العنكبوتية، ما وصفه التقرير بأنه "عار على أوروبا".

لكن التقرير أوضح في الوقت ذاته أنه من غير المعروف بعد، ما إذا كانت هذه الشركات على معرفة بذلك، بيد أن وثائق حصلت عليها المجلة تكشف أن هذه الشركات بإمكانها معرفة استخدام التنظيم لخواتمها للإنترنت إذا ما رغبت في ذلك، كما أنه يمكنها قطع هذه الخواتم في أسرع وقت ومن دون جهد يذكر.

وقال التقرير إن من يحتاج إلى منفذ إلى الإنترنت في سوريا والعراق، يمكنه الحصول على منظومات الحصول على الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية في محافظة هاتاي التركية على الحدود مع سوريا.

ويحسب التقرير فإن هذه المنظومات التي يمكن أن تكون سرعتها أكبر من الخواتم السلكية في ألمانيا، تكلف نحو 500 دولار في سوريا، إضافة إلى مقابل الدخول إلى الشبكة.

وعلى الرغم من أن هذه المنظومات تسهل على سكان المناطق التي تدمرت بنيتها التحتية هناك، الدخول إلى الإنترنت، إلا أنها

◀ ما يثير التعجب هو تناقض الجهات الأوروبية، فمن جهة تريد إيقاف بروباغندا داعش ومن جهة أخرى تزودها بالإنترنت

أبرز تغريدات العرب



تونس



@hakimized
خلية إرهابية تابعة للقاعدة من بين أفرادها طبيب. يعني بعدما المجتمع يدفع دم قلبه حتى يكونه يكافئه بالإرهاب والذبح والتفجير!

@hakimized
منمتع بالعفو التشريعي العام = قنبلة موقوتة!

@artid
في مناقشاتهم تحس ان بعض النواب يسألون حكومة احتلال. حكومة لا تعرف من أين ستتمول ميزانيتها وهم لا يعرفون غير هات هات هات.

@tyu
التلاعب بالأخبار لا يكون بالتضيق على المعلومات فقط. كما كان سائدا قبل 14 يناير، بل بإغراق من "يصنعون" المشهد بها.

@olfayoussef
ما الفرق بين من يتصور أن البشر يجب أن يكونوا على دين واحد ومن يتصور أنهم يجب أن ينطقوا بلغة واحدة ومن يتصور أنهم يجب أن يعتمدوا سلوكا واحدا الخ؟ الانغلاق يمكن أن يسم أي موضوع.

تابعوا



@EssidTn
الحبيب الصيد رئيس الحكومة التونسية

السعودية



@shlieh1
المعلم الحريبي ينقذ المعلمات، فعلا يشكر مثل هذا البطل، وباليت يتعلمون منه المحترسين هنا معنى الرجولة والشهامة.

@Nedal_147
وكل ما انكشفت تورطات تركيا بداعش زاد عدد محبي أردوغان.. سبحان الله.

@TURKIOALGHAMDI
الجزيرة تهاجم السعودية الجزيرة لم تتوقف عن مهاجمة السعودية؛ الجزيرة من أدوات ما سمي الفوضى الخلاقة حصانها معروف للجميع عرب ومرترقة!!

@Haunted2012
"الغيرة.. الغيرة من امرأة" فقلت ما لم ولن تقدر عليه "فحولته" رجل مريض يمزق لوحة انتخابية نسائية.

@jamalalattas
الامة التي تمجد ماضيها وحكايات أسلافها وتتغنى بها ولا تعمل لحاضرها ومستقبلها شيئا، سندوسها عجلة الحياة وتتركها في ذيل الأمم المتخلفة.

@abdal
الحكومة أغلقت مؤسسة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. هذه المؤسسة لم تقدم أي اختراع خلال فترة عملها، لكنها استنزفت الملايين صرفت على أعضائها.



سوريا



@putinarabia
ليس هناك تدخل عسكري بلا ثمن؛ ولكن عليك أن ترز الأموال جيدا.

@eyad1949
يتسابق كتاب غربيون على تشبيه محنة سوريا بالحرب الأهلية الأسبانية. انتصار الفاشيين في أسبانيا بدعم دولي أدى لتفجير الحرب العالمية الثانية.

@RamadanSyria
قدمت حلب 38% من الشهداء خلال الثورة، وبنائها يشكلون 27% من إجمالي سكان سوريا، ولكن تمثيلها في مؤتمر الرياض 5% فقط؛ رسالة خاطئة.

@3anzehWalo6aret
بحجة العناية بالعقيدة.. يبدأ المراهق الداعشي بدراسة المكفرات قبل الفقه.. وبحجة تطبيق الشريعة وحاكمية العقيدة يبدأ في الإفتاء وهو لا يعرف أحكام الوضوء.

@AboMHDAlFateh
مئات المقالات تناقض إسقاط المغاتلة الروسية وما نتج من توتر وتصريحات في حين أن باقي السرب المقاتل مستمر بإلقاء مئات الصواريخ فوق رؤوس الأيمنين.

اليمن



@ghurab77
واحد بالمئة فقط من الطاقة التي تم استهلاكها في خراب اليمن كانت تكفي لبنائهم.

@saeedthabit
الحوار والسلام: ابتذلها الطغاة المستكبرون والرعية الخائفة!

@MohamadAhwaze
داعش تغتال محافظ عدن في ظل معركة العرب ضد الحوثيين وصالح.. ما تعجز عنه إيران داعش تغذها!

@almuslimi
داعش تتبنى اغتيال محافظ عدن والرئيس يشكل لجنة تحقيق... نحن فعلا في حاجة إلى لجنة تحقيق للتأكد من أنك بشر فخامة الرئيس!

@maldhabyani
تعلم الشعب من دفن شهدائه كيف يستنبت الدم فينبت به الحرية، وكيف يزرع الدمع فيخرج منه العزم، وكيف يستنم الحزن فيثمر له المجد.

@NabelAlbukiri
اليمن قد تكون آخر معارك العرب لاستعادة أوطانهم المختلفة إيرانيا وغربيا ولذا أي تراخ ستكون دواعياته كارثية.

مصر



@Drati
القرضاوي: الله وجبريل والملائكة وصالح المؤمنيين مع اردوغان واستنبول هي مقر الخلافة؛ وكالة القرضاوي وإخوانه لتلميع أردوغان.

@putinarabia
تركيا تنتقد مصر باستمرار. إيران تنتقد السعودية باستمرار. والعكس صحيح! فكل دولة إسلامية لا تتجرأ إلا على دولة إسلامية مثلها!

@M_ARahman
فلترد الخارجية المصرية على قلق أميركا بشأن نسبة التصويت لدينا، بالإعراب عن قلقهم من تفشي السلاح والمخدرات لديهم.. المهم أن نشعرهم بالاهتمام!

@magdaghonem
لا اعترف بقداسة بشر ولا منتج بشري بما في ذلك كتب التراث والألمنة ومن هم على نوحهم، لا أحد ولا شيء من هذا، فوق النقد والدحض. فهل هذا ازدرأ أديان؟

@The_Salehs
هاجمني ثوريون متاججون لاني صرت أؤمن بان دولة وطنية بها نقائص نجتهد في إصلاحها، هي أفضل من دعوى مثالية أدت إلى اللادولة.

العراق



@WikLaeks
ما نعيشه هو مخطط برنارد لويس - بيرجنسكي عام 1980 لتصبح حدود سايكس بيكو وإعادة رسمها وأول من يدعمه بعد 35 سنة من المخطط هو المخلوع نوري المالكي.

@2004Noor
مشاكل العراق الاجتماعية العن واخطر من مشاكله السياسية.

@AhAyash82
مفهوم الوطنية التي جاء بها حزب الدعوة أن تكون عميلا لإيران وأن تقبل وتبارك وصايتها على العراق وأن تابع الإمام اما ان لم تكن كذلك فانت خائن.

@ghibid
الحكومة العراقية: نحن على علم - بتواجد عسكري تركي شمال العراق - باقتحام مليون إيراني الحدود - بتسلل 150 ألف أفغاني، حكومة أو مراسل صحفي؟!

@awadhalabdan
إيران تقول إنها تملك أدلة على بيع داعش النفط إلى تركيا، لن ادخل في التفاصيل فقط لدي سؤال واحد من أين حصلت إيران على الأدلة؟ من داعش؟

الصناعات اليدوية في القصيم لها معايير خاصة، ترتبط بمهارة الحرفي الممارس لها، فالسبب يسجل في معظم الأوقات للحرفي الذي تتميز مشغولاته بلون واحد، باختلاف أشكالها وأحجامها.

مهرجان قرية تونس للخزف والفخار يعرض أطباقاً وأكواباً مختلفة الأحجام وأواني للطهي ومجسمات للزينة على هيئة حيوانات وطيور وأشكال أخرى.

قرية تونس أصبحت مقصدا سنويا لهواة المصنوعات اليدوية الذين يأتون من دول مختلفة لمشاهدة عملية تشكيل الخزف والمشاركة في صنع بعض الأعمال بأيديهم.



أعمدة الهوية تقف على طاولة



شبابيك الرزق مفتوحة دائما

قرية تونس تصنع الخزف السويسري بهوية مصرية

● الخزف فن يدور حوله معيشة سكان القرية ● خبيرة سويسرية خلقت من وحي الطبيعة روحا للإبداع



وقال محمود عبدالمعلم المسؤول بجمعية بتاح لتدريب أولاد الريف والحضر على صناعة الخزف بالقرية "إن العدد الإجمالي للزوار أكبر من العام الماضي وهو ما ساهم في زيادة حجم القطع المباعة عن العام الماضي".

مصر والأجانب المقيمين في البلاد خاصة الأوروبيين. وكان أغلب الزائرين من الفتيات والسيدات. وقالت سيدة مصرية وهي تهم بمغادرة المكان مع أولادها إنها ستكرر الزيارة. وقالت "سمعنا عنها من صديق للأسرة. سألناها مرة أخرى. استقبلنا الناس جميل والمكان رائع".

وبجانب المشغولات الفخارية عرضت ملابس ريفية ذات ألوان زاهية وقطع من السجاد اليدوي ومشغولات مصنوعة من خوص النخيل. كما انتشرت عربات تجرها الخيول وجمال، وأعد الأهالي جلسات على الطراز العربي داخل خيام لاستقبال الزائرين. وتولى أحد المصارف الحكومية الكبيرة رعاية المهرجان ونظم رحلات جماعية لموظفيه لزيارة القرية.

وقال الكثير من العارضين إنهم لاحظوا أن عدد الأجانب هذا العام أقل من العام الماضي لكنهم يرون العدد الإجمالي للزائرين أكبر.

حيث يصطف العارضون والمنظمون على جانبي الشارع الرئيسي. ووقف أشرف عبدالقادر صاحب البشرة السمراء الداكنة يعرض منتجاته على طاولة كبيرة مستطيلة الشكل. وقال عبدالقادر الذي يملك ورشة لتعليم صناعة الفخار "ما يميز منتجاتنا أنها أكثر متانة من الفخار المصنوع ألياً، فهي آمنة صحياً لأنها خالية من أي أكاسيد واللوانها ثابتة أيضاً".

وشملت المعروضات أطباقاً وأكواباً مختلفة الأحجام وأواني للطهي ومجسمات للزينة على هيئة حيوانات وطيور وأشكال أخرى.

وانتشر سائحون من جنسيات مختلفة بعضهم يزور القرية لأول مرة والبعض الآخر يتردد عليها بانتظام.

وقالت سابينه، وهي مواطنة سويسرية تعمل بشركة في القاهرة، إنها تزور "تونس" مع أسرتهما مرة كل شهر تقريبا، مشيرة إلى أن منزلها ممتلئ بالأعمال الفخارية المصنوعة في القرية. وأضافت أن المكان يحظى بشهرة كبيرة بين السائحين الذين يقصدون

فكرة واحدة تحول قرية مصرية إلى معرض دائم لصناعة الخزف والفخار وتسحر السياح الأوروبيين والمصريين على حد سواء، لتصبح قرية تونس مقصدا سياحيا متخصصا في هذه الصناعة اليدوية يدعمها المهرجان السنوي للخزف.

وبخلاف طبيعتها الريفية الجذابة اشتهرت القرية كمقصد سنوي لهواة المصنوعات اليدوية الذين يأتون من دول مختلفة لمشاهدة عملية تشكيل مثل هذه الأعمال وصنعها والمشاركة أيضا في صنع بعضها بأيديهم.

في البداية لم يكن يخطر ببال أي من أبناء القرية أنها ستصبح وجهة سياحية شهيرة إلى أن استوطنت فيها السويسرية إيفلين بوريه منذ العشرات من السنين وأنشأت فيها مدرسة لتعليم الحرفة.

ورأت إيفلين في الطبيعة المحيطة بالقرية مساعدا ملهما للإبداع، فجمعت أطفال القرية وعلمتهم الأساسيات في صناعة الخزف ووجهتهم إلى كيفية الرسم من وحي فطرتهم ثم تتركهم يخرجون ما لديهم، إلى أن أصبحوا اليوم شبابا موهوبين تشارك بهم في معارض دولية، لعرض منتجاتها ومنتجات أبناء المدرسة.

وبمرور الوقت أقيمت بالقرية فنادق ودور ضيافة على الطراز الريفي من الحجارة والطوب اللبن واشتهرت بتقديم أطعمة ريفية. وعلى الطريق الرئيسي الذي يفصل القرية عن ضفاف البحيرة وقف العديد من رجال الشرطة لتنظيم دخول العشرات من الحافلات والسيارات الخاصة. ووسط الأعلام والفتات والترحيب تسير المركبات على طريق ترابي ضيق صعودا إلى قلب القرية

□ الفيوم (مصر) - لم تكن البدايات تشي بما سيكون عليه حال القرية المصرية الصغيرة عندما أقامت سويسرية فتنتها سحر المكان مدرسة لتعليم حرفة صناعة الفخار فيها قبل العشرات من السنين.

غير أن قرية تونس تحولت إلى مقصد سياحي شهير يتردد عليه الأجانب من الزائرين والمقيمين والمصريين من مختلف محافظات البلاد وأصبح لها مهرجان سنوي للخزف والفخار والحرف اليدوية.

تقع قرية تونس على تلة مرتفعة تطل على شواطئ بحيرة قارون بمحافظة الفيوم إلى الجنوب الغربي من العاصمة المصرية. واستمر المهرجان ثلاثة أيام قبل أن يختتم أعماله السبت.

ويعد موقع القرية أهم ما يميزها، فهي مبنية فوق تلة، قبلها وبعدها الأرض مستوية في نفس مستوى بحيرة قارون، وبذلك هيأت الطبيعة الناظر من القرية رؤية واسعة للعالم المحيط بها، حيث ينظر من مكان عال إلى المشهد المحيط، كما يشكل مزيج المياه والخضرة في القرية مشهدا طبيعيا خلابا.

حرفي: ما يميز منتجاتنا أنها أكثر متانة من الفخار المصنوع ألياً، فهي آمنة صحياً لأنها خالية من أي أكاسيد وألوانها ثابتة أيضا

التراث السعودي في القصيم.. صناعة يدوية

تسويقية ناجحة للحرفيين فقد اعتمد مجلس التنمية السياحية بالمنطقة مواقع متميزة كأسواق شعبية دائمة تعتمد على مشاركة الحرفيين والأسر المنتجة مثل مركز الحرف اليدوية بمدينة بريدة الذي تم تخصيصه للحرفيين والحرفيات بإشراف الهيئة، وسوق المسوكف الشعبي بعنيزة الذي تم إنشاؤه بمبادرة وطنية من أبناء الزامل وذلك باتفاق مع أمانة المنطقة المالكة للموقع، بالإضافة إلى عمل الهيئة حاليا وبالتنسيق مع الشركاء لتهيئة مواقع جديدة تخدم الحرف والأسر المنتجة مثل بلدة الخبراء التراثية وبلدة المنذب التراثية، وإقامة الفعاليات والدورات التدريبية الحرفية وتوفير عوامل الجذب للزوار لخدمة ودعم الحرفيين وتنشيط هذه المواقع، بالإضافة إلى ترشيح الحرف المتميزة للمشاركة في الفعاليات والمسابقات المتخصصة مثل فعاليات سوق عكاظ والذي تضمن في دورته الأخيرة حصول أحد حرفيي المنطقة عبدالله الصالح (حرفة نحت المجسمات) على جائزة سوق عكاظ للإبداع محتلا المركز الثالث، وكذلك دعم مشاركة الحرفيين في فعاليات دولية مثل مهرجان الشيخ زايد بالإمارات ومهرجان الموروث الشعبي بدولة الكويت.

بالمنطقة، بالإضافة إلى دعم الفعاليات الحرفية المقامة بالمنطقة وإتاحة الفرصة للحرفيين والحرفيات لتسويق منتجاتهم وأعمالهم.

وتولي الهيئة والمجلس تسويق منتجات الحرفيين جانباً كبيراً من الاهتمام، لاسيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغ عدد المشاركين في الفعاليات السياحية خلال العام قرابة المئة حرفي وحرفية في أكثر من تسعة مهرجانات، وأهمية إيجاد بيئة

دخل إضافية للأسر المهتمة بالعمل الحرفي، في سبيل الحفاظ على الحرف التقليدية المرتبطة بتراث مناطق المملكة المختلفة. ويعمل مجلس التنمية السياحية بمنطقة القصيم على دعم إستراتيجية برنامج "بارع"، عبر إطلاق البرامج والفعاليات التي تدعم المجال الحرفي بالمنطقة، وإعداد قائمات تتضمن بيانات الحرفيين والحرفيات بالمنطقة وأنواع الحرف التي يعملون عليها وبالبلغ عددهم قرابة 85 حرفياً وحرفية



أنامل تصنع الهوية

تحتل الحرف اليدوية والصناعات التقليدية مساحة واسعة من التراث السعودي، وقد استمرت هذه الحرف والصناعات حتى وقتنا الحاضر وخاصة في منطقة القصيم، ومن أشهر الحرف اليدوية صناعة الصحاف الخشبية وألعاب الأطفال وأدوات الصيد والزراعة وغيرها من الأدوات التي تستعمل في الحياة اليومية.

تزِن المجالس التراثية وتضفي منظرا جماليا عليها. وأرجع المواطن محمد الجمعة البالغ من العمر 90 عاما في حديث لوكالة الأنباء السعودية أهمية وضروة تلك الأدوات إلى عهد سابق، لما كان الحصول عليها شاقا، وتزيد من ذلك قلة الموارد المالية، التي تجعل من الصعب توفرها، علاوة على اكتمالها لدى بيت واحد أو أسرة واحدة.

وأوضح الحرفي عبدالرحمن الدحمان من جهته، أن لهذه المهنة معايير خاصة، ترتبط بمهارة الحرفي الممارس لها، فالسبب يسجل في معظم الأوقات للحرفي الذي تتميز مشغولاته بلون واحد، باختلاف أشكالها وأحجامها، عادا هذا المعيار الأكثر ملاحظة وتعليقا من المتبضعين.

ولفت مدير فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث بمنطقة القصيم إبراهيم علي المشيخ إلى البرنامج لتنمية الحرف والصناعات اليدوية "بارع"، بوصفه نشاطا يؤكد اهتمام الهيئة بهذا الشأن، لاسيما وأن البرنامج يقدم الدعم لهذه الأنشطة الحرفية، ويعمل على رفع مستوى الإتقان والابتكار لدى الحرفيين والحرفيات، إلى جانب مراعاته لتوفير فرص عمل جديدة، وإيجاد مصادر

□ بريدة (السعودية) - تشتهر منطقة القصيم بالعديد من الحرف التقليدية التي يتفنن يصنعها في إبراز مشغولاتهم اليدوية وتحويلها إلى أدوات للاستخدام اليومي في المنزل وغيره، ومن أبرز تلك المشغولات اليدوية صناعة الصحاف الخشبية والمغارف المستخدمة في الطهي والأبواب الخشبية التراثية والنوافذ القيمة التي تحاكي الطراز النجدي للعمارة في الماضي وألعاب الأطفال وأدوات الصيد (النباطة) وأدوات الزراعة سابقا مثل نصاب الفاروع والمساحي، وأدوات أكثر شيوعا مثل ما يسمى "المخلب" المستخدم في تقليم النخل والقووم.

وتتمد الصناعات اليدوية لتشمل صناعة أدوات استخراج المياه والسقيا مثل "المحالة، البكرة" المستخدمة في ما يسمى السواني، وكل هذه الصناعات أثبتت جدية صلاحيتها حتى وقتنا الحالي، كما أن لها آلية تصنيع مختلفة، حيث يعمد الناحث والحرفي لتحويل أخشاب شجر الأثل إلى أدوات يختار فيها نوعا معينا من الجور لكل آلة مقاس ويشكل يستغرق فيها أوقات طويلة للحفر والتقليم وتتشير القشور السطحية واختيار لون واحد، وتمتاز تلك الصحاف بجمال شكلها، الذي جعل منها لوحة فنية



أفادت دراسة إيطالية بأن أوراق الخضروات الطازجة غنية بمضادات الأكسدة التي تعزّل الجزيئات الضارة التي يمكن أن تزيد نسبتها في الدم.

يقضي زيت الريحان العطري على الإحباط النفسي الناتج عن خلل في توازن الهرمونات لدى الرجال والسيدات، أو الضغوط الخارجية مثل التعب والإرهاق والتوتر والقلق.

أكد خبراء أن رائحة العطر تفوح على أفضل نحو ممكن في مناطق الجسم الدافئة، والتي يتدفق فيها الدم جيدا، وبناء على ذلك، فإن أفضل مناطق الجسم لوضع العطر هي الرقبة والمعصم.



أسرة

المسامحة الزوجية.. سر إقامة حياة أسرية سعيدة

● التغاضي عن السلبيات أساس المصالحة مع الشريك ● الصّفح عماده المودة والتوافق بين الزوجين



الخصام لا يفسد للحب قضية

أن تهتد الحياة الزوجية وتقضي عليها، إلا أن الزوجين الناضجين اللذين تجمعهما علاقة وطيدة لا يتأثران بمثل هذه المشكلات، ويقومان بتخطي العقبات الزوجية معا كشخص واحد.

وتؤكد عبد العزيز أن الزواج لن يستمر إلا إذا تعاون الزوجان في الحياة الأسرية، وذلك من خلال العلاقات القوية التي تقوم على التسامح، ما يمكنهما من مواجهة المشكلات الزوجية والحياتية، لافتة إلى أن الزوجين لا بد أن يتفقا منذ بداية الزواج على التسامح والعفو فيما بينهما، وأن يتقبّل كل منهما الآخر.

وفي نفس السياق، تشير الدكتورة سهير عبد العزيز، عميد كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر سابقا، إلى أن الأسرة الناجحة تقوم على أسس ودعائم قوية بين الزوج والزوجة، والتي حث عليها الإسلام، ومن أهمها: روح التسامح والمحبة والعفو المتبادل، لافتة إلى أن سر الحياة الزوجية السعيدة يكون في العفو والتسامح، وخاصة أن العلاقة الناجحة بين الزوجين تكمن في توافقهما وتفاعلهما معا في الحياة العامة التي تقوم على الرحمة والمسامحة والمودة، موضحة أن كلا الزوجين يقابلهما في الحياة العامة الكثير من المشكلات، التي من شأنها

السلبية بينهما، ووجود حالة من الجفاء والفور في العلاقة، كذلك زيادة حدة المشاكل الزوجية وتفاقم الخلافات بين الطرفين. ويضيف إمام: الأسرة الناجحة لا تقوم إلا إذا انتشر فيها العفو بين الزوجين، وبث روح التسامح، وتغليب المودة على الكراهية والغضب، كون هذه الأمور تزيد الطاقة الإيجابية في المنزل وتجعله أكثر هدوءا وسكينة، لافتا إلى أن إرساء قواعد المسامحة بين الزوجين هي مسؤولية الزوج، كونه هو رب الأسرة والقائم عليها، كما أنه يملك القدرة على احتواء زوجته ومعالجة المشكلات وإزالة الخلافات.

لا شك أن العلاقة الزوجية من أهم العلاقات الإنسانية، إلا أن ضغوط الحياة والأوضاع المعيشية واختلاف الطباع تجعلها رهينة العديد من الخلافات والمشاحنات، التي تظل في حدود المقبول وتحت السيطرة في ظل وجود المسامحة بين الزوجين التي تعتبر صمام الأمان للحياة الأسرية.

أخطاء وعيوب ما تعيد الخلافات أو توترها أكثر. وتابعت قائلة: الأمر يتوقف على درجة تفاهم الزوجين واستيعابهم لمتطلبات الحياة الزوجية وكيفية إدارتها. وأوضحت معروف أن هناك ركائز أساسية لترسيخ مفهوم التسامح عند الزوجين، ومنها: وضع أسس للتعامل مع المشكلات الزوجية، ووجود احترام متبادل بين الزوجين، وحفظ كرامة الطرفين، إضافة إلى عدم تخطي الحدود في الخلافات أو المناقشات الحادة، حتى تكون تلك الخلافات في حدود المسموح ويمكن معالجتها.

في حين ترى الدكتورة رضوى إبراهيم، استاذة علم النفس بالجامعة الأميركية في القاهرة، أن المسامحة الزوجية تغيب بشكل واضح عن الكثير من العلاقات والأسر، وهو ما أدى إلى زيادة معدلات الطلاق والانفصال، وهذا راجع إلى غياب التسامح بين الشريكين، وتفضيل الذات في الحوار والنقاشات بينهما، ما يؤدي إلى رفض متبادل بين الزوجين تتزايد حدته إلى أن تفشل العلاقة وتنتهار.

وأوضحت أن معالجة هذا الأمر تكون من خلال إيجاد حل مشترك بين الزوجين يمكن البدء به، والاقتراب من بعضهما البعض، ووضع مرجعيات أسرية أو دينية يحكمان إلیها، وربما يحتاجان في بعض الأحيان إلى بعض الإرشادات الأسرية.

ومن جانبه، يؤكد الدكتور أحمد إمام، أستاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة القاهرة، على أهمية تدريب الأزواج على التسامح قبل الزواج حتى يكونوا مستعدين لإقامة حياة أسرية ناجحة، وذلك من خلال الإرشادات النفسية والدينية، ونصائح أصحاب الخبرة والتجارب من الأهل والأقرباء.

مشيرا إلى أن فشل العلاقة الزوجية يأتي في الغالب بسبب عدم قدرة الطرفين على المسامحة، موضحا أن عدم التسامح بين الزوجين يترتب عليه الكثير من الآثار السلبية، منها زيادة الشعور بالأحاسيس

القاهرة - المسامحة الزوجية هي مفهوم واسع يشمل الحب والمودة، والعديد من التفاصيل الأخرى، منها العشرة والصفح والتفاهم. فأول شيء ترتكز عليه المسامحة بين الزوجين هو أن ينسى كل منهما ما بدر من الآخر من إساءات أو أخطاء، وألا تكون المسامحة فرصة للعبث بالماضي وفتح الأبواب المغلقة التي تمّ طيها. فترك السلبيات والتركيز على الإيجابيات يمثلان الخطوة الأولى في المصالحة مع الشريك، وفي أن يصبح الحب والمودة والتفاهم دوافع رئيسية لاستمرار الحياة الزوجية.

وأشار مختصون في العلاقات الزوجية إلى أن المسامحة الزوجية من أهم دعائم الأسرة الناجحة، والتي تساعد على الاستمرار ومواجهة صعوبات الحياة. وأضاف آخرون أن العلاقة الزوجية من أوطد العلاقات الحياتية وأطولها عمرا، إلا أنها لا تستمر بدون المسامحة التي تشمل المودة والتفاهم والصفح والفرح، بعيدا عن الحزن والحقد والكراهة.

وفي هذا السياق قالت الدكتورة مها معروف، خبيرة العلاقات الزوجية إن المسامحة الزوجية تمثل لبنة أساسية في الحياة الأسرية، حيث أنها تدعم الأسرة وتمكنها من الاستمرار والنجاح.

وأشارت إلى أن التسامح يعتمد بشكل أساسي على المودة والتوافق بين الطرفين والصفح، اعتمادا على الإيجابيات وتغاضيا عن الأخطاء والسلبيات، لافتة إلى أنه حتى تحدث المسامحة الزوجية لا يجب التركيز كثيرا على الماضي، فمن الممكن أن تظهر

المسامحة تغيب بشكل واضح عن الكثير من العلاقات والأسر، وهو ما أدى إلى زيادة معدلات الطلاق والانفصال

باختصار

أطلقت منظمة العفو الدولية في تونس، حملة توعية للتعريف بظاهرة "العنف ضد المرأة" والحد منها. وقال مدير منظمة العفو الدولية، فرع تونس، "سنعمل من خلال الحملة على جمع توثيقات في عريضة ترفع للسلطات لضورة مراجعة التشريعات التونسية التي لا تنص على ظاهرة العنف ضد المرأة بكل أشكاله".

كشفت دراسة حديثة أن وزن الرجل يؤثر على الحمض النووي في الحيوانات المنوية الخاصة به، ما يؤدي إلى الألاف من التغييرات التي يمكن أن تنتقل إلى أولاده في المستقبل. وأشارت إلى أن الجينات تتغير في الحيوانات المنوية بسبب زيادة الوزن والدهون وهذا يؤثر على الشهية ونمو الدماغ للأطفال.

أظهرت دراسة كندية أنجزت على 503 أشخاص في 13 مركزا طبيا يستخدمون المسكنات المخدرة من الأفيون أو المخدرات الأخرى، أن 37.7 بالمئة من الرجال و51.6 بالمئة من النساء يعالجون بالعقاقير المخدرة من الأفيون ويرجع ذلك إلى أن المرأة معرضة أكثر من الرجل للآلام المزمنة.

أكدت دراسة حديثة أن النساء اللاتي يزداد وزنهن بعد الحمل الأول، أكثر عرضة لإنجاب طفل ثان ميت أو وفاة الطفل في غضون عام من الولادة.

توصلت دراسة جديدة، إلى أن الزوج طويل القامة هو أساس نجاح الزواج وإسعاد الزوجة. وقالت إنه كلما ازداد الفرق في الطول بين الزوج والزوجة كلما كانت الزوجة أكثر سعادة.

«الحلم بالحروف» يشجع الأطفال على القراءة والكتابة

مساعدة من مدرسات يسهرن على أن يكون مستوى اللغة متمشيا مع عمر المشتركين. ويقرأ المحررون كل رسالة ويضعون أجوبة بمساعدة برمجية "نكاه تحريري" طورت للمشروع وهي عبارة عن قاعدة بيانات تدخل إليها عناصر صيغت مسبقا. ويقول ريمي بيرلا مؤسس الشركة الذي عانى من عسر القراءة وصعوبات إملائية "تهدف فلسفتنا إلى أن يدرك الطفل أن الكتابة يمكن أن تكون متعة". ويؤكد مصممو هذا النظام أن "الملوك" الصغار سرعان ما يخوضون اللعبة بشغف.

وتقوم المبادرة على تنصيب طفل ملكا أو ملكة على بلد يختار اسمه بنفسه أو أنه يعين مديرا لمحمية حيوانات. ويتلقى بانتظام في منزله في ظرف كبير رسائل موقعة من قبل شخصيات في مملكته. وعليه الرد عليها. وتفسر الرسالة الأولى الموجهة إلى الطفل واجباته: جالتكم، تتلقون في كل رسالة أخبارا عن مملكتكم البعيدة. وسنتنظر في المقابل قراراتكم الملكية لأنكم الملك والقرار يعود إليكم. وراء الساحرة والفكاهي التابعين للملكة يقف محرران يعملان لحساب الشركة ويتلقيان

ستراسبورغ (فرنسا) - تسعى شركة فرنسية ناشئة من خلال مشروع "الحلم بالحروف" (ريف أو لير) إلى تشجيع الأطفال بين سن 5 و12 على القراءة والكتابة عبر إشراكهم في إعداد قصة من خلال رسائل يتبادلونها مع شخصيات متخيلة. وقامت نحو 1500 عائلة فرنسية، ومن الدول الفرنكوفونية، بإشراك أطفالها في هذا المفهوم الذي أطلق في سبتمبر 2014 من قبل مبرمج معلوماتي في ستراسبورغ، شرق فرنسا. وتوسع الشركة الآن إلى حوض سوق اللغة الإنكليزية.

جمال

الثوم.. سر جمال الشعر

بعد الشعر ناج المرأة، لذا تحلم كل امرأة بشعر طويل وقوي ولامع. وقالت مجلة "بريغيت" الألمانية إنه يمكن تحقيق هذا الحلم من خلال وصفة منزلية بسيطة تتمثل في ماسك الثوم، الذي يعد بمثابة سر جمال الشعر، حيث أنه يحول دون تساقط الشعر ويساعد على نموه بسرعة ويعتني به بشكل مكثف ليبدو جميلا وجذابا على نحو طبيعي.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن هذه الفوائد الجمالية الرائجة ترجع إلى أن الثوم يعتبر منجما للفيتامينات والمعادن، لا سيما النحاس، والتي تعزز تدفق الدم وتعمل على توسيع الأوعية الدموية، مما يحفز نمو الشعر ويقوي الجنور ويزيد من كثافة لون الشعر.

وعن كيفية إعداد ماسك الثوم، أوضحت بريغيت أنه يتم تقطيع فصوص الثوم ونقعها في زيت لمدة أسبوعين. وبعد ذلك، يتم وضع المزيج على الشعر وتركه عليه حتى يوتي مفعوله، ثم شطفه جيدا.

ويمكن التخلص من رائحة الثوم العالقة بالشعر من خلال غسل الشعر بمحلول يتألف من لتر ماء وملعقتي طعام من عصير الليمون.

قفس ليس على مقاسهن



رابعة الختام

كلمات غريبة تتناقض حروفها وتتفق في معناها، تصب في بوتقة فارغة المحتوى تروج لمقولة أن البنت مخلوقة للبيت والزواج، منذ نعومة أظفارها تحاصر الطفلة الأنثى بالعديد من الكلمات على شاكلة "عقبال زواجها، نفرح بها، بيت العدل، أشوفك عروسة". وكان البنت خلقت للزواج فقط، وكأنها وعاء حمل لا أكثر، هي في نظرم موهوبة للزواج والإنجاب كمن يعيش العمر من أجل نبوءة عرافة، معللين الأمر بأن الزواج سنة الحياة، متناسين أن الفتاة مخلوق مستقل، كائن له مطلق الحرية في الحب والاختيارات والحياة كما يريد وليس تابعاً يعيش وفقا لقاموس مفردات وضعها أحدهم كراء فضفاض يتسع للجميع دون تمييز. منذ الصغر تجد الفتاة من حولها جنوداً يسعون متطوعين لتهيئتها نفسيا وجسديا كي تكون مصدرا لإمتاع الرجل، ثم تتحول الدفة وبوصلة النظر إلى الحث على الإشفاق عليها إذا ما تأخر بها سن الزواج، كما لو كانت غير المتزوجة منقوصة أو معيبة. دون أن يتوقف أحد ليسال الفتاة ذاتها عن رغبتها بالزواج من عدمها. وإذا ما ظهر للفتاة ذلك الانتفاخ الصدري، واكتست ملابسها باللون الأحمر

والوجهة، أو التحقق العملي لدى أخريات. ليتنا نسأل الفتاة قبل تصويب سهامنا تجاهها هل تريد الزواج من الأساس أم لا ترغب فيه؛ حتى لا نلحم وزرنا، لأن بعض الفتيات قد لا يرغبن في الزواج ولا يرغبن القفص الذهبي الذي تعد الأم العربية ابنتها له منذ الميلاد ولا يبدأ لها بال حتى تدخله الفتاة طائعة أو راعمة. هي حالات فردية وليست ظاهرة ولكنها على كل حال جدية بالاهتمام فإحدى صديقاتي لا تنسكو زوجها، بل على العكس تعتبره رجلا بمعنى الكلمة ورغم ذلك بعد أن أنجبت طفلة سارعت بطلب الطلاق، واحتار الجميع معها، ولكنها قالت لا أقدر على قيود ومتطلبات الحياة الزوجية، ولا أرغب فيها، ولا أعيب على زوجي شيئا ولكنني تزوجته لإرضاء عائلتي، والآن لا أريد إلا إرضاء نفسي، كل ما أتمناه أن أصبح أما مثالية بعد فشلي في أن أكون زوجة طبيعية.

لا تختلف صديقتي عن الكثيرات اللاتي جهرن الآن باسماء مستعارة على صفحات التواصل الاجتماعي، الفيسبوك وتويتر، من خلال مجموعات تحمل عنوانا غريبا على مجتمعاتنا مثل "عانس واقتخر"، "لا أريد الزواج"، "الحياة دون زوح أحمى". ومازلت أحلم بتأكد الأباء من رغبة أبنائهم في الزواج وتعمير الأرض، وإلا فليخفوا عن الضغط عليهم ويرحموهم من حياة قد لا يطبقونها.



رياضة



«سعيد بالأداء القوي الذي ظهر به اللاعبون أمام الأهلي، والذين أكدوا أن العين يمتلك فريقاً قوياً لم يخسر أي مباراة منذ 22 شهراً بمسابقة دوري أبطال آسيا والدوري المحلي على ملعبه»، زلاتكو داليتش المدير الفني لفريق العين الإماراتي

«أتمنى أن يبقى المدرب المصري عادل عبدالرحمن مدرباً للفريق الأول، ورسالتنا للجمهور أن يطمئنوا لأننا سنمضي معاً في طريق الإنجازات والاتحاد لن يسقط».

منصور البلوي المشرف العام على نادي الاتحاد السعودي

كالديرون: ما نحتاجه الآن هو بناء عقلية حصد البطولات

● الوصل يطمح إلى إثبات مكانته الحقيقية بين كبار الدوري الإماراتي

ما زال غابرييل كالديرون المدير الفني لفريق الوصل متمسكاً بالمنافسة على المراكز الأولى في جدول الدوري الإماراتي لكرة القدم، ومتفائلاً بقدرة لاعبيه على اجتياز الصعاب وتحقيق الانتصارات وتحسين الترتيب تدريجياً.

«دبي - أكد المدرب الأرجنتيني غابرييل كالديرون على أنه حضر إلى تدريب فريق الوصل الإماراتي من أجل المنافسة على الألقاب لأن طموحه دائماً هو الانتصارات وإحراز البطولات، لكنه كان بحاجة أولاً إلى بناء فريق قوي وهو ما ركز عليه منذ توليه مسؤولية الفريق كما يركز في الموسم الحالي على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في جدول المسابقة كخطوة تالية حتى يتمكن فريقه من المشاركة في البطولة الآسيوية، رغم خسارة الفريق في أربع من المباريات التسع الأولى له في المسابقة».

وعن عدم فوز الوصل بأي لقب منذ عام 2007 وما ينقص الفريق للمنافسة على لقب الدوري، قال كالديرون «توليت مسؤولية الفريق قبل عام واحد فقط وكان يوجد في الفريق 17 لاعباً جديداً وكانت الأولوية بالنسبة إلي هي بناء فريق متماسك يقدم أداء جيداً، وما نحتاجه الآن هو بناء عقلية حصد البطولات لدى بعض اللاعبين لأن بعضهم جاء من فرق أخرى مثل الأهلي والعين والجزيرة وبعضهم لم يكن يلعب بشكل منتظم حيث كان على مقاعد البدلاء ولكنهم أثبتوا أنفسهم كفريق متماسك خلال الموسم الماضي والبعض جدد التعاقد مع الفريق». وأضاف «اللاعبون كان لديهم الحماس في الموسم الماضي لإثبات جداتهم والسعي إلى حجز مكان في التشكيلة الأساسية للفريق، والآن نريد منهم أن يستمروا بنفس الحماس وبشكل متواصل في المباريات المتتالية لتحقيق الهدف الذي نسعى إليه وهو حصد الألقاب».

كما أشار كالديرون إلى أن فريق الوصل يضم لاعبين أجانب على أعلى مستوى في خط الهجوم ولكن الفريق ليس لديه أي لاعب دولي أو أجنبي في خط الدفاع وهو أمر صعب لأن الفرق التي تنافس على البطولات يجب أن يكون لديها في خط الدفاع لاعب دولي أو لاعب يتميز بخبرة كبيرة وهو شيء عالمي ولا يتعلق ببطولة معينة أو فريق بعينه.

وأوضح «لكننا في المقابل نمتلك لاعبين موهوبين وأكفاء ونعمل على تقوية الهجوم والدفاع في نفس الوقت على المستويين الفردي والجماعي على حد سواء، ولكن هذا هو الوضع الحقيقي. من السهل الكلام ولكن عندما لا يكون لديك مدافع دولي تكون هناك مشكلة بالفعل. ومع كل ذلك، فإننا نقاتل».

وعن وجود أربعة لاعبين أجانب في كل فريق بالدوري الإماراتي وما إذا كان مفيداً للفريق، قال كالديرون «لا أعلم، في الحقيقة إنه

واعترف كالديرون بأن نادي الوصل يمتلك شعبية كبيرة وهي من العناصر المهمة لأي نادٍ يسعى إلى المنافسة على البطولات خاصة في بطولات الدوري القوية مثل الدوري الإماراتي الذي يسير بخطى جادة ورائعة في عالم الاحتراف.

وعما إذا كانت طموحاته مع الفريق تتساوى مع طموحاته السابقة مع فريق اتحاد جدة والهلال حيث أحرز لقب الدوري السعودي مع كليهما، قال كالديرون «طموحي دائماً هو نفس الطموح. الوضع يختلف بين الأندية ولكن طموحي دائماً هو نفسه. في الإمارات، تدفع أندية الأهلي والجزيرة والعين مبالغ طائلة فهي الأكثر إنفاقاً. الوصل لا يدفع نفس المبالغ، وأعرف صعوبة مهمتي ولكن في الوقت نفسه لا يفتق أتلتيكو مدريد في إسبانيا نفس المبالغ التي يفتقها برشلونة وريال مدريد ولكن أتلتيكو استطاع تحقيق لقب الدوري». وأوضح «أحاول أن أحقق شيئاً من هذا القبيل وهذا ما أقاتل من أجله».

وعن مسيرة الفريق في الدوري حتى الآن وفرصه في المنافسة على اللقب، قال كالديرون

كالدريون حضر إلى تدريب الوصل الإماراتي من أجل المنافسة على الألقاب لأن طموحه دائماً هو الانتصارات وإحراز البطولات

باختصار

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، إن مباراة كأس السوبر الأفريقية بين النجم الساحلي التونسي ومارينيم الكونغولي، ستكون في يوم 14 فبراير المقبل بلومبامباشي.

طلب فوزي لقعج رئيس اتحاد الكرة المغربي من بادو الزاكي، مدرب منتخب الأسود، لقاءه بمقر الاتحاد غدا الثلاثاء، لوضع النقاط على الحروف بشأن عديد الخلافات التي طفت على السطح مؤخراً بينه وبين أقرب مساعديه نور الدين بوشحاتي رئيس لجنة المنتخبات المغربية.

رفع رفيق عبدالصمد مهاجم اتحاد طنجة رصيده التهديفي إلى 6 أهداف بعد أن سجل هدفاً في مرعى حسنية أكادير في افتتاح الجولة العاشرة بالدوري المغربي للمحترفين لكرة القدم.

أبدى جمال علام رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، حزنه الشديد لضیاع حلم التأهل، واحتل منتخب مصر الأولمبي المركز الأخير في المجموعة الثانية ببطولة الأمم الأفريقية تحت 23 عاماً بعد التعادل مع نيجيريا والجزائر والخسارة أمام مالي.

سجلت الحصص التدريبية الأخيرة للنادي الأفريقي، غياب الجزائري عبدالمؤمن جابو، ولا يعلم الجهاز الإداري للأفريقي أسباب هذا الغياب خصوصاً وأن اللاعب لم يحصل على أي ترخيص، ولا وجود لأي سبب شرعي لهذا الغياب.

أكدت بعض المصادر داخل نادي الاتحاد السعودي أن اللاعب الأسترالي الدولي جيمس ترويسي سيرحل عن الفريق الأول في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«نعيش أزمة نتاج نحن أننا نقدم مستويات جيدة، اكتشفت في فريقنا شيئاً جديداً هو أنه ممكن أن يعود في اللحظات الصعبة، بخلاف المباريات السابقة التي كنا نستسلم فيها».

كمال الزواغي مدرب فريق شباب الحسنية المغربي

متفرقات

سجل النجم الدولي الجزائري رياض محرز ثلاثة أهداف (هاتريك)، رفقة فريقه ليلستر سيتي، أمام سوانزي سيتي، ضمن منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز في الجولة 15. ويعتبر محرز أول لاعب جزائري في تاريخ الدوري الإنكليزي يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة، كما أنه بحسب شبكة «انفورسترا» الخاصة بإحصائيات كرة القدم، خامس أفضل ممرر في الدوري الإنكليزي خلال الموسم الجاري متفوقاً على العديد من النجوم العالميين. ودخل أيضاً تاريخ النادي، حيث أصبح ثالث لاعب مع ليلستر سيتي محرز هاتريك في الدوري الإنكليزي بعد اللاعبين، مارشال و ستان كويليمور.

أقرب اللاعب الكولومبي خابرو بالومينو لاعب نادي الأهلي السعودي الأسبق من العودة إلى الدوري السعودي في الفترة المقبلة. ولم تكشف التقارير عن هوية الأندية الراغبة في الحصول على توقيع قلب الدفاع الكولومبي، ولكن وفقاً لمصادر مطلعة فإن الشباب واتحاد جدة يتطلعان لضم اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وأشارت المصادر إلى أن اللاعب تلقى بالفعل عرضين أحدهما من الاتحاد والآخر من الشباب للعودة من جديد للدوري السعودي في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

اعترف عبدالله عطيف لاعب فريق الهلال السعودي بقوة المنافسة في فريقه على حجز مكان في التشكيل الأساسي هذا الموسم. وقال عطيف «لأحظنا في الموسم الماضي أن المدرب اليوناني غورغوس دونيس يعتمد على اللاعب الأكثر جاهزية من جميع النواحي، ومنح الفرصة للجميع، ونجح في تحقيق هدفه». وأشار إلى أن مركز لاعب الوسط المدافع في فريق الهلال يضم أسماء كبيرة، والمنافسة قوية للغاية في جميع الخطوط وليس في خط الوسط فقط. وأضاف «تدريبات المدرب اليوناني دونيس والمباريات الودية، ساعدتني على العودة بشكل جيد».

بات البرازيلي ماركوس باكيستا على وشك التوقيع على عقد تدريب نادي الزمراك في الموسم الجديد بعد اختيار اللجنة الفنية للاستفادة من خدماته لخلافة فيرييرا. ومنذ عام 1987، باكيستا يعمل مديراً فنياً بدرجة رحالة تنقل بين العديد من الأندية. لمع اسم باكيستا في منطقة الخليج بعد أن حقق نجاحات كبيرة في تدريب الهلال السعودي موسم 2004 - 2005 رحل بعدها لقيادة منتخب السعودية للتأهل لمونديال 2006 وأستمر لعامين حتى عام 2007 وقاد الفرقة والريان في الدوري القطري، كما قاد منتخب ليبيا للتأهل إلى أمم أفريقيا عام 2012.

سجل ستيفين كاري 44 نقطة ليفسد إنجاز كلي لوري الذي أحرز 41 نقطة وقاد فريقه غولدن ستيت واريورز للفوز على نورنتو رابترز 112 109- ويحافظ على مسيرة فريقه الخالية من الهزائم في الموسم الحالي من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وتكفل كاري بتسجيل تسع رميات ثلاثية في طريقه لتسجيل 40 نقطة أو أكثر للمرة السابعة هذا الموسم.

وتقدم واريورز 103-106 قبل 58 ثانية من النهاية ثم أهدر لوري فرصة إدراك التعادل لرابترز، قبل أن يواصل واريورز سيطرته وينتهي المباراة فائزاً بفارق ثلاث نقاط.



طموح لا يتوقف

في تطور مستمر". وعن تقييمه للاعتراف في الإمارات وما إذا كان يسير على نحو جيد فيجد الكرة الإماراتية، أكد كالديرون «التنظيم الاحترافي يسير بشكل جيد ولكنه لا يزال بحاجة لبعض الوقت حتى يصبح أفضل بعد تطوره التدريجي في السنوات الماضية».

أمر عالمي ولا يمكن أن نضع قواعد مغايرة لما يحدث في العالم جيداً والاحتراف هنا يسير بشكل جيد. على سبيل المثال، لا يسمح بوجود حراس مرعى أجانب وكذلك على مستوى الحكام حيث يتم الاعتماد بشكل أساسي على الحكام الإماراتيين ومستوى التحكيم

اتحاد الكرة المصري يستبق الغضب الجماهيري بإقالة البدري

الخروج التونسي كان أقل وطأة من وداع الفرانعة للبطولة، خاصة أنه دخلها ليحقق اللقب الأفريقي، بحسب تصريحات مديره البدري

الواضح للاعبين في المباريات الثلاث التي لعبوها في البطولة، وليس مباراة مالي فقط. وأوضح أن مشكلة المنتخب المصري بدأت قبل السفر إلى السنغال من خلال حالة الثقة الزائدة في النفس والتعالي على الفرق المنافسة التي ظهرت في تصريحات كل المسؤولين عن المنتخب، وإقناع الجمهور الرياضي في مصر أن البطولة ليست سوى محطة إعداد للفريق للأولمبياد، وأن الفوز بها ليس سوى مسألة وقت. وأضاف «عندما اكتشف اللاعبون شراسة وقوة المنتخبات المنافسة أصيبوا، بما يسمى في كرة القدم فقدان الأتزان النفسي، وبالتالي لم يستطيعوا مجاراة منافسيهم، اللهم إلا في الشوط الثاني لمباراة نيجيريا».

وأشار أيضاً إلى ملاحظات على التشكيل الذي تغير عدة مرات خلال المباريات الثلاث دون سبب واضح، والإبقاء على لاعبين كان واضحاً أنهم خارج التركيز طوال البطولة مثل محمود عبدالمنعم (كهربا) ورمضان صبحي ورامي ربيعة وغيرهم.

ربيع ياسين المدير الفني السابق لمنتخب مصر للشباب علق على الخروج المبكر للمنتخب في تصريح خاص لـ «العرب» قائلاً إن «هناك نوعية من المرشحين التي تستطيع التعامل مع هذه الفئة العمرية من اللاعبين»، منتقداً اختيارات البدري لبعض اللاعبين، الذين برز عليهم تماماً عدم اهتمامهم بالبطولة لأنهم يلعبون أساسيين في المنتخب الأول وفي أنديةهم. وأضاف ياسين الذي كان يشرف على نفس اللاعبين عندما كانوا في منتخب الشباب، «فاز معهم ببطولة أفريقيا وتأهل لمونديال الشباب بنزكا 2013، أن خروج المنتخب من البطولة جاء بسبب غياب بعض الأمور الهامة، من بينها قوة اتخاذ القرار وغياب الأداء والروح المقاتلة».

القاهرة - جاء الخروج المفاجئ لمنتخب مصر الأولمبي من الدور الأول لبطولة الأمم الأفريقية تحت 23 عاماً المؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو 2016، ليضيف المزيد من الإحباط على أداء الكرة العربية بشكل عام في البطولة. وسبق لمنتخب تونس وداع البطولة من دورها الأول كذلك، بفوز وحيد وهزيمتين، بينما حفظ المنتخب الجزائري ماء وجهه العرب بتأهله إلى الدور قبل النهائي، وهو الذي دخل البطولة تقريبا دون أي طموحات. لكن الخروج التونسي كان أقل وطأة من وداع الفرانعة للبطولة، خاصة أنه دخلها ليحقق اللقب الأفريقي، بحسب تصريحات مديره حسام البدري، وليس فقط المنافسة على نيل بطاقة التأهل للدورة الأولمبية.

وجاء الخروج ليكسر سلسلة فشل المنتخبات المصرية في السنوات الثلاث الأخيرة، بدءاً من المنتخب الأول الذي فشل تحت قيادة الأميركي بوب برادلي في التأهل لنهائيات كأس العالم 2014 بعد خسارة تاريخية أمام غانا 6-1 في ذهاب المرحلة الأخيرة من التصفيات.

ثم الإقصاء من التصفيات مع المدرب المحلي شوقي غريب الذي خسر معه المنتخب



وداع حزين



«أرى أن بارزالى أفضل مدافع في إيطاليا في الوقت الحالي، كما أن رومانويولي وروجاني أكثر مدافعين واعدن في الدوري الإيطالي».

باولو مالديني
أسطورة دفاع ميلان والمنتخب الإيطالي

«الخروج من دوري أبطال أوروبا بعد أيام قليلة سيكون ضربة قوية بالنسبة إلينا، فتشيلسي لا يلعب بنفس المستوى الذي لعب به في السنوات الماضية، لكنه قادر على هزيمة أي فريق».

إيكر كاسياس
حارس مرمرى بورتو البرتغالي

«علاقتي بكريستيانو رونالدو على ما يرام، تثار حولنا الكثير من الشائعات ولكنها مغلوطة تماما. إنه أحد أفضل لاعبي العالم من وجهة نظري».

غاريت بيل
لاعب فريق ريال مدريد الإسباني

مورينيو يشكك في قدرة تشيلسي على البقاء بين الأربعة الكبار

● بايرن ميونيخ أحدث ضحايا مونشنغلاذباخ ● بولونيا يهز عرش نابولي وإنتر يعتلي القمة



أحوالي تسوء يوما بعد يوم

أن يضع الكرة في شباك الحارس ببني رينا مسجلا هدفه الثالث هذا الموسم. وضاعف روستيني رصيد فريقه بعد سبع دقائق أخرى بهدف بالرأس سجله فرانكو برينزا من ركلة ركنية قبل أن يسمح الحارس الأسباني رينا للتسديدة مباشرة من ديسترو بالمرور منه بعد ساعة من اللعب بعد ارتباك دفاعي من الفريق الزائر. وأحيا هيغوين آمال نابولي بعدما قلص النتيجة في الدقيقة 87 بعدما لمس تمريرة عرضية من لورينتسو إنسيني، وأضاف الثاني بعد ثلاث دقائق أخرى من تسديدة منخفضة ليشتعل الأجواء في اللحظات الأخيرة.

واعتبر ساري أن هيغواين، متصدر ترتيب الهدافين برصيد 14 هدفا في 15 مباراة، يملك قدرة هائلة على الفوز مستقبلا بجائزة الكرة الذهبية. وقال ساري المسلح بالأداء المميز للاعب الأرجنتيني وبانتصارات فريقه على أهم وأقوى المنافسين مثل يوفنتوس الطل وإنتر ميلان ولاتسيو، في مؤتمر صحفي عشية المباراة «إذا لم يحصل هيغواين مستقبلا على الكرة الذهبية، سيكون مغفلا. كراس حربة، هو الأقوى والأفضل في العالم حاليا».

هدفا من ضربة رأس. وأحرز غونزالو هيغوين هدفين متاخرين لشتعل المباراة في اللحظات الأخيرة، لكن بولونيا تماسك ليحقق واحدة من مفاجات الموسم ويثير الشكوك حول آمال نابولي في المنافسة على اللقب. وبقي نابولي ثانيا برصيد 31 نقطة مهذرا فرصة استعادة الصدارة من إنترناسيونالي الذي تغلب على جنوة 1-0 بينما أبعذ الفوز بولونيا عن منطقة الهبوط ليرتقي إلى المركز 15 برصيد 16 نقطة.

ودخل فريق المدرب ماوريتسيو ساري المباراة وهو يستمتع بسجل دفاعي رائع، حيث لم يدخل مرماه سوى تسعة أهداف فقط ولم يخسر نابولي في 18 مباراة متتالية في كل المسابقات منذ هزيمته في المباراة الافتتاحية أمام مضيصة ساسولو.

وخسر بولونيا مرة واحدة فقط منذ تولى دونادوني المسؤولية خلفا لدليبو روسي في نهاية أكتوبر وبدأ المواجهة بقوة وتقدم في الدقيقة 14.

وحصل ديسترو الذي انتقل إلى بولونيا من روما خلال الصيف على تمريرة طويلة من أمادو دياوارا ليراوغ راؤول البيول قبل

هزيمة، كما تقدم الفريق في مسابقة كأس ألمانيا، وفاز الفريق على إشبيلية الأسباني وتعادل مرتين مع يوفنتوس الإيطالي وخسر بركلة جزاء في الوقت القاتل أمام مانشستر سيتي الإنكليزي في دوري الأبطال. ولم يكن مفاجئا أن يعين مونشنغلاذباخ شوبرت في منصب المدير الفني بشكل نهائي في منتصف نوفمبر الماضي بعقد يمتد حتى 2017، لكن المتبرحقا أن الرجل الذي أصبح حديث الساعة في ألمانيا، كان من أبرز إنجازاته السابقة الصعود بفريق بادربورن إلى دوري الدرجة الثانية.

عرش نابولي يهتز

هز بولونيا عرش ضيفه نابولي وحرمه من استعادة الصدارة بعدما فاز عليه 3-2 في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإيطالي. وتجرع نابولي المنافس على اللقب أول هزيمة منذ خسارته في اليوم الافتتاحي للموسم. وسجل ماتيا ديسترو المتألق منذ تعيين المدرب الجديد هدفا في كل شوط لصالح بولونيا وبيتهما سجل زميله لوكا روستيني

تعرض فريق تشيلسي الإنكليزي إلى هزيمة جديدة عمقت جراحه، وأدخلت مدربه جوزيه مورينيو في دوامة من الشك حول مدى قدرة فريقه على الصمود وإنهاء الموسم في موقع يليق بحجم «البلوز».

مونشنغلاذباخ فاز تحت قيادة شوبرت وظل يفوز ويفوز، حتى جاء الدور على بايرن ميونيخ، ليتقدم الفريق إلى المركز الثالث

جولات من عمر الموسم الحالي للبونديليغا كان مونشنغلاذباخ يتذبل جدول الترتيب بلا رصيد من النقاط، بعدما فشل في تحقيق أي انتصار أو تعادل وخسر خمس مرات على التوالي، واكتفى بتسجيل هدفين فقط خلال هذه المسيرة الفاشلة التي أسفرت في النهاية عن رحيل المدرب لوسين فافري.

وجاء التعاقد مع أندري شوبرت (44 عاما) مدرب قطاع الناشئين في منصب المدير الفني المؤقت لحن التعاقد مع مدرب جديد كخطوة جريئة، لكن تحت قيادة شوبرت فاز مونشنغلاذباخ وظل يفوز ويفوز، حتى جاء الدور على بايرن ميونيخ، ليتقدم الفريق إلى المركز الثالث، الذي يؤهل صاحبه بشكل مباشر إلى النسخة المقبلة لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

وقال شوبرت «ينبغي عليّ الإثابة بفريقي بعد الأداء الرائع الذي قدمه، لقد عانينا من بعض المشاكل في الشوط الأول، وكنا بحاجة إلى كثير من الحظ، لقد قمنا بعمل رائع لكن لم نتحل بالشجاعة الكافية، وربما أخطانا في عدم الدفاع بالحماس الذي كان ينبغي أن تلعب به». لقد أهدر بايرن العديد من الفرص، ولكن لا يمكن إرجاع السبب في أول هزيمة إلى المدرب الأسباني بيب غواريسولا بل إلى عامل الحظ وحده، حيث ينبغي الإشارة إلى أن مونشنغلاذباخ ضغط بكل خطوته على ضيفه من أجل تعطيل مصادر قوته، وعندما لاحت الفرصة تمكن الفريق من الحسم.

وأشار شوبرت «في بداية الشوط الثاني لعبنا بشكل أسرع وتقدما إلى الأمام، وفرصنا طريقة لعبنا أمام فريق يتميز بالقوة، لقد حصلنا على جرعة من الثقة بعد الهدف الأول، وتمكنا من حسم المباراة بانفسنا، وأنا فخور ببدء اللاعبين».

وتحت قيادة شوبرت فاز مونشنغلاذباخ ثمان مرات وتعادل في مباراتين دون أي

لندن - اعترف البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لنادي تشيلسي حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بأن فريقه ربما يواجه صعوبة كبيرة في إنهاء الموسم الحالي في المربع الذهبي والتأهل إلى النسخة المقبلة لدوري أبطال أوروبا. وخسر تشيلسي أمام ضيفه بورنموث المتواضع بهدف نظيف ليتعرض إلى هزيمته الثامنة خلال 15 مباراة حتى الآن في الموسم الحالي.

ويحتل تشيلسي المركز الرابع عشر برصيد 15 نقطة وبفارق 17 نقطة عن ليستر سيتي المتصدر و14 نقطة خلف مانشستر يونايتد صاحب المركز الرابع.

وقال مورينيو «تستهدف إنهاء الدوري بين الأربعة الكبار». وأضاف قبل هذه المباراة كنا نظن أن إكمانياتنا ستقودنا للابتعاد عن هذا المركز، لكن ربما علينا الآن أن نفكر في المراكز الستة الأولى». ويشعر مورينيو بالغضب لعدم احتساب ركلة جزاء لفريقه في المباراة، مشيرا إلى أن تشيلسي لم يكن يستحق الهزيمة. وأضاف «منافسنا رغم أنه لعب بطريقة دفاعية بحثة لكنه نجح في تسجيل هدف، وكان هناك خطأ واضح من الحكم». وأكد «اعتقد أن هناك لمسة يد واضحة وركلة جزاء عندما كان التعادل السلبي قائما».

وقال المدرب البرتغالي «لقد لعبوا (بورنموث) بطريقة قد يسميها البعض ذكية، والبعض الآخر يصفها بأنها بعيدة عن اللعب النظيف». لقد أهدروا الوقت، وادمنوا على استدعاء الجهاز الطبي، وشربوا المياه كما لو أنه وقت مستقطع في مباراة كرة سلة».

وأضاف «بالتأكيد أنا قلق. قبل المباراة، كان منطقي أن نفكر باننا نملك المؤهلات لتكون ضمن المربع الذهبي، لكن الآن، يجب علينا أن نفكر في تواجدها بين الستة الأوائل». وردد بنظرة ساخرة «الفوز بدوري أبطال أوروبا قد يكون الفرصة الوحيدة التي تعيدنا إلى المسابقة العام المقبل».

أحدث الضحايا

يتصدر بايرن ميونيخ جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى الألماني بفارق خمس نقاط عن أقرب ملاحقيه ولكن بوروسيا مونشنغلاذباخ فاز عليه 3-1 ليواصل واحدة من أنجح المسيرات في البونديليغا. وبعد مرور خمس

نيانغ: أحلم بدوري الأبطال مع ميلان

لنن - نجح الفرنسي ميشيل بلاتيني في فتح الباب أمام زيادة عدد المنتخبات المشاركة في بطولة أوروبا 2016 لكرة القدم ويشكل أكبر من أي وقت مضى، لكنه رغم ذلك وفي مفارقة غريبة سيغيب عن حفل سحب قرعة البطولة مطلع الأسبوع المقبل.

وينفذ بلاتيني عقوبة من الاتحاد الدولي (الفيفا) بالإيقاف البدني لمدة 90 يوما بسبب مزاعم بحصوله على مدفوعات من الفيفا وافق عليها رئيس الفيفا سيب بلاتر الموقوف أيضا لنفس الفترة. ولذلك فعندما يجتمع 24 مربيا للمنتخبات المتأهلة لبطولة أوروبا في 12 ديسمبر الجاري وسط إجراءات أمنية مشددة في باريس بعد وقوع هجمات في العاصمة الفرنسية الشهر الماضي، فإن بلاتيني سيتابع ذلك على الأرجح عبر شاشات التلفزيون بدلا من التواجد في قلب الحدث.

وفاز بلاتيني (60 عاما) مع فرنسا كلاعب ببطولة أوروبا 1984 على أرضها وتولى رئاسة اللجنة المنظمة لكأس العالم 1998 عندما توجت بلاده باللقب في باريس، بينما تعرض

وعن مدربه ميهالوفيتش قال نيانغ «يعجبني كثيرا ومنذ أول يوم رأيت حماسه للعسل مع الشباب وأدركت على الفور أنه المدرب الذي أحتاجه، أريد أن أصبح أفضل وأن أعدل بعض الأمور في طريقة لعبي ومساعدة ميلان على العودة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا».

فالنسيا يدخل السباق لضم فاردي

لنن - اقترح نادي فالنسيا الإسباني دائرة المتنافسة على ضم جيمي فاردي مهاجم ليستر سيتي وهداف الدوري الإنكليزي هذا الموسم. وأشارت وسائل إعلام إنكليزية إلى أن غاري نيفيل المدير الفني الجديد لفريق فالنسيا، نقل رغبته لإدارة النادي الإسباني بضرورة ضم جيمي فاردي وتقديم عرض مالي مغر لتفويت الفرصة على انضمام المهاجم الإنكليزي إلى صفوف فريق مانشستر يونايتد. ويعد جيمي فاردي (28 عاما) أبرز مفاجات البريميرليغ هذا الموسم، حيث يتصدر قائمة هدافي المسابقة برصيد 14 هدفا، وكسر الرقم القياسي المسجل باسم رود فان نيستلروي بالتسجيل في 12 مباراة متتالية في الدوري الإنكليزي، ومساهمته القوية في وضع ليستر سيتي على الصدارة منفردا برصيد 32 نقطة بعد مرور 15 جولة من المسابقة.

وفتح تالو فاردي الباب أمام عدة أندية للتسابق على ضمه أبرزها تشيلسي حامل لقب الدوري الإنكليزي الموسم الماضي.

بلاتيني يغيب عن حفل قرعة بطولة أوروبا

القرعة ستحدد مجموعات باقي منتخبات التصنيف الأول التي تضم أسبانيا وألمانيا بطلتا العالم وبلجيكا وإنكلترا والبرتغال

وتابع قائد منتخب فرنسا السابق «حققت التصنيفات نجاحا حتى الآن ونحن متأكدون من أن نهائيات البطولة في فرنسا العام المقبل ستكون الأكثر تنافسية في تاريخ البطولة».

ومن ضمن المنتخبات المتأهلة لأول مرة ألبانيا وأيسلندا وويلز التي تعود للمشاركة في بطولة كبرى منذ ظهورها في كأس العالم 1958، وكذلك أيرلندا الشمالية والمجر بعدما ظهرا لأول مرة في بطولة كبرى عند مشاركتهما في كأس العالم 1986 بالمكسيك.

وباستثناء هولندا نجحت كل المنتخبات الكبيرة الأخرى في التأهل إلى النهائيات بينما ستطلع أسبانيا إلى رقم قياسي بإحراز اللقب الأوروبي للمرة الثالثة على التوالي.

وستبدأ فرنسا -التي ستكون على رأس المجموعة الأولى- منافسات البطولة في العاشر من يونيو قبل أن تلعب بعدها بخمسة أيام في الجولة الثانية ثم تختتم مشوارها بالمجموعة في 19 يونيو. وإذا تصدرت فرنسا المجموعة الأولى فإنها ستخوض مباراة دور الـ16 في 26 يونيو. ومع تاكد وجود فرنسا في المجموعة الأولى ستحدد القرعة مجموعات باقي منتخبات التصنيف الأول التي تضم أسبانيا وألمانيا بطلتا العالم وبلجيكا وإنكلترا والبرتغال.

وتضم منتخبات التصنيف الثاني أكثر من فريق قوي مثل إيطاليا وروسيا والنمسا الصاعدة بقوة في الأشهر الأخيرة. وستقسم المنتخبات وهي 24 إلى ست مجموعات وتضم كل مجموعة أربعة منتخبات على أن يتأهل أول منتخبين إلى دور الـ16، إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث بينما ستودع ثمانية منتخبات المسابقة من الدور الأول. وستقام المباراة النهائية لبطولة أوروبا في باريس في العاشر من يوليو.

زيادة عدد المنتخبات من «العدد المثالي» وهو 16 منتخبا إلى 24 منتخبا منذ ست سنوات. وقوبل هذا القرار بانتقادات واسعة لبلاتيني بداعي أنه جعل المهمة أسهل لكبار أوروبا من أجل التأهل لكن هكذا انقلب الحال وفتشت هولندا-التي بلغت قبل نهائي كأس العالم 2014 في التأهل لبطولة أوروبا بعد الخسارة ذهابا وإيابا أمام أيسلندا في التصفيات.

وقال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي «اتخذنا قرار زيادة عدد المنتخبات من أجل مصلحة ترويج وتطوير كرة القدم عبر أوروبا».

وأضاف «نحن نشعر بالسعادة من الآثار الإيجابية للشكل الجديد في القارة. لقد تابعنا مجموعات قوية تضم العديد من المنتخبات التي تصارع على التأهل وتقدم مستويات رائعة من كرة القدم وسط حماس كبير بين الدول التي لم يسبق لها التأهل أو تأهلت في مرات نادرة لبطولة كبرى».



ألم شديد سيطيح بي

باختصار

◀ يرغب فريق مانشستر يونايتد صاحب المركز الرابع على سلم ترتيب أندية البريميرليغ في التعاقد مع الدولي الإنكليزي هاري كين مهاجم توتنهام هوتسبير خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

◀ قال جيمس ميلنر القائد المؤقت لليفربول إن لاعبي الفريق عانوا كثيرا تحت إشراف المدرب برندان رودجرز قبل تولي يورغن كلوب زمام الأمور في أكتوبر الماضي.

◀ قال ألان باربو مدرب كريستال بالاس، إن روميلو لوكاكو مهاجم إيفرتون بإمكانه محاكاة مسيرة ديديه دروغبا أسطورة تشيلسي. يذكر أن صاحب الـ22 عاما سجل ستة أهداف لفريقه في آخر خمس مباريات ولديه 13 هدفا في رصيده هذا الموسم.

◀ كشف المدير الفني لريال مدريد الإسباني رفائيل بينيتيز عن أن لاعبه الفرنسي كريم بنزيمة كان قد قال قبل مواجهة خيتافي التي انتهت لصالح الملكي 4-1 في الليغا، إنه سيسجل هدفين وهو الأمر الذي نجح فيه.

◀ نفى نادي روما وجود أي خطر على عضلات المهاجم جيرفينيو رغم استمرار الشكوك حول مشاركته أمام باتي بوريسوف في دوري الأبطال، إلا أن الوضعية الأسوأ كانت من نصيب فاسيليس توروسيديس.

◀ اعترف اللاعب باسكوال الظهير الأيسر لفريق فيورنتينا، بأنه قد يرحل عن الفريق خلال شهر يناير المقبل وذلك في ظل قلة مشاركته مع الفريق وسحب شارة القيادة منه في بداية الموسم الحالي.

صباح العرب



كرم نعمة

منازل أم مكاتب!

لأنها سيدة بيت ومديرة تنفيذية لكبرى الشركات في العالم، تترك ماريسا ماير الرئيسة التنفيذية لشركة باهو، الخمول والوهن وموت الأفكار الذي يسببه العمل من داخل البيوت، لذلك حضرت العمل من المنزل.

المنازل لا يمكن أن تفقد التعريف التاريخي لها بصفقتها المسكان الذي يجب أن يقبلنا عندما نذهب إليه وفق تعريف منظر جماليات المكان غاستون باشلار، وتصبح مكاتب للعمل لمجرد أن التكنولوجيا أزلت الجدران بين المكتب والدار.

من البساطة تخيل رئيس قسم كيف يعمل من المنزل ويتواصل على الإنترنت مع عشرة من الموظفين العاملين بمعنته. لن يكون حريصا على خلق ذقنه كل صباح ولن يغير ملابس النوم وقد يضع صحن طعام جواره بطريقة غير مرتبة فيما هو يتحاور مع العاملين معه حول مشروع يقتضي أقصى درجات اليقظة والدقة.

ومن البساطة أيضا تخيل تدمير زوجته وهي تلاعب الأطفال وتهدئ من ضجيجهم كي لا يؤثر على والدهم السيد المدير الذي أدار المنزل مكتبا بفضل الكمبيوتر وجعل البيت مغارة خالية من النوافذ.

صورتان لا تتشابهان لواقع جديد صار شائعا في قطاع الأعمال، أن يكون الموظف في المكتب ليس معادلا حيويا في أي حال من الأحوال لعله من المنزل. منذ سنوات يشبع مؤيدو فكرة العمل من المنازل أن أسعار البيوت في طريقها إلى الانهيار بشكل غير مسبوق بعد أن ينتهي دور المكاتب وتتحول كل المباني الكبرى إلى شقق سكنية، فلا أحد من الموظفين سيذهب إلى المكتب بما أنهم قادرون على العمل من بيوتهم.

هذا التفاؤل المفرط لم يحقق ولا درجة واحدة من التقدم وبقيت أسعار البيوت في تصاعد مطرد. لكن الذي تحقق فعلا أن نسبة كبيرة من الموظفين الذين يقضون ثماني ساعات أمام الكمبيوتر في منازلهم بملايسهم البيتية أصيبوا بالاكئاب والإجهاد العالي وتلبدت أجواء علاقاتهم الأسرية.

الأمر الذي دفع الكاتبة البريطانية ساميون جنكينز إلى التنبيه لخطر الوقوع في خطأ إلغاء القديم من أجل التجربة الحية التي يبثها العصر الرقمي، مستشهدة بتفسيرات علمية تشير إلى أن التطبيقات الإلكترونية للكمبيوتر تساهم في إبطاء النمو الطبيعي للدماغ، والإدمان على الإنترنت يضعف التجربة العقلية في تدرجها، فيما يسعى الإنسان بطبعه إلى الرقي بذاته وعدم الوقوع أسيرا في واقع افتراضي.

الأمراض التي تسببها أعمال المكاتب الشاقة ليست قليلة، لكنها ستتضاعف إن تحول المنزل إلى مكتب صغير وسيقلد الدعة والهدوء والاسترخاء وسيليد المحيط الأسري، ومن الممكن أن يصل الحال بالزوجة إلى النظر إلى الكمبيوتر على أنه أشبه بضره لها!

مصريان يحولان أسطح مباني القاهرة العشوائية إلى حدائق خضراء



ضائق الأرض.. فزرعوا الحوائط

متنامية من عملاء أفراد وشركات، وتنامى الشركة في التوسع، ليس في مصر فقط لكن في أنحاء المنطقة أيضا، من خلال تقديم أفكار ترتبط بالزراعة المستدامة والاستخدامات الفعالة للمياه.

وتعمل مجموعة من المهندسين الزراعيين داخل الشركة على شرح كيفية زراعة محاصيل على الأسطح، كالخيار والجرجير، للأهالي.

وغالبا ما تكون الاستجابة الأكبر لمشروع زراعة الأسطح في المناطق الشعبية ومن قبل محدودي الدخل.

الكبرى في مصر تستغل مثل هذه الأماكن للدعاية والإعلانات لأنها تدر عوائد مادية كبيرة يوميا، لكن مبادرة الحائط الأخضر جريئة جدا ومفيدة للبيئة.

وأردف عاشور أن ردود الفعل على قرارهم هذا كانت إيجابية جدا.

وقال "في نفس الوقت الذي يقطع فيه الناس أشجارا في أماكن أخرى نحن نزرع فوق المباني. نحن نتلقى ردود فعل وتعليقات رائعة على الفكرة".

ونفذت شادوف أكثر من 30 مشروعا، ويقول مؤسسها إن الشركة تتلقى طلبات

وأسس حسني (36 عاما) الشركة مع أخيه في عام 2011، وهو خريج هندسة ميكانيكية وإدارة.

ومنذ تأسيس الشركة بدأ الشقيقان في إقامة حوائط خضراء في أنحاء القاهرة بما فيها الأسواق التجارية الكبرى.

ويقول علي عاشور، وهو مدير أحد الأسواق التجارية في ضاحية المعادي، إن قرار تحويل مساحة كانت تدر عائدا ماديا من الإعلانات إلى منطقة خضراء، كان "قرارا شجاعا".

وأضاف "معظم الفضاءات التجارية

عندما نفكر في شكل أسطح المنازل في قلب العاصمة المصرية القاهرة فإن أول ما يتبادر إلى الأذهان هو تلك المساحات الشاسعة التي تملؤها المهملات والعشوائيات ذات الألوان الداكنة، غير أن شقيقين مصريين حاولا تغيير تلك الصورة النمطية لتصبح ذات لون أخضر لافت.

القاهرة - في محاولة لزيادة الرقعة الخضراء في العاصمة المصرية التي تعاني من زيادة في معدلات التلوث تقدم شركة جديدة حولا للمنازل والمطاعم والشركات. واستوحى شقيقان مصريان من وسيلة قديمة للري فكرة فريدة لتحقيق اكتفاء ذاتي من الخضروات وبعض الفواكه للأفراد محدودي الدخل.

وتعمل شركة "شادوف" في مجال تطوير بعض المناطق التي يقطنها ذوو الدخل المنخفض من خلال زراعة أسطح منازلهم بخضروات يستفيدون منها في طعامهم.

وقال شريف حسني مؤسس الشركة إن الفكرة التي تعتمد على شركته هي زراعة مناطق لا يفكر أحد في الزراعة فيها مثل الحوائط. وأضاف حسني "بدأنا أولا بفكرة زراعة الأسطح في مناطق متوسطة الدخل أو دخلها بسيط على أساس أن الناس غالبا ما يريدون زراعة الخضار على أسطح منازلهم لمساعدة أنفسهم في سد احتياجات البيت البسيطة. بعد ذلك انتقلنا إلى أفكار أخرى مثل زراعة الحوائط، يعني زراعة حدائق على أسطح المنازل والزراعة المستدامة. الفكرة كانت دائما الزراعة في الأماكن التي لا تخطر على البال ولا تتم فيها عادة مثل هذه المشاريع".

ونزرع "شادوف" الحوائط في خارج المباني ودخلها. وشدد حسني على أن أحد أهم العناصر التي تراعى عند زراعة حائط هو منع تسريب المياه.

وقال "نستخدم نظام ري الي يروي النباتات في أوقات معينة حسب الموقع، حيث تتم عملية عزل الحائط بشكل معين حتى لا تتسرب المياه وتصل الجدران".

سينمائيون يطالبون بإلغاء سجن مخرج إيراني وجلده

قائلا "لا علاقة لهذا الفيلم بأي مقدسات"، فيما لم يحدد الاتهام "أي مشاهد شكلت إساءة للمقدسات".

وقبل رسالة السينمائيين الإيرانيين، نظمت حملة دعم دولية لكيوان كريمي شارك فيها عدد من السينمائيين الفرنسيين والإيطاليين والأسبان، ففي أكتوبر كتب السينمائيون الفرنسيون في جمعية الكتاب والمخرجين والمنتجين في بيان "انضم كيوان كريمي إلى لائحة طويلة جدا من الفنانين والصحفيين والمواطنين المحكومين في إيران في استخفاف بأكثر الحريات أساسية، حرية التعبير أو التفكير".

وأوقف مؤخرا عدد من الصحفيين الإصلاحيين والفنانين في إيران بتهمة الانتماء إلى "شبكة" تمولها الاستخبارات الأميركية بمساعدة عدد من الدول الأوروبية، من بينها بريطانيا وهولندا والسويد. ويحذر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي دوريا من التأثير "السياسي والثقافي" للولايات المتحدة.

نيقوسيا - وجه حوالي 130 سينمائيا إيرانيا رسالة دعم لزميلهم كيوان كريمي الذي أدين في محكمة البداية في طهران وحكم عليه بالسجن ست سنوات و223 جلدة، قبل النظر في استئنافه في 23 ديسمبر.

وأعرب السينمائيون في الرسالة عن "الصدمة" إزاء الإدانة في محكمة البداية وعن "الأمل" في أن يؤدي الاستئناف إلى "توضيح سوء التفاهم وتبرئة كيوان كريمي" من تهمة "الإساءة للمقدسات".

ومن بين الموقعين على الرسالة المخرج جعفر بناهي الذي نال الدب الذهبي في النسخة الأخيرة لمهرجان برلين للسينما لفيلمه "تاكسي" الذي صور سرا في طهران بالرغم من منع السلطات بناهي من التصوير. وحكم على كريمي المسلم السنوي المتحدر من منطقة الأكراد غرب إيران بسبب مشاهد من فيلم وثائقي مخصص لرسوم الغرافيتي السياسية على جدران طهران، بعنوان "الكتابة على المدينة".

وأكد محامي المخرج الشاب أمير رئيسيان

انفتاح وتنوع في مهرجان مراكش للفيلم برقصات هندية

مراكش (المغرب) - تمايلت الممثلة الهندية الشهيرة مادوري ديسكيت في ساحة جامع الفنا الشهيرة بمدينة مراكش المغربية على وقع الإيقاعات الهندية مؤدية رقصتها المميزة لتعطي إشارة الانطلاقة لعرض فيلمها المعروف "ديفداس" خلال اليوم الثاني للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش.

وعبرت ديسكيت الممثلة والراقصة ذات الصيت والشهرة العالميتين في بلدها، عن سعادتها وفخرها بتكريمها في المغرب، وقالت "لم أكن أتوقع هذا الإقبال الكبير وهذه الحفاوة الغامرة بي في المغرب، ومن هذا الجمهور"، معتبرة أن تكريمها تتويج لمسارها الفني الحافل.

وأضافت أن "في عالم يعرف عددا من النزاعات والصراعات السياسية، تبقى السينما هي الحل ضد كل أشكال العنف". وافتتحت مساء الجمعة الدورة 15 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش تحت شعار "الانفتاح والتنوع"، بحضور ضيوفه من المشاهير والنجوم من جميع أنحاء العالم على البساط الأحمر وسط تصفيق الجمهور.

وتتنافس في مسابقة المهرجان الرسمية 15 فيلما طويلا لنيل "النجمة الذهبية"، كما يقترح المهرجان فقرات متنوعة بين مسابقة رسمية وعروض "خفقة قلب" ومسابقة لطلبة مدارس السينما ودروس ماستر كلاس ولحظات تكريمية ولقاءات أخرى متنوعة.

وتتميز حفل الافتتاح بتكريم الممثل والمخرج السينمائي الأمريكي، بيل موري، كواحد من الوجوه السينمائية العالمية البارزة، بحضور نجوم من السينما العالمية والعربية.

وقال موري إن المغرب "مدخل لمعرفة الإسلام حيث الناس، بحسب ما عرفت وقرأت عن القرآن، يعاملون الآخرين بلطف ولياقة، وهو ما يجب على الناس أن يتقاسموه مهما كانت ديانتهم".

وقال صادم الاسي الفهري مدير المركز السينمائي المغربي ونائب رئيس المهرجان إن "المغرب أرض للسينما منذ قرن تقريبا، ومنذ 1919 والأجانب يأتون إلى المغرب. لقد صرنا وجهة رئيسية في عالم السينما ومن الطبيعي أن يكون لدينا مهرجان مثل مهرجان مراكش".

وتستمر فعاليات المهرجان إلى غاية السبت القادم 12 ديسمبر.

